



بعد غيابه العام الماضي، عاد «معرض الدوحة الدولي للكتاب» هذا العام في دورته الواحدة والثلاثين.
25.24

كينيث روث: ذروة الاستبداد في مصر

يرى المدير التنفيذي لـ «هيومن رايتس ووتش» كينيث روث في حوار مع «العربي الجديد»، أن مصر تخضع للحكم الأكثر استبداداً في تاريخها. [7.6]



الاربعاء 19 يناير / كانون الثاني 2022 م 16 جمادى الآخرة 1443 هـ □ العدد 2697 السنة الثامنة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 19 January 2022

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

ما بعد استهداف أبوظبي لا خطوط حمراً للتحالف في صنعاء

- «التحالف»: غارات على معسكرات الحوثيين وتدمير منظومة اتصالات للمسيرات
- مقتل مسؤول من «انصار الله» مع نحو 10 من أفراد أسرته في غارة على منزلهم
- تحقيق إماراتي أولي يؤكد استخدام مسيرات وصورايخ في الهجوم على أبوظبي
- إسرائيل تعرض على الإمارات دعماً أمنياً ومخابراتياً التفاصيل صفحة 4

في العدد

02 | العراق: الجولة الأولى من وساطة قاتي تتعثر



05 | غير بيدرسن بمرضى اتهامات المعارضة السورية والنظام

08



بيتر بوروشينكو تحت مقفلة القضاء الأوكراني

21 | هيتولا



محاولة لفهم هوس الإعلام بقضية ديوكوفيتش

22 | متوجهاً



«ستون دقيقة»: دراما الطبيب المريض وبالعكس

26 | سيبلا



العيش في ثقب السود: اعطاب سينمائية في العالم



السودان نتائج عكسية للقتل

القتل الذي تمارسه عناصر قوات الأمن في السودان بحق المتظاهرين بوتيرة شبه يومية، يتخذ منحى تصاعدياً. لكن التصفيات بالرصاص الحي غالباً ما تفشل في ترهيب المحتجين.

3.2

سقط في تظاهرات يوم الاثنين الماضي 7 قتلى (محمود حجاج/الناضول)

مجتمع

فقراء الخرطوم يزدادون

ما تشهده العاصمة السودانية الخرطوم منذ الانقلاب العسكري في 25 أكتوبر / تشرين الأول الماضي، والاحتجاجات المناهضة له والتي تؤدي إلى إغلاق الطرقات، يؤثر بشكل مباشر على معيشة المواطنين الذين يزدادون فقراً.

19.18

كورونا: الشهادة الصحية تقلص الوفيات في أوروبا

من 20 ألف حالة إصابة جديدة بكوفيد-19، في أعلى زيادة يومية منذ الأول من ديسمبر/كانون الأول الماضي، وفي اليابان، أعلنت وسائل إعلام محلية أن البلاد سجلت أكثر من 27 ألف إصابة جديدة، لتتجاوز الزيادة القياسية السابقة التي شهدتها في أغسطس/آب الماضي. إلى ذلك، سجلت رومانيا 16760 إصابة جديدة بكورونا، أي بما يزيد عن ضعف عدد الإصابات في اليوم، وهذه أكبر زيادة تسجلها في يوم واحد منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي. (رويترز، فرانس برس، أسوشيتد برس)

طفيف، وأظهرت بيانات رسمية تسجيل 74 حالة وفاة في المجر، بولايات نيو ساوث ويلز وفيكتوريا وكوينزلاند، وهي الولايات الأسترالية الأكثر اكتظاظاً بالسكان، والذي يتجاوز الرقم القياسي السابق البالغ 57 حالة والمسجل يوم الخميس الماضي. وسجل فريق العمل الحكومي المعنى بمتابعة كورونا 30726 إصابة جديدة خلال الـ 24 ساعة الماضية. كما قلصت الحكومة مدة الحجر الصحي وفترة العزل في إطار إجراءات جديدة. كما أعلنت وزارة الصحة التشيكية أن البلاد سجلت أكثر

ستصل في الأسبوع الأخير من شهر فبراير/ شباط المقبل، وسيكون لقاح الشركة الأميركية خامس لقاح متوفر في فرنسا. في هذا الوقت، تشهد العديد من الدول ارتفاعاً مطرداً في أعداد الإصابات بكوفيد-19، خصوصاً المتحور «أوميكرون» من فيروس كورونا الجديد، من بينها أستراليا، التي سجلت أكبر عدد وفيات منذ بدء تفشي الوباء. وزاد انتشار «أوميكرون» من معدلات نقل المصابين إلى المستشفيات والعناية المركزة، إلى مستويات قياسية مع تراجع الإصابات اليومية بشكل

كشفت دراسة أعدتها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD) ومعهد «بروغل» للدراسات في بروكسل نشرتها هيئة ملحق بالحكومة الفرنسية، أن الشهادة الصحية أتاحت تجنب أربعة آلاف وفاة مرتبطة بكوفيد-19 في فرنسا، وشجعت النمو الوطني في النصف الثاني من عام 2021. وفي ألمانيا وإيطاليا، أتاحت الشهادة الصحية المماثلة تجنب 1100 و1300 وفاة. كما أعلنت الحكومة الفرنسية أن أولى شحنات لقاح «نوفافاكس» الذي وافقت السلطات الصحية على استخدامه



الحدث

سياسة

ترفع وتيرة العنف الممارس من قوات الامن في السودان ضد المظاهرات بوتيرة شبه يومية، ليصل عدد القتلى منذ انقلاب 25 أكتوبر الماضي إلى 71 في صفوف المدنيين، لكن التصفيات بالرصاص الحي غالباً ما لا تحقق هدفها في ترهيب المحتجين

السودان

نتائج عكسية لقتل المتظاهرين

للحديث نعمة...

محاولة جزائرية

علمان لحيايي

«إذ ضاقت بكم الدنيا انهبوا إلى الجزائر»، يحفظ الفلسطينيون عن الزعيم الراحل ياسر عرفات هذه المقولة التي جات في ظرف وسياق غير الطرف والسياق الراهنين. ومع ذلك فإن الجزائر، وهي البلد التي لم تتغير محادثات علاقتهم بالقضية الفلسطينية نصاً وروحاً، تحاول مجدداً تدوير العجلة باتجاه غير الذي تدفعها إليها الرياح والأحداث. خلال أيام يعقد في الجزائر مؤتمر الحوار الفلسطيني برعاية الرئيس عبد الجيد تبون، ويمكن أن يأخذ ذلك عناوين كثيرة، على غرار التهديد للغة العربية المقبلة في الجزائر، المغررة في مارس/آذار المقبل، والسعادة الدور التقدم في المسألة الفلسطينية، نظرياً، لا شيء يتجانع الجزائر من المحاولة على تحقيق توحيد الصف الفلسطيني، اختيار إنهاء الانقسام نسبي بشأن انطلاقه بعنف مفرط». ولغت إلى أنه شاهد ناجة في التحكين للفلسطينيين منذ احتضان أولى كتابات فتح وتسليمها إلى غاية دورة المجلس الوطني لإعلان قيام الدولة في 25 أكتوبر 71 قديلاً، وما يزيد عن ألفي مصاص، في الخطافات والساعة لإرغام العسكر على التسليم وتسليم الجزائر للمدنيين، وقالت لجنة أطباء السودان المركزية إن 28 من القتلى تعرضوا لإصابات

الخرطوم. **عبد الحميد عوض**



7 ضحايا جدد انضموا، أمس الأول الإثنين، إلى حصيلة القتلى على يد العسكر في الاحتجاجات التي يشهدها السودان منذ 25 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، تاريخ وقوع الانقلاب العسكري، لتصل الحصيلة منذ ذلك التاريخ إلى 71 قتيلاً وأكثر من ألفي مصاب من المتظاهرين. وعلى الرغم من تصاعد القتل الذي يمارسه الأمن السوداني والتصفيات بالرصاص الحي، لا يزال الشارع السوداني مصراً على استكمال حركة حتى الوصول إلى بناء دولة على أسس ديمقراطية مدنية. وتكشف الإصابات التي يتعرض لها المتظاهرون ضد الانقلاب العسكري عن الرغبة في القتل وليس مجرد تفريق التظاهرات والمتظاهرين. ففي مليونية 17 يناير، الإثنين الماضي، لقي 7 من المتظاهرين مصرعهم. وطبقاً للتقارير الطبية الصادرة عن اللجنة الأطباء المركزية، فإن 5 منهم قتلوا نتيجة إصابتهم بالذخيرة الحية في الحوض، بينما قتل اثنان بتفلقن نارين

في الصدر، وحتى الإصابات الأخرى لم يبق على قيد الحياة والتي وصلت إلى 200، كانت الغالبية العظمى منها بالرصاص الحي في الرأس والصدر والبطن والظهر، وقليل منها أسفل الرعدة. وقال المسألة الفلسطينية. نظرياً، لا شيء يتجانع الجزائر من المحاولة على تحقيق توحيد الصف الفلسطيني، اختيار إنهاء الانقسام نسبي بشأن انطلاقه بعنف مفرط». ولغت إلى أنه شاهد ناجة في التحكين للفلسطينيين منذ احتضان أولى كتابات فتح وتسليمها إلى غاية دورة المجلس الوطني لإعلان قيام الدولة في 25 أكتوبر 71 قديلاً، وما يزيد عن ألفي مصاص، في الخطافات والساعة لإرغام العسكر على التسليم وتسليم الجزائر للمدنيين، وقالت لجنة أطباء السودان المركزية إن 28 من القتلى تعرضوا لإصابات

مباشرة بالرصاص في الرأس، و6 في العنق، و22 في الصدر، و4 في البطن، و5 إصابات بالذخيرة الحية في منطقة الحوض، فيما لقي 4 حتفهم بإصابات بعبوات الغاز المسيل للدموع سواء في الرأس أو الصدر أو الحوض، واثنان قتلًا نتيجة الضرب المبرح وكانت التظاهرات قد بدأت في العاصمة الخرطوم، لتصل الحصيلة منذ ذلك التاريخ إلى 71 قتيلاً وأكثر من ألفي مصاب من المتظاهرين. وعلى الرغم من تصاعد القتل الذي يمارسه الأمن السوداني والتصفيات بالرصاص الحي، لا يزال الشارع السوداني مصراً على استكمال حركة حتى الوصول إلى بناء دولة على أسس ديمقراطية مدنية. وتكشف الإصابات التي يتعرض لها المتظاهرون ضد الانقلاب العسكري عن الرغبة في القتل وليس مجرد تفريق التظاهرات والمتظاهرين. ففي مليونية 17 يناير، الإثنين الماضي، لقي 7 من المتظاهرين مصرعهم. وطبقاً للتقارير الطبية الصادرة عن اللجنة الأطباء المركزية، فإن 5 منهم قتلوا نتيجة إصابتهم بالذخيرة الحية في الحوض، بينما قتل اثنان بتفلقن نارين

في الصدر، وحتى الإصابات الأخرى لم يبق على قيد الحياة والتي وصلت إلى 200، كانت الغالبية العظمى منها بالرصاص الحي في الرأس والصدر والبطن والظهر، وقليل منها أسفل الرعدة. وقال المسألة الفلسطينية. نظرياً، لا شيء يتجانع الجزائر من المحاولة على تحقيق توحيد الصف الفلسطيني، اختيار إنهاء الانقسام نسبي بشأن انطلاقه بعنف مفرط». ولغت إلى أنه شاهد ناجة في التحكين للفلسطينيين منذ احتضان أولى كتابات فتح وتسليمها إلى غاية دورة المجلس الوطني لإعلان قيام الدولة في 25 أكتوبر 71 قديلاً، وما يزيد عن ألفي مصاص، في الخطافات والساعة لإرغام العسكر على التسليم وتسليم الجزائر للمدنيين، وقالت لجنة أطباء السودان المركزية إن 28 من القتلى تعرضوا لإصابات

الخرطوم. **عبد الحميد عوض**

7 ضحايا جدد انضموا، أمس الأول الإثنين، إلى حصيلة القتلى على يد العسكر في الاحتجاجات التي يشهدها السودان منذ 25 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، تاريخ وقوع الانقلاب العسكري، لتصل الحصيلة منذ ذلك التاريخ إلى 71 قتيلاً وأكثر من ألفي مصاب من المتظاهرين. وعلى الرغم من تصاعد القتل الذي يمارسه الأمن السوداني والتصفيات بالرصاص الحي، لا يزال الشارع السوداني مصراً على استكمال حركة حتى الوصول إلى بناء دولة على أسس ديمقراطية مدنية. وتكشف الإصابات التي يتعرض لها المتظاهرون ضد الانقلاب العسكري عن الرغبة في القتل وليس مجرد تفريق التظاهرات والمتظاهرين. ففي مليونية 17 يناير، الإثنين الماضي، لقي 7 من المتظاهرين مصرعهم. وطبقاً للتقارير الطبية الصادرة عن اللجنة الأطباء المركزية، فإن 5 منهم قتلوا نتيجة إصابتهم بالذخيرة الحية في الحوض، بينما قتل اثنان بتفلقن نارين

في الصدر، وحتى الإصابات الأخرى لم يبق على قيد الحياة والتي وصلت إلى 200، كانت الغالبية العظمى منها بالرصاص الحي في الرأس والصدر والبطن والظهر، وقليل منها أسفل الرعدة. وقال المسألة الفلسطينية. نظرياً، لا شيء يتجانع الجزائر من المحاولة على تحقيق توحيد الصف الفلسطيني، اختيار إنهاء الانقسام نسبي بشأن انطلاقه بعنف مفرط». ولغت إلى أنه شاهد ناجة في التحكين للفلسطينيين منذ احتضان أولى كتابات فتح وتسليمها إلى غاية دورة المجلس الوطني لإعلان قيام الدولة في 25 أكتوبر 71 قديلاً، وما يزيد عن ألفي مصاص، في الخطافات والساعة لإرغام العسكر على التسليم وتسليم الجزائر للمدنيين، وقالت لجنة أطباء السودان المركزية إن 28 من القتلى تعرضوا لإصابات

مباشرة بالرصاص في الرأس، و6 في العنق، و22 في الصدر، و4 في البطن، و5 إصابات بالذخيرة الحية في منطقة الحوض، فيما لقي 4 حتفهم بإصابات بعبوات الغاز المسيل للدموع سواء في الرأس أو الصدر أو الحوض، واثنان قتلًا نتيجة الضرب المبرح وكانت التظاهرات قد بدأت في العاصمة الخرطوم، لتصل الحصيلة منذ ذلك التاريخ إلى 71 قتيلاً وأكثر من ألفي مصاب من المتظاهرين. وعلى الرغم من تصاعد القتل الذي يمارسه الأمن السوداني والتصفيات بالرصاص الحي، لا يزال الشارع السوداني مصراً على استكمال حركة حتى الوصول إلى بناء دولة على أسس ديمقراطية مدنية. وتكشف الإصابات التي يتعرض لها المتظاهرون ضد الانقلاب العسكري عن الرغبة في القتل وليس مجرد تفريق التظاهرات والمتظاهرين. ففي مليونية 17 يناير، الإثنين الماضي، لقي 7 من المتظاهرين مصرعهم. وطبقاً للتقارير الطبية الصادرة عن اللجنة الأطباء المركزية، فإن 5 منهم قتلوا نتيجة إصابتهم بالذخيرة الحية في الحوض، بينما قتل اثنان بتفلقن نارين

حراكه، وجزء من تلك الممارسات الأمنية لن تتجح في غايتها، وشكل قائد الجيش عدد الفلاح البرهان، أمس الثلاثاء، رأ على مجزرة بشأن الأبرياء، وبعث لثغبات العمارة التي شكنت لجنة تحقيق ماثلة للتحري بشأن ما حدث من وفيات ما بعد انقلاب 25 أكتوبر. إن شريك رئيس الوزراء المستقيل عبد الله حمدوك لجنة للتحقيق بشأن حادثة فض اغتصاب محيط قيادة الجيش عام 2019، تماماً للقاتلون وعضو أفرادها للمسألة المحامي والناشط السياسي طارق الباس أن تشكلت مثل هذه اللجان بغل محاولات بائسة لتعطيل مسار، فلم تصل لجنة واحدة على الإطلاق إلى نتائج تذكر. ولغت للبأس

الخرطوم. **عبد الحميد عوض**

7 ضحايا جدد انضموا، أمس الأول الإثنين، إلى حصيلة القتلى على يد العسكر في الاحتجاجات التي يشهدها السودان منذ 25 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، تاريخ وقوع الانقلاب العسكري، لتصل الحصيلة منذ ذلك التاريخ إلى 71 قتيلاً وأكثر من ألفي مصاب من المتظاهرين. وعلى الرغم من تصاعد القتل الذي يمارسه الأمن السوداني والتصفيات بالرصاص الحي، لا يزال الشارع السوداني مصراً على استكمال حركة حتى الوصول إلى بناء دولة على أسس ديمقراطية مدنية. وتكشف الإصابات التي يتعرض لها المتظاهرون ضد الانقلاب العسكري عن الرغبة في القتل وليس مجرد تفريق التظاهرات والمتظاهرين. ففي مليونية 17 يناير، الإثنين الماضي، لقي 7 من المتظاهرين مصرعهم. وطبقاً للتقارير الطبية الصادرة عن اللجنة الأطباء المركزية، فإن 5 منهم قتلوا نتيجة إصابتهم بالذخيرة الحية في الحوض، بينما قتل اثنان بتفلقن نارين

حراكه، وجزء من تلك الممارسات الأمنية لن تتجح في غايتها، وشكل قائد الجيش عدد الفلاح البرهان، أمس الثلاثاء، رأ على مجزرة بشأن الأبرياء، وبعث لثغبات العمارة التي شكنت لجنة تحقيق ماثلة للتحري بشأن ما حدث من وفيات ما بعد انقلاب 25 أكتوبر. إن شريك رئيس الوزراء المستقيل عبد الله حمدوك لجنة للتحقيق بشأن حادثة فض اغتصاب محيط قيادة الجيش عام 2019، تماماً للقاتلون وعضو أفرادها للمسألة المحامي والناشط السياسي طارق الباس أن تشكلت مثل هذه اللجان بغل محاولات بائسة لتعطيل مسار، فلم تصل لجنة واحدة على الإطلاق إلى نتائج تذكر. ولغت للبأس

حراكه، وجزء من تلك الممارسات الأمنية لن تتجح في غايتها، وشكل قائد الجيش عدد الفلاح البرهان، أمس الثلاثاء، رأ على مجزرة بشأن الأبرياء، وبعث لثغبات العمارة التي شكنت لجنة تحقيق ماثلة للتحري بشأن ما حدث من وفيات ما بعد انقلاب 25 أكتوبر. إن شريك رئيس الوزراء المستقيل عبد الله حمدوك لجنة للتحقيق بشأن حادثة فض اغتصاب محيط قيادة الجيش عام 2019، تماماً للقاتلون وعضو أفرادها للمسألة المحامي والناشط السياسي طارق الباس أن تشكلت مثل هذه اللجان بغل محاولات بائسة لتعطيل مسار، فلم تصل لجنة واحدة على الإطلاق إلى نتائج تذكر. ولغت للبأس

حراكه، وجزء من تلك الممارسات الأمنية لن تتجح في غايتها، وشكل قائد الجيش عدد الفلاح البرهان، أمس الثلاثاء، رأ على مجزرة بشأن الأبرياء، وبعث لثغبات العمارة التي شكنت لجنة تحقيق ماثلة للتحري بشأن ما حدث من وفيات ما بعد انقلاب 25 أكتوبر. إن شريك رئيس الوزراء المستقيل عبد الله حمدوك لجنة للتحقيق بشأن حادثة فض اغتصاب محيط قيادة الجيش عام 2019، تماماً للقاتلون وعضو أفرادها للمسألة المحامي والناشط السياسي طارق الباس أن تشكلت مثل هذه اللجان بغل محاولات بائسة لتعطيل مسار، فلم تصل لجنة واحدة على الإطلاق إلى نتائج تذكر. ولغت للبأس

حراكه، وجزء من تلك الممارسات الأمنية لن تتجح في غايتها، وشكل قائد الجيش عدد الفلاح البرهان، أمس الثلاثاء، رأ على مجزرة بشأن الأبرياء، وبعث لثغبات العمارة التي شكنت لجنة تحقيق ماثلة للتحري بشأن ما حدث من وفيات ما بعد انقلاب 25 أكتوبر. إن شريك رئيس الوزراء المستقيل عبد الله حمدوك لجنة للتحقيق بشأن حادثة فض اغتصاب محيط قيادة الجيش عام 2019، تماماً للقاتلون وعضو أفرادها للمسألة المحامي والناشط السياسي طارق الباس أن تشكلت مثل هذه اللجان بغل محاولات بائسة لتعطيل مسار، فلم تصل لجنة واحدة على الإطلاق إلى نتائج تذكر. ولغت للبأس

حراكه، وجزء من تلك الممارسات الأمنية لن تتجح في غايتها، وشكل قائد الجيش عدد الفلاح البرهان، أمس الثلاثاء، رأ على مجزرة بشأن الأبرياء، وبعث لثغبات العمارة التي شكنت لجنة تحقيق ماثلة للتحري بشأن ما حدث من وفيات ما بعد انقلاب 25 أكتوبر. إن شريك رئيس الوزراء المستقيل عبد الله حمدوك لجنة للتحقيق بشأن حادثة فض اغتصاب محيط قيادة الجيش عام 2019، تماماً للقاتلون وعضو أفرادها للمسألة المحامي والناشط السياسي طارق الباس أن تشكلت مثل هذه اللجان بغل محاولات بائسة لتعطيل مسار، فلم تصل لجنة واحدة على الإطلاق إلى نتائج تذكر. ولغت للبأس

الخرطوم. **عبد الحميد عوض**

حراكه، وجزء من تلك الممارسات الأمنية لن تتجح في غايتها، وشكل قائد الجيش عدد الفلاح البرهان، أمس الثلاثاء، رأ على مجزرة بشأن الأبرياء، وبعث لثغبات العمارة التي شكنت لجنة تحقيق ماثلة للتحري بشأن ما حدث من وفيات ما بعد انقلاب 25 أكتوبر. إن شريك رئيس الوزراء المستقيل عبد الله حمدوك لجنة للتحقيق بشأن حادثة فض اغتصاب محيط قيادة الجيش عام 2019، تماماً للقاتلون وعضو أفرادها للمسألة المحامي والناشط السياسي طارق الباس أن تشكلت مثل هذه اللجان بغل محاولات بائسة لتعطيل مسار، فلم تصل لجنة واحدة على الإطلاق إلى نتائج تذكر. ولغت للبأس

حراكه، وجزء من تلك الممارسات الأمنية لن تتجح في غايتها، وشكل قائد الجيش عدد الفلاح البرهان، أمس الثلاثاء، رأ على مجزرة بشأن الأبرياء، وبعث لثغبات العمارة التي شكنت لجنة تحقيق ماثلة للتحري بشأن ما حدث من وفيات ما بعد انقلاب 25 أكتوبر. إن شريك رئيس الوزراء المستقيل عبد الله حمدوك لجنة للتحقيق بشأن حادثة فض اغتصاب محيط قيادة الجيش عام 2019، تماماً للقاتلون وعضو أفرادها للمسألة المحامي والناشط السياسي طارق الباس أن تشكلت مثل هذه اللجان بغل محاولات بائسة لتعطيل مسار، فلم تصل لجنة واحدة على الإطلاق إلى نتائج تذكر. ولغت للبأس



اسبلة جزرية لحوات العصيان في الخرطوم، أمس (فرانس برس)

الصدر، وبعد دعوة قوى الحرية والتغيير، الإثنين، إلى عصيان مدني شامل لمدة يومين، اعتباراً من أمس الثلاثاء، رأ على مجزرة بشأن الأبرياء، وبعث لثغبات العمارة التي شكنت لجنة تحقيق ماثلة للتحري بشأن ما حدث من وفيات ما بعد انقلاب 25 أكتوبر. إن شريك رئيس الوزراء المستقيل عبد الله حمدوك لجنة للتحقيق بشأن حادثة فض اغتصاب محيط قيادة الجيش عام 2019، تماماً للقاتلون وعضو أفرادها للمسألة المحامي والناشط السياسي طارق الباس أن تشكلت مثل هذه اللجان بغل محاولات بائسة لتعطيل مسار، فلم تصل لجنة واحدة على الإطلاق إلى نتائج تذكر. ولغت للبأس

حراكه، وجزء من تلك الممارسات الأمنية لن تتجح في غايتها، وشكل قائد الجيش عدد الفلاح البرهان، أمس الثلاثاء، رأ على مجزرة بشأن الأبرياء، وبعث لثغبات العمارة التي شكنت لجنة تحقيق ماثلة للتحري بشأن ما حدث من وفيات ما بعد انقلاب 25 أكتوبر. إن شريك رئيس الوزراء المستقيل عبد الله حمدوك لجنة للتحقيق بشأن حادثة فض اغتصاب محيط قيادة الجيش عام 2019، تماماً للقاتلون وعضو أفرادها للمسألة المحامي والناشط السياسي طارق الباس أن تشكلت مثل هذه اللجان بغل محاولات بائسة لتعطيل مسار، فلم تصل لجنة واحدة على الإطلاق إلى نتائج تذكر. ولغت للبأس

حراكه، وجزء من تلك الممارسات الأمنية لن تتجح في غايتها، وشكل قائد الجيش عدد الفلاح البرهان، أمس الثلاثاء، رأ على مجزرة بشأن الأبرياء، وبعث لثغبات العمارة التي شكنت لجنة تحقيق ماثلة للتحري بشأن ما حدث من وفيات ما بعد انقلاب 25 أكتوبر. إن شريك رئيس الوزراء المستقيل عبد الله حمدوك لجنة للتحقيق بشأن حادثة فض اغتصاب محيط قيادة الجيش عام 2019، تماماً للقاتلون وعضو أفرادها للمسألة المحامي والناشط السياسي طارق الباس أن تشكلت مثل هذه اللجان بغل محاولات بائسة لتعطيل مسار، فلم تصل لجنة واحدة على الإطلاق إلى نتائج تذكر. ولغت للبأس

حراكه، وجزء من تلك الممارسات الأمنية لن تتجح في غايتها، وشكل قائد الجيش عدد الفلاح البرهان، أمس الثلاثاء، رأ على مجزرة بشأن الأبرياء، وبعث لثغبات العمارة التي شكنت لجنة تحقيق ماثلة للتحري بشأن ما حدث من وفيات ما بعد انقلاب 25 أكتوبر. إن شريك رئيس الوزراء المستقيل عبد الله حمدوك لجنة للتحقيق بشأن حادثة فض اغتصاب محيط قيادة الجيش عام 2019، تماماً للقاتلون وعضو أفرادها للمسألة المحامي والناشط السياسي طارق الباس أن تشكلت مثل هذه اللجان بغل محاولات بائسة لتعطيل مسار، فلم تصل لجنة واحدة على الإطلاق إلى نتائج تذكر. ولغت للبأس

حراكه، وجزء من تلك الممارسات الأمنية لن تتجح في غايتها، وشكل قائد الجيش عدد الفلاح البرهان، أمس الثلاثاء، رأ على مجزرة بشأن الأبرياء، وبعث لثغبات العمارة التي شكنت لجنة تحقيق ماثلة للتحري بشأن ما حدث من وفيات ما بعد انقلاب 25 أكتوبر. إن شريك رئيس الوزراء المستقيل عبد الله حمدوك لجنة للتحقيق بشأن حادثة فض اغتصاب محيط قيادة الجيش عام 2019، تماماً للقاتلون وعضو أفرادها للمسألة المحامي والناشط السياسي طارق الباس أن تشكلت مثل هذه اللجان بغل محاولات بائسة لتعطيل مسار، فلم تصل لجنة واحدة على الإطلاق إلى نتائج تذكر. ولغت للبأس

حراكه، وجزء من تلك الممارسات الأمنية لن تتجح في غايتها، وشكل قائد الجيش عدد الفلاح البرهان، أمس الثلاثاء، رأ على مجزرة بشأن الأبرياء، وبعث لثغبات العمارة التي شكنت لجنة تحقيق ماثلة للتحري بشأن ما حدث من وفيات ما بعد انقلاب 25 أكتوبر. إن شريك رئيس الوزراء المستقيل عبد الله حمدوك لجنة للتحقيق بشأن حادثة فض اغتصاب محيط قيادة الجيش عام 2019، تماماً للقاتلون وعضو أفرادها للمسألة المحامي والناشط السياسي طارق الباس أن تشكلت مثل هذه اللجان بغل محاولات بائسة لتعطيل مسار، فلم تصل لجنة واحدة على الإطلاق إلى نتائج تذكر. ولغت للبأس

ليبيا : صالح يطالب بتحديد موعد الانتخابات

طارلس. **اسامة علي**

أعلنت هيئة رئاسة مجلس النواب، أمس الثلاثاء، تعليق جلستها من دون الإعلان عن موعد استئنافها، بعد أن استمعت خلال الجلسة لعرض أولى أعمال لجنة خريطة الطريق، وعُبر رئيس اللجنة نصر الدين منها، عن نقاله بإمكانية التوصل إلى مقترح لخريطة طريق المرحلة المقبلة، مشيداً بتعاون كل الأطراف التي التقتها لجنته خلال الفترة الماضية. وأوضح منها أن الخريطة للمرحلة المقبلة ستتضمن أربعة مسارات، هي المسار الأمني، والمسار الدستوري، ومسار السلطة التنفيذية، ومسار المصالحة الوطنية. وأشار إلى أن لجنته وضعت في اعتبارها تأثير التدخل الخارجي في إعداد خريطة الطريق، مشيراً إلى أن اللجنة ستقدمها في 25 يناير/كانون الثاني الحالي. من جانبه طالب رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، لجنة خريطة الطريق بتقديم مقترحها في موعد أقصاه يوم السبت المقبل وطالب بضرورة «تحديد موعد جديد وحتمي للانتخابات لا يتجاوز شهر فبراير/شباط المقبل»، مؤكداً على ضرورة تنسيق لجنة خريطة الطريق في تحديد موعد الانتخابات الجديد مع النائب العام ومصلحة الأحوال المدنية ومفوضية الانتخابات. وانتقد صالح النواب المقيفين عن جلسات مجلس النواب، ووصفهم بـ«المغرقلين»، مؤكداً أن من ستبقي عن الجلسات «سببخص من مرتبه بعدد الجلسات التي يجب عنها ولن يعتد بصوته في جلسات التصويت، بل قد يتعرض لإسقاط عضويته». وكان صالح قد أعلن عن انتهاء ولاية حكومة الوحدة الوطنية استناداً إلى قرار مجلس النواب سحب الثقة منها.

اجتماعات «استكشافية» للفصائل الفلسطينية في الجزائر

الجزائر. **حرث - العربي الجديد**

وصل وفد من حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، بضم كلا من خليل الحجة وحسام بدران، إلى الجزائر، أمس الثلاثاء، للقاء المسؤولين الجزائريين، وبحث ترتيبات مؤتمر الجزائر للفصائل الفلسطينية المقرر عقده قبل القمة العربية المقبلة في الجزائر، في مارس/آذار المقبل. وأفاد بيان لمكتب الحركة في الجزائر، بأن الوفد التقى مسؤولين جزائريين، وجرى بحث سبل تحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء حالة الانقسام الفلسطيني، ومن المقرر أن يعقد الوفد اجتماعاً آخر لاستكمال الحوارات حول المؤتمر. وقال ممثل الحركة في الجزائر محمد عثمان، إن الحوارات التي تجري في نفس السياق مع قيادات فصائل أخرى، هي «حوارات تمهيدية لمؤتمر الحوار»، الذي لم يعلن عن موعه بعد. بدوره، أكدت مصادر فلسطينية مطلعة له «العربي الجديد»، أمس، أن الحوار لا يتضمن اللقاءات مباشرة بين حركتي «فتح» و«حماس» حتى الآن، وأن اللقاءات المجدولة بين الأطراف هي لقاءات ثنائية مع المسؤولين الجزائريين، وتذكر المصادر أن حواراً وطنياً قد ينتج عن هذه اللقاءات إذا وجد المسؤولون الجزائريون فرصة لنجاحها، وأنه بدون هذه الفرصة ستكون اللقاءات استكشافية، حسب ما بلغت به الفصائل.

رئيسي يلتقي بو تيب في موسكو

طهران. **صابر غل حبريي**

يبدأ الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، اليوم الأربعاء، زيارة إلى موسكو، على رأس وفد سياسي واقتصادي رفيع المستوى، وذلك بعد دعوة من نظيره الروسي فلاديمير بوتين. ويرافق رئيسي في زيارته التي تستمر يومين، وزراء الخارجية والنظ والاقتصاد، بحسب بيان للرئاسة الإيرانية أمس الثلاثاء. وستكون هذه الزيارة الأولى منذ 2017. لرئيس إيراني إلى روسيا.

وسيلقي الرئيس الإيراني نظيره الروسي اليوم، كما تتضمن الزيارة اللقاء رئيسي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وذلك بعد دعوة من نظيره الروسي فلاديمير بوتين. ويرافق رئيسي في زيارته التي تستمر يومين، وزراء الخارجية والنظ والاقتصاد، بحسب بيان للرئاسة الإيرانية أمس الثلاثاء. وستكون هذه الزيارة الأولى منذ 2017. لرئيس إيراني إلى روسيا.

وسيلقي الرئيس الإيراني نظيره الروسي اليوم، كما تتضمن الزيارة اللقاء رئيسي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وذلك بعد دعوة من نظيره الروسي فلاديمير بوتين. ويرافق رئيسي في زيارته التي تستمر يومين، وزراء الخارجية والنظ والاقتصاد، بحسب بيان للرئاسة الإيرانية أمس الثلاثاء. وستكون هذه الزيارة الأولى منذ 2017. لرئيس إيراني إلى روسيا.

وسيلقي الرئيس الإيراني نظيره الروسي اليوم، كما تتضمن الزيارة اللقاء رئيسي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وذلك بعد دعوة من نظيره الروسي فلاديمير بوتين. ويرافق رئيسي في زيارته التي تستمر يومين، وزراء الخارجية والنظ والاقتصاد، بحسب بيان للرئاسة الإيرانية أمس الثلاثاء. وستكون هذه الزيارة الأولى منذ 2017. لرئيس إيراني إلى روسيا.

وسيلقي الرئيس الإيراني نظيره الروسي اليوم، كما تتضمن الزيارة اللقاء رئيسي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وذلك بعد دعوة من نظيره الروسي فلاديمير بوتين. ويرافق رئيسي في زيارته التي تستمر يومين، وزراء الخارجية والنظ والاقتصاد، بحسب بيان للرئاسة الإيرانية أمس الثلاثاء. وستكون هذه الزيارة الأولى منذ 2017. لرئيس إيراني إلى روسيا.

وسيلقي الرئيس الإيراني نظيره الروسي اليوم، كما تتضمن الزيارة اللقاء رئيسي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وذلك بعد دعوة من نظيره الروسي فلاديمير بوتين. ويرافق رئيسي في زيارته التي تستمر يومين، وزراء الخارجية والنظ والاقتصاد، بحسب بيان للرئاسة الإيرانية أمس الثلاثاء. وستكون هذه الزيارة الأولى منذ 2017. لرئيس إيراني إلى روسيا.

وسيلقي الرئيس الإيراني نظيره الروسي اليوم، كما تتضمن الزيارة اللقاء رئيسي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وذلك بعد دعوة من نظيره الروسي فلاديمير بوتين. ويرافق رئيسي في زيارته التي تستمر يومين، وزراء الخارجية والنظ والاقتصاد، بحسب بيان للرئاسة الإيرانية أمس الثلاثاء. وستكون هذه الزيارة الأولى منذ 2017. لرئيس إيراني إلى روسيا.

سياسة

شرفاً غريب

رسالة من تبون لأمير قطر



تسلم أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني (الصورة)، أمس الثلاثاء، رسالة من الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها، سلمها وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة، وكان لعمامرة قد وصل مساء أول من أمس الإثنين إلى العاصمة القطرية الدوحة، كراع محطة ضمن جولته العربية، التي قادته أيضاً إلى كل من الرياض وأبو ظبي والقاهرة، في سياق إجراء مشاورات سياسية حول القمة العربية المقبلة.

(العربي الجديد)

الرئيس الجزائري يساند قائد الجيش

أعلن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أمس الثلاثاء، دعمه لقائد أركان الجيش الفريق سعيد شقرفiche، بعد الترسبات التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي للضابط الجزائري السابق فرحيط بونوير، وهو السكرتير الخاص السابق لقائد أركان الجيش الراحل (محمد قايد صالح)، من سجنه العسكري، ووجه فيها اتهامات عدل إلى شقرفiche. وقال تبون، بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة، خلال خطاب موجّه إلى الجيش: «أجنحة الفريق سعيد شقرفiche، لا ابتداءً على واثقه بجوهده المدولة كل الظروف».

(العربي الجديد)

مفاوضات فيينا:

4 مسودات جديدة كشفت مصادر مطلعة لمفاوضات الملف النووي الإيراني في فيينا، أمس الثلاثاء، المفاوضات دخلت أصعب مراحلها، مشيرة إلى أن القضايا المتعلقة بشمل الملفات الأربعة: رفع العقوبات والتوقيع النووي والية التحقق من تنفيذ التعهدات والمضامين التي تطالب بها طهران، ونشفت أن «شكلا أربع مسودات أمام المفاوضات للنقاش، السعودية الأولى متعلقة بنص الاتفاق المحتمل الرئيسي الذي يشمل الخطوط العريضة للاتفاق، أما المسودات الثلاث الأخرى، فهي عبارة عن ملاحق للاتفاق».

(العربي الجديد)

عقوبات أميركية على حزب الله

فرضت الخزانة الأميركية، أمس الثلاثاء، عقوبات على ثلاثة أفراد وشركة وسفريات مقرها لبنان، لصنعتهم بحزب الله، وشملت العقوبات رجل الأعمال عادل دياب، وجهاد علامة لتوفيره الدعم المادي واللوجستي والتكنولوجي للحزب، والسفول في الحزب، علي محمد ضعون، وطاولت العقوبات أيضاً، شركة «دار السلام للسياحة والسفر»، ومقرها لبنان.

(العربي الجديد)

الموافقة: قصف تركي لمواقع «الكرديستاني»



تعرضت مواقع تابعة لحزب العمال الكردستاني في محافظة دهوك الحدودية مع تركيا، أمس الثلاثاء، لقصف جوي نفذته بصمته المباشرة، وبحركة لحل الأزمة السياسية الحالية. في كل الأزمات نتوجه إليه، وهناك مطالبات له للتدخل بهذا الموضوع وحله.

(العربي الجديد)

العراق: الجولة الأولى من وساطة قاتني تتعثر

لم تتمخض وساطة

قائد فيلق القدس،

اسماعيل قاتني، لحد

الازمة بين «التيار الصدري»

و«الإطار التنسيقي»، حتى

الآن عن نتائج حاسمة، لا

سيما بشأن أوضاع مقتدى

الصدر بالتخلي عن مبدأ

حكومة الأغلبية

يفتح. **عادل النواب**



لرتباط زيارة قاتني ببعاد مرة أخرى (فرانس برس)

سياسة

الحدث

يقف اليمن امام مرحلة جديدة من التصعيد، بعد القصف الحوثي على ابوظبي، الإثني، ليرد التحالف بسلسلة غارات على صنعاء أدت إلى مقتل قيادي حوثي وعدد من المدنيين، في تطور قد يعيد الحرب إلى بداياتها الأولى، حينما كانت الضربات تطاول أهدافا مدنية



آدم القصف، إلى تحرير مكة الجيد بشلكة كامله (محمد محمود الطائوف)

ما بعد استهداف ابوظبي

لا خطوط حمراً للتحالف في صنعاء

صالح ا. **العربي الجديد**

تعود الحرب في اليمن إلى ملاح بداياتها الأولى، حينما كانت الضربات الجوية تطاول أهدافا مدنية وبني تحتية في العاصمة صنعاء، وذلك مع رد التحالف الذي تقوده السعودية، على القصف الحوثي الذي استهدف ابوظبي وأجزاء من المنطقة الإثني، بصفت على العاصمة اليمنية، أمن الثلاثاء، اسفر عن سقوط قيادي حوثي وعدد من المدنيين. ويبدو أن الضربة الحوثية التي اصابت، الإثني، صهاريج نفطية في ابوظبي متسببة في مقتل 3 أشخاص وإصابة 6 آخرين، فضلاً عن تسببها بحريق في منطقة الإنشآت الجديدة في مطار ابوظبي الدولي، يستلكل جثثاً مفصلياً في النزاع، مع التذيق الدولي والعربي الكبير، به، والحراك لمواجهة الحوثيين سياسياً وعسكرياً. وبعد الهجوم على ابوظبي وباتجاه السعودية، بدأ التحالف منذ مساء الإثنين بنشئ غارات جوية على صنعاء، ليتم الإعلان أمس عن سقوط قتلى مدنيين في استهداف منزل القيادي العسكري في جماعة الحوثيين، مدير كلية الطيران والدفاع الجوي، عبدالله قاسم الجند،

وبحسب المعلومات، أسفرت الغارات، إضافة إلى مقتل الجند، عن سقوط 12 مدنياً في حصيلة غير نهائية، فيما تحدث الحوثيون عن مقتل 14.

وأكد سكان وشهود، عدل «العربي الجديد»، أن الساعة الأولى من صباح أمس الثلاثاء، شهدت تخوفاً من الناس بالخروج لمزاولة أعمالهم، خوشية من استمرار الغارات الجوية، بعد إعلان التحالف تنفيذ ضربات جوية على مدار 24 ساعة، لكن الحركة عادت بشكل طبيعي مع منتصف الظهيرة، ومنذ إعلان التحالف أن من أسس عن عميلة ردة شاملة بمشارعة مقاتلات «إف 15» و«إف 16» قوف صنعاء، كرد على الهجمات الحوثية التي طاولت ابوظبي، ثم إحصاء 10 غارات جوية على صنعاء ومناطق مجاورة لها حتى ساعات عصر أمس. وكانت آخر غارات للتحالف، قد شملت عصر الثلاثاء، مديرية بني مطر في ريف صنعاء، وإعلان التحالف «تدمير مخازن ومنظومة اتصالات للطائرات المسيرة في صنعاء»، وقال إنه نفذ «ضربات جوية لمخالف وعسكرات اليمنيا الحوثية في صنعاء»، وأضاف: «أدت الغارات إلى تدمير مخازن ومنظومة اتصالات للطائرات المسيرة بجبل النبي شعيب (في مديرية بني مطر غربي صنعاء)»،

ومن المرجح أن الهجوم الذي طاول منزل الجند، وأسفر عن سقوط مدنيين، قد ساهم في كبح الضربات الجوية للتحالف. وأكد مصدر حقوقي «إن مكان الغارة عن قرب لـ«العربي الجديد» أن جميع الضحايا من أسرة الجند، فيما كانت الأضرار مادية فقط للمنازل المجاورة التي تهيئت نوافذها وتحملت غالبية المركبات في الحي الليبي

وتبعاً وزارة الدفاع التابعة للحوثيين رسمياً، الجند، وحسب بيان الضعي، فقد كان الجند «من أبرز الكفاءات المتخصصة في

مقتل مسؤول عسكري حوثي مع أفراد اسرته في ضربة جوية

تحرك إماراتي لإعادة الحوثيين إلى

قائمة المنظمات الإرهابية

غضون ذلك، شتيع الآف الفلسطينيين بعد ظهر أمس الثلاثاء، جثمان الشهيد المسن سليمان الهذالين (75 عاماً) من قرية أم الخبز بمسافر يطا جنوب الخليل إلى الجنوب من الضفة الغربية، وهو أحد رموز المقاومة الشعبية للفلسطينية، بمشارعة شعبية ورسومية، إلى أن ووري جثمانه في مسقط رأسه في أم الخبز، وعة الأضراب الشامل مدينة يطا وضواحيها، أمس، استجابة لإعلان القوى الإسلامية والوطنية الإضراب الشامل، للمشاركة في تشييع الهذالين، واستشهاد الهذالين، أول من أسس الإثني، متأثراً بجرح أصيب بها عند مدخل قرية أم الخير، بعد أن دهسته مركبة تابعة لقوات

إصابات واعتقالات باقتحامات للاحتلال في الضفة الغربية

ضاحق المبعوث الأممي إلى سورية، غير يديرسن، اتهامات واقتحامات مزروجة من المعارضة السورية والنظام، وهو ما يصعب مهمته في ردم هوة واسعة من الخلافات بين الحاثيين، وبين الفاعلين الإقليميين والوئيين في الملف السوري. ويشرح يديرسن هذه الأيام من أجل إنقاذ اللجنة الدستورية التي كانت شكلتها الأمم المتحدة لتكتابة دستور جديد للبلاد، وفق وضع الوضع الراهن.» وأضاف أن رئيس الائتلاف الوطني للمعارضة، سالم المسط، في مؤتمر التوصل إلى حل، إن «الجماعات والأطراف السياسية، من تغيير النظام، في حداث ويعلن أن المعارضة السورية، غير واقعي» وأضاف أن مشروع «الخطوة مقابل الخطوة» في المفاوضات، والذي كان طرحه يديرسن «أواخر العام الفائت كان يهدف بناء المبعوث الدولي أول من أسس الإثني، في

مجال الطيران.» وبدأ ان جماعة الحوثيين، تنظم الإسارات بالوقوف وراء عملية الاستهداف، إذ كانت وسائل إعلام الجماعة تنسب الهجوم إلى «العدوان الأمريكي.

الإماراتي»، من دون ذكر السعودية. في هذه الأثناء، كشفت جماعة الحوثيين، أمس، أنه تم استخدام 4 صواريخ

مجنحة من طراز «إف 2» لاستهداف مصفاة النفط في المصنع ومطار ابوظبي، وصاروخ «ذو الفقار» الباسني لاستهداف مطار دبي، فيما تم استخدام طائرات «صماد 3» المسيرة بعيدة المدى لاستهداف مصفاة النفط والمطارين وعدد من الأهداف الحساسة. كما نقلت صحيفة «ول ستريت جورنال» عن مطلعين على «تول ستريت جورنال» عن مطلعين على التحقيق الأولي للإمارات حول الهجوم، أن الحوثيين استخدموا لاستهداف ابوظبي مزجاً من الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز والطائرات المسيرة، وأكد التحقّق مزاعم الحوثيين، بانهم نشروا طائر أن مسيرة وصواريخ كروز وصواريخ بالستية في الهجوم، كما نقلت الصحيفة عن مسؤول اميريكي لم تكشف عن هويته، مساء الإثني، أن إيران ليست مشتبهة بها في الهجوم على ابوظبي، فيما كانت الخارجية الإيرانية تعتبر أمن أس للجوء للمنعف ليس حلا لأمراض النفط، مؤكدة أن طهران ستعاون مع أي مبادرة لوقف الحرب باليمن

من جهته، نقل موقع «أسوس»، عن مسؤول إماراتي لم يسمه أن وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد، طلب من نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن، في اتصال هاتفي، الإثني، إعادة إدراج جماعة الحوثيين على قائمة الإرهاب، على خلفية الأحداث الأخره. كما ذكرت وكالة «بلومبيرغ»، نقلاً عن مصدر مقرب من حكومة ابوظبي، أن الإسارات ستعمل على زيادة الضغط من خلال مجلس الأمن، وأشارت إلى أنه لم يتضح على الفور، كيف ستستجيب واشنطن لطلب الإماراتي، وبعد الاتصال الهاتفي بين ولي العهد السعودي محمد بن سلمان وولي عهد ابوظبي محمد بن زايد، أول من أمس، والذي أكد فيه ضرورة وقوف المجتمع الدولي في وجه ما سميهاا الانتهاكات الصارخة للقوانين والأعراف الدولية، في إشارة إلى هجمات الحوثيين، قال وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، أمس الثلاثاء، عبر «تويتر»، إن «الاعتداءات التي قامت بها مليشيا الحوثيين على الملحة والإسارات تشكلت تهديدا للأمن والاستقرار في المنطقة، وتؤكد أن هذه المليشيا أصبحت مصدراً رئيساً لتهديد الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي». في هذا الوقت، كشفت رسالة بعث بها رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت لولي عهد ابوظبي أن إسرائيل عرضت دعماً آمنياً ومخابراتياً على الإمارات في مواجهة هجمات المجاورة التي تهيئت نوافذها بيئت عبر «توتري»، بما وصفه بأنه هجوم إرهابي بطائرات مسيرة»، وكثف بيئت في الرسالة «نحن مستعدون لتقديم دعم أمانياً ومخابراتياً في نتساعدك في حماية مواطنيك من هجمات مماثلة». كما ذكرت صحيفة «بيديوت اخرونوت» أن تل أبيب تخشى من التعرض لهجمات محتملة مماثلة للهجوم على ابوظبي.

وقوبل الهجوم بتنديد دولي واسع، وتوعدت الولايات المتحدة بـ«حساسية» للحوثيين، وقال مستشار الأمن القومي جيك سوليفان «سنتعمل مع الإمارات وشركائنا الوديين لحاسبتهم». كما قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان في بيان، إن «هذه الهجمات تهدد أمن أراضي الإمارات واستقرار المنطقة، كما دانت وزيرة الخارجية الأمريكية ليز ترانس، عبر «توتري»، «بأنشد العبارات لهجمات الإرهابية التي تبناها الحوثيون ضد الإمارات».

تقرير

مقديشو . **الشامعي ايتدون**

أشارت التفجيرات الانتحارية المتلاحقة التي شهدتها العاصمة الصومالية مقديشو في الأيام الأخيرة، وبتفتحه حركة «الشباب» المرتبطة بتنظيم «القاعدة»، قلقاً محلياً بأن تشكل تحدياً أمنياً أمام تنظيم الانتخابات البرلمانية في العاصمة. هذا فضلاً عن مخاوف من تهديدات محتملة لحركة «الشباب» ضد الدوائر الانتخابية في عواصم الولايات الفيدرالية، لا سيما تلك التي تعاني من هشاشة أمنية مثل مدينة بيدوا، مركز ولاية جنوب غربي الصومال، ومدينة جوهي، مركز ولاية هيريسيلي. ويضعاف ذلك حجم التحديات الأمنية التي تواجهها عملية تنظيم الانتخابات البرلمانية المقرر استقامتها قبل 25 فبراير/ شباط المقبل، والتي سخصاف للتحديات اللوجستية والتنظيمية لهذه الانتخابات.

وشهدت مقديشو الأحد الماضي، تفجيراً نفذته انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً، استهدف الناطق باسم الحكومة الصومالية، محمد إبراهيم معلمو، في شارع مكة المكرمة حيث يقطن الأخير. وادى التفجير لإصابة معلمو بجروح متوسطة، وتبنت حركة «الشباب» المسؤولية عن هذا الهجوم، ويعد معلمو ثاني مسؤول في مكتب الحكومة الصومالية تستهدفه «الشباب» بتفجير انتحاري في الأشهر الأخيرة، إذ سبق أن استهدف انتحاري يقود سيارة مفخخة، شخصاً مقديشو في سبتمبر/أيلول الماضي، ومسؤولة ملف شؤون المرأة في مكتب الحكومة الفيدرالية، هيام أبو بكر، ما أدى لقتلها، والإيعاء الماضي قتل 8 أشخاص في انفجار سيارة مفخخة في العاصمة استهدف قافلة من المركبات التابعة لشركة «فولا فولا»، وهي شركة تابعة تعمل للقوانين والأعراف الدولية، في إشارة إلى هجمات الحوثيين، قال وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، أمس الثلاثاء، عبر «توتري»، في 2 يناير/كانون الثاني الحالي بالقرب من مركز تفقيش للشرطة بمنطقة افغويا في مقديشو.

في السياق، يقول الصومالي نغومير/تشرين والضابط المتقاعد، شريف حسين، في

تثير عودة التفجيرات الانتحارية في الصومال، ولا سيما في مقديشو، مخاوف بشأن الانتخابات وتأمينها، خصوصا أن التفجيرات تأتي في ظل وضع سياسي متازم بين راسي السلطة التنفيذية

مفخخات الموت في مقديشو

عودة تثير المخاوف بشأن الانتخابات

حديث مع «العربي الجديد»، إن «أهدافاً مزروجة يمكن أن تكون وراء استهداف مسؤولي الحكومة الفيدرالية من قبل حركة «الشباب»، ويضيف «كما أن العلاقات السياسية بين راسي السلطة التنفيذية، رئيس البلاد، محمد عبد الله فرماجو ورئيس الحكومة محمد حسين رويلى، لها علاقة على نحو غير مباشر بالتهور الأمني في مقديشو». ويوضح أن «الخلافات السياسية بين الرجلين، طاولت كذلك ملف إدارة الأجهزة الأمنية في العاصمة مقديشو، والتي انقسمت بين جناحين متصارعين يفرض كل منهما قراراته على قيادات هذه الأجهزة، وخاصة الشرطة والجيش». ويشير حسين إلى أن «عدم وجود رئيس لجهاز المخابرات، وانتخاب الرئيس المؤقت لهذه الجهاز، ياسين فري (الموالي فرماجو)، عضواً في البرلمان الصومالي في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي عن ولاية غلمدغ، بيرانا

الكثير من الشكوك السياسية والأمنية، ولا سيما حول استقلالية هذا الجهاز من جهة، وغياب دوره الأمني الفاعل في مواجهة الانفلات الأمني في مقديشو». ويضيف «إن تسييس هذا الجهاز الذي يعد الحصن الأول في نطق البلاد،

لا خلافات بين فرماجو ورويلى علاقة بالتهور الأمني

تسعم «الشباب» لإظهار عجز النظام عن تأمين قياداته



اسهدف لتجبر مقديشو الأحد المتطاع النااطق باسم الحكومة (فرانس برس)

| **رصد**

غير بيدرست بمرمى اتهامات والنظام

وتابع أن «النظام يعطل الحل السياسي، وهو لم يقدم خطوة واحدة منذ انطلاق المسار السياسي لحل الأزمة السورية». فضل المقابل، اتهم وزير خارجية النظام، فيصل المقداد، أول من أسس الإثني، المبعوث الأممي بـ«عدم الحيادية والموضوعية»، زاعماً أن يديرسن «مَيّال إلى وفد المعارضة» الذي وصفه بـ«الوفد التركي»، في تأكيد جديد على عدم اعتراف النظام بالمعارضة شريكاً في العملية السياسية. كما زعم المقداد في تصريحات صحافية، أن يديرسن «يتبنى مواقف وفد المعارضة في اجتماعات اللجنة الدستورية، سواء في تصريحاته أو في إجاباته أمام مجلس الأمن»، منمها إياه «الترويج لفكرة أن الوفد الوطني السوري هو الذي يعرقل استئناف أعمال اللجنة»، كما أكد المقداد رفض نظامه فكرة «الطوة مقابل الخطوة»، التي كان طرحها يديرسن. في السياق، وصف دبلوماسي متشكك من وزارة الخارجية في حكومة النظام، ويعمل في صفوف المعارضة، في حديث مع «العربي الجديد»، يديرسن بـ«الترقيعي».

المسلط: مشروع بيدرست «الخطوة مقابل الخطوة» غامض

الربعا 19 يناير/كانون الثاني 2022 م 16 جمادى الآخرة 1443 هـ ه العدد 2697 السنة الثالثة

Wednesday 19 January 2022

شرفاً غريب

كوريا الشمالية تعلن عن تجربة صواريخ تكتيكية

أعلنت كوريا الشمالية، أمس الثلاثاء، أنها أجرت تجربة إطلاق «صواريخ موجّهة تكتيكيًا»، بعد يوم من إعلان الجيش الكوري الجنوبي عن إطلاق بيونغ يانغ صاروخين بالستيين في البحر، وتجربة الإثني في الربعة لكوريا الشمالية ضمن جولة إطلاق صواريخ هذا الشهر، والثالثة منذ حذرت وزارة الخارجية الأمريكية من اتخاذ إجراءات أقوى بعدما فرضت إدارة الرئيس جو بايدن عقوبات جديدة على كوريا الشمالية الأسبوع الماضي.

الدونيسيا تقر نقل عاصمتها



كشف وزير التخطيط الإندونيسي سوهارسو ستونورا (الصورة)، أمس الثلاثاء، أن البرلمان أقر مشروع قانون العاصمة من العاصمة الجديدة، الذي يوفر إطار عمل قانوناً للشرق الرئيس جوكو ويدودو الضخم الذي يتكلف 52 مليار دولار، على كيفية تمويل تطوير العاصمة ونقلها. وأعلن ستونورا أن العاصمة الجديدة سيجلط عليها اسم «نوسانتارا» (رويترز)

الاتحاد الأوروبي لا يرد عزه مالي

تذكرت ممثلة الاتحاد الأوروبي الخاصة لمنطقة الساحل الأفريقي إيمانويلا ديل ري، أمس الثلاثاء، أن الاتحاد وشركاه لا يعترضون عزل مالي وحكومته التي يقودها الجيش، ودعت إلى إجراء محادثات على الرغم من وجود خطة تهدف إلى فرض عقوبات صارمة على مالي بسبب تقاسمها

رأيه: اتهام جونسون بالكدب «هراء»

رأى دومينيك راب، نائب رئيس الوزراء البريطاني بوريوس جونسون، أمس الثلاثاء، أن اتهام بومينيك كامببنغز، كبير مستشاري جونسون السابق، ليعود إلى استغلال قيادات الأجهزة الأمنية في متابعة الملفات السياسية الشائكة في البلاد، «تأتي على حذر وقت إغلاق كورونا في مقر إقامته الرسمي «هراء»، وأضاف راب لإذاعة «تايمز» البريطانية: «لقد أوضح تماماً لمجلس العموم أنه كان يتصور أنه لقاء عمل» لكن راب أقر بأنه في المبدأ إذا ثبت كذب رئيس الوزراء على البرلمان، فإن الأمر يصل إلى حد الاستقالة».

ميتسولا رئيسة للبرلمان الأوروبي



انتخبَت الماطية المحافظة روبرتا ميتسولا (الصورة)، أمس الثلاثاء، رئيسة للبرلمان الأوروبي بالإغلبية المطلقة في الجولة الأولى من الاقتراع، على الرغم من الجدل القائم حول موقفها المناهض للإجهاض، وميتسولا هي ثالث امرأة ترأس البرلمان الأوروبي بعد الفرنسيين سيمون فيل (1979-1982)، ونيكول فونتين (1999-2002). وخلفت ميتسولا المديرقراطي الاستعماري الإيطالي ديفيد ساسولي، الذي توفي الأسبوع الماضي في المستشفى، والذي كان عمده في رأس البرلمان سينتهي هذا الأسبوع.

(فرانس برس)

سياسة

مقابلة

اجرتها من نيويورك

إتسام عازم

يسلِّط المدير التنفيذي لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» كينيث روث، في مقابلة مع «العربي الجديد»، الضوء على حقوق الإنسان والانتهاكات التي تتعرض إليها في العالم، اكان في الدول العربية، او من قبل إسرائيل، وصولاً إلى الولايات المتحدة

كينيث روث

السياسي يتزعم الحكم الأكثر استبداداً بتاريخ مصر الحديث

إسرائيل تلتهج نظام فصل عنصري في الأراضي المحتلة

الديمقراطية في الولايات المتحدة في خطر

سيرة

■ انضم كينيث روث إلى منظمة هيومن رايتس ووتش عام 1987، وسيلتح منصب المدير التنفيذي للمنظمة منذ عام 1993.

■ قبل انضمامه إلى المنظمة، اشغل منصب المدعي العام الفيدرالي لولاية نيويورك، وترأس

الدعوى ضد منظمة الدفاع من قضية «البران كوتلر»، المنظمة بتزويد الولايات المتحدة بالزناج بالساحة إبان الحرب

العراقية الإيرانية. روث تزوج من كايف

يوه كالفورت وهن جماعته براون، واجرص تحقيقات متعددة، وإشراك في

حفظ حقوق الإنسان في عدة دول.

الخطر عن النتيجة. لكن القصد من وراء غوانتانامو، هو محاولة إخفاء التعذيب الذي تعرضوا إليه، ولذلك خلق هذا النظام والحاكم العسكرية، بحيث يصعب عليهم حتى إثارة قضية تعذيبهم أمامها. وكما نعلم، فقد تعرضوا لممارسات شائنة في البداية، لقد حان الوقت لإغلاق المعتقل وتوجيه التهم للمعتقلين أمام المحاكم العادلة أو الإفراج عنهم. أما الادعاء بأنهم ما زالوا يشكون خطراً أمنياً فهو ادعاء سخيف.

■ إلى أي مدى تشعر بالقلق في ما يخص الديمقراطية الأميركية والاستقطاب الداخلي الذي يتعدى الانقسام الحاد، خصوصاً بعد اقتحام مبنى الكونغرس قبل سنة، ورفض ثواب جمهوريين في الكونغرس المصادفة على الانتخابات؟

لا بد أن نعرف أن الديمقراطية في الولايات المتحدة في خطر. ما حدث قبل عام، في السادس من يناير/كانون الثاني من العام الماضي، كان بمثابة تحذير. ونوعاً ما، كان تصرفاً غير ناضج إذ لم يرغب دونالد ترام في الاعتراف بخسارته في انتخابات 2020 ثم أرسل الجموع إلى مبنى الكونغرس، وحاول إقناع عدد من المسؤولين في عدد من الولايات بعكس قرار الناخبين وعدم التصديق على نتائج الانتخابات. ولكن ذلك كان شواهداً ولم يقترب من تحقيق غرضه. الخوف الآن

تصرفوا بشكل مهني ومحادي. واليوم المحايدين بأحزبين حزبين ولاؤهم لتراتب. الخوف هو أنهم سيفولون إن

تراتب فإن بغض النظر عن النتيجة أو أن يفولوا إن النتائج مقاربة جداً ومن الأفضل أن نترك القرار بيد السياسيين ليقروا من الفائز في هذه الولاية أو تلك. وهذه طريقة لسرقة الانتخابات وتقويض الديمقراطية الأميركية. معالجة ذلك قضية ملحة، ولكن نظرياً في ما يخص الصين فإنهم قاموا بخطوات في هذا الاتجاه.

ولكن سياسته الخارجية لا تختلف كثيراً عن سياسات الولايات المتحدة الخارجية عموماً. فهناك نهج استثنائي لحلفاء الولايات المتحدة. إذا نظرتا لمصر والسعودية والإمارات وإسرائيل، فجميع هذه الدول تمارس القمع بشكل مستمر، بغضبا حقوق الإنسان. ولكن واقع الحال يظهر عكس ذلك، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالدول «المليحة» كيف تقارن سياسته الخارجية وقضايا حقوق الإنسان؟

دعني أقول بداية في الإضراب ليس ترام، وهذا جيد. وللتذكير، ترام مدح حكماً مستبدتين وهاجم المؤسسات الدولية.

وبايدن غيّر الكثير من هذا وعاد إلى المؤسسات الدولية بما فيها منظمة الصحة العالمية ومجلس حقوق الإنسان واتفاقية باريس للمناخ وغيرها. ولكن بايدن وعد بأكفر من هذا، وقال إن سياسته الخارجية ستستردش بغضبا حقوق الإنسان. وإذا نظرتا في ما يخص الصين فإنهم قاموا بخطوات في هذا الاتجاه.

ولكن سياسته الخارجية لا تختلف كثيراً عن سياسات الولايات المتحدة الخارجية عموماً. فهناك نهج استثنائي لحلفاء الولايات المتحدة. إذا نظرتا لمصر

والسعودية والإمارات وإسرائيل، فجميع هذه الدول تمارس القمع بشكل مستمر، بغضبا حقوق الإنسان. ولكن واقع الحال يظهر عكس ذلك، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالدول «المليحة» كيف تقارن سياسته الخارجية وقضايا حقوق الإنسان؟

دعني أقول بداية في الإضراب ليس ترام، وهذا جيد. وللتذكير، ترام مدح حكماً مستبدتين وهاجم المؤسسات الدولية.

كيف تقارون الوضع في مصر وقضايا حقوق الإنسان وسياسات الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة؟

علينا أن نعرف إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يتزعم الحكم الأخرى بأكفر من هذا، وقال إن سياسته الخارجية ستستردش بغضبا حقوق الإنسان. وإذا نظرتا بحسنا فيما فإن الأخير سرح بنوع من الحرية للصحافة ومنظمات حقوق الإنسان وغيرها. ولقد عقدت شخصياً عدداً من المؤتمرات الصحافية في مصر في عهده. هناك انتهاكات حقوق إنسان واسعة في مصر، يوجد عشرات

الألاف من المعتقلين، فضلاً عن التعذيب. كما أن أي أصوات معارضة يتم إسكاتها. يقول السيسي للغرب إنه مصدر للامن في المنطقة ويساعد على محاربة الإرهاب والهجرة، والحكومات العربية مستمرة في دعمه وتقديم الإسلحة له وفرش السجاد الأحمر لاستقباله. وهذا كله خطير لأن يؤمن استمرار القمع والاضطهاد. وهذا قصر نظر لأن «الاستقرار» الذي يراهنون

عليه مؤقت، وعلى المدى البعيد فإن هذه وصفة لكثير من المشاكل. وهذا مخيب للامل على صعيد المجتمع الدولي. وحتى الآن لا يمكن أن نقدم أي دليل وبني ذلك على مزاعم شخص محتجج لا علاقة له بها. وقال إن هذه المنظمات لها علاقة ب«الجهة الشعبية لتحرير فلسطين»، ولا تخري حتى كيف أخذ هذا «الاعتراف». واستقلت الحكومة الإسرائيلية ذلك واستندت إليه لإدراجها كست منظمات إرهابية. لقد كانت هناك احتجاجات من العبد من الدول على ذلك. ولكن نحتاج أن نراها تأخذ خطوات مضادة. والأآن قد تكون الخطوة المقبلة منجها ومنع تمويلها. من وجهة نظر إسرائيل فهذه خطوة مفهومة. لأن إسرائيل تنتهج نظام فصل عنصري «البارتهايد» في الأراضي المحتلة ولا تريد أن تقوم أي منظمات بتوثيق تلك الانتهاكات.

■ اختير الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس العام الماضي لولاية ثانية وخمس سنوات جديدة. بدأت بداية هذا العام تفتّيم

أياه في ما يخص مواقفه من خروقات حقوق الإنسان وإرانتها بعبارة صريحة. خصوصاً خلال الفترة الأولى لتوليته منصبه، تحدث غوتيريس بخطوط عريضة عن قضايا حقوق الإنسان. ولكن من دون أن يسمي دولة بعينها. وينتقد أي حكومة، ونتيجة لذلك لم يشعر أحد بأي ضغط. ومع اختياره لفترة ثانية، قام بتسمية بعض الدول كإندونيسيا وأفغانستان وميانمار وغيرها. ولكن هذه حالات سهلة إن صبح التعبير. أحد التحديات الكبرى هو استمراره ورفضه تسمية الحكومة الصينية وانتهاك حقوق الإنسان هناك، خصوصاً في إقليم شينجيانج ضد الاقلية المسلمة (اويغور)، حيث تسجّل واحدة من أفجع انتهاكات حقوق الإنسان حالياً. والأمين العام للأمم المتحدة لا يصرح بأي شيء حول الموضوع. وما يزيد الطين بلّة أنه سيذهب لخصوص افتتاح الألعاب الأولمبية الشتوية في الوقت الذي تقاسم بعض الدول الاعجاب على الأقل بديبلوماسية

والسؤال هنا هو بما أنه قرر الذهاب وحضورها، ما الذي سيفعله لإلقاء الضوء على انتهاكات حقوق الإنسان في الصين؟

روث، غوانتانامو وصمة عار على سمعة الحكومة الأمريكية تاريس كوزوبني، فرانس ريس



خلال الفترة الأولى لتوليته منصبه، تحدث غوتيريس بخطوط عريضة عن قضايا حقوق الإنسان. ولكن من دون أن يسمي دولة بعينها. وينتقد أي حكومة، ونتيجة لذلك لم يشعر أحد بأي ضغط. ومع اختياره لفترة ثانية، قام بتسمية بعض الدول كإندونيسيا وأفغانستان وميانمار وغيرها. ولكن هذه حالات سهلة إن صبح التعبير. أحد التحديات الكبرى هو استمراره ورفضه تسمية الحكومة الصينية وانتهاك حقوق الإنسان هناك، خصوصاً في إقليم شينجيانج ضد الاقلية المسلمة (اويغور)، حيث تسجّل واحدة من أفجع انتهاكات حقوق الإنسان حالياً.

■ أدرجت إسرائيل ست منظمات فلسطينية معينة بحقوق الإنسان ومنظمات مدنية. وعلى الرغم من ردود الفعل المستهجة، إلا أن المجتمع الدولي والحكومات بقيت صامتة في دول اتخاذ أي خطوات فعلية ضد إسرائيل. ما الخطر الذي ترونه في هذا السياق. ليس فقط فلسطينياً، ولكن على عمل منظمات حقوق الإنسان في المنطقة عموماً؟

اعتقد أن الخطوة التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية خطيرة للغاية. نحن نتحدث هنا عن ست منظمات حقوقية رائدة على انتهاكات حقوق الإنسان في الصين؟

خاص

«مسار بطيء» لاستعادة العلاقات المصرية الإيرانية



تخلف مصر من تالير أي لوزارت على قناة السويس (محمود خالد/Getty)

هذا الذي تفقره مليشيا الحوثي لاستهداف أمن واستقرار وسلامة دولة الإمارات، كما دان شيخ الأزهر أحمد الطيب، الهجوم الحوثي ووصفه بالإرهابي. ولغنت المصار إلى أن ملف الوضع في قطاع غزة، ودعم طهران للفصائل الفلسطينية، وفي مقدمتها «حماس»، والجهاد الإسلامي» كان من بين الملفات التي تصدرت الأجندة المصرية للقاء. وشددت على أن المسؤولين المصريين طالبوا بتنسيق التحركات في

القاهرة _ العربي الجديد

كشفت مصادر مصرية خاصة عن تفاصيل جديدة بشأن اتصالات مصرية إيرانية خلال الفترة الأخيرة على صعيد تحسين العلاقات بين البلدين، قائلة إن لقاء يمكن وصفه بـ«التقديمي» جرى قبل نهاية العام الماضي بأيام قليلة، على مستوى «استخباري»، وأضافت المصدر، في احاديث خاصة لـ«العربي الجديد»، أن اللقاء جاء لمراجعة وتقييم مجموعة من الخطوات والمطالب المتبادلة بين البلدين. جرى التوافق بشأنها خلال لقاء تم منتصف العام الماضي، في إطار لقاء مع مندوبه في المضي بالصراع الدائر في اليمن، لكون ذلك مرتبطاً بشكل مباشر بالية الحركة في قناة السويس المصرية.

وفي السياق، قال مصدر دبلوماسي مصري، إن القاهرة شعرت بارتياح تجاه التصريحات الأميركية والدولية، الصادرة عقب الاستهداف الحوثي لمنشآت إماراتية، أمس الأول الأثنين، بسبب إشاراتها إلى عدم تدخل إيران في هذه الهجمات، وإلا لوجدت المصري لنقل ملف العلاقات مع إيران الجانبي المصري للتحديث المستوري مع إيران على المستوى الاستخباري إلى المستوى الدبلوماسي، وبالتحديد لوزارة الخارجية، في ظل التصريحات التي تصدر عن الدبلوماسيين الإيرانيين تجاه العلاقات مع مصر. أكد أحد المصادر أن «العلاقات مع إيران ستظل محصورة في المستوى الأمني،

فردية لبعض الأميين، بل اعتداءات ممنهجة لتخصصي لهم، واستخدام القوة ضدهم»، ورات أن «هذا التصدي كان بصفة تصعيدية، من استخدام المياه، والاعتداء وتعنيف المحتجين»، واعتبرت أن القرار السياسي ورئيس الجمهورية ومنذ البداية لم يكن يعترف بتاريخ الثورة في 14 يناير، في هذه الأثناء، جثت سعيدة العكري، زوجة القيادي في حركة النهضة تور الدين البنجري، كلا من رئيس الجمهورية ووزير الداخلية مسؤولة سلامة زوجها، الموضوع قيد الإقامة الجبرية منذ 31 ديسمبر/كانون الأول الماضي، وقالت العكري خلال ندوة إعلامية عقدتها هيئة الدفاع عن البنجري، أمس، إن الحالة الصحية لزوجها خطيرة جداً، حسب ما نقله طبيبه الخاص الذي زاره أول من أمس الاثنين، وشهدت العكري على أن الحالة الصحية للنجري بعد 19 يوماً من الإضراب عن الطعام ورفض تناول الدواء، أصبحت هشّة مع ارتفاع ضغط الدم والسكري، وكشفت أن زوجها يعيش حالياً

يولاس _ بسمة بركات

أكدت منظمات وجمعيات حقوقية تونسية، أمس الثلاثاء، أن الاعتداءات التي طاولت المظاهرات والمحتجين في ذكرى ثورة 14 يناير/كانون الثاني، يوم الجمعة الماضي، لم تكن مجرد عمليات معزولة بل وراها قرار سياسي، وطالبت الرئيس قيس سعيّد بالاعتذار العلني عن قمع المظاهرين والاعتداءات التي استهدفت المحتجين، وأكدت الداخلية مسؤولة سلامة زوجها، الموضوع قيد الإقامة الجبرية منذ 31 ديسمبر/كانون الأول الماضي، وقالت العكري خلال ندوة إعلامية عقدتها هيئة الدفاع عن البنجري، أمس، إن الحالة الصحية لزوجها خطيرة جداً، حسب ما نقله طبيبه الخاص الذي زاره أول من أمس الاثنين، وشهدت العكري على أن الحالة الصحية للنجري بعد 19 يوماً من الإضراب عن الطعام ورفض تناول الدواء، أصبحت هشّة مع ارتفاع ضغط الدم والسكري، وكشفت أن زوجها يعيش حالياً

الحالة الصحية لنور الدين البنجري أصبحت خطيرة جداً

انتقادات لغو تيريس

في حديثه عبّ اداء الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، يستنخر كينيث روث دور الأمين العام السابق للمنظمة، بأن كني موت، ملقبا إلى انه لم يكن يُنظر إلى الأخير باعتباره أمينا عاما قويا، ولكنه اشتمد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين واضطهاده حقوق الملبين في روسيا. ويسأل، إذا تمكّن بأن كني موت من فعل هذا، فلماذا لا يستطيع غوتيريس الحديث علنا ضد انتهاك الحكومة الصينية حقوق الإنسان في شينجيانغ؟

ومعروفة، وعلى رأسها «الحق»، التي تتمتع باحترام دولي ومحلي. ادعى الجانب الإسرائيلي أن هذه المنظمات إرهابية من دون أن يقدم أي دليل وبني ذلك على مزاعم شخص محتجج لا علاقة له بها.

وقال إن هذه المنظمات لها علاقة ب«الجهة الشعبية لتحرير فلسطين»، ولا تخري حتى كيف أخذ هذا «الاعتراف». واستقلت الحكومة الإسرائيلية ذلك واستندت إليه لإدراجها كست منظمات إرهابية. لقد كانت هناك احتجاجات من العبد من الدول على ذلك. ولكن نحتاج أن نراها تأخذ خطوات مضادة. والأآن قد تكون الخطوة المقبلة منجها ومنع تمويلها. من وجهة نظر إسرائيل فهذه خطوة مفهومة. لأن إسرائيل تنتهج نظام فصل عنصري «البارتهايد» في الأراضي المحتلة ولا تريد أن تقوم أي منظمات بتوثيق تلك الانتهاكات.

■ اختير الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس العام الماضي لولاية ثانية وخمس سنوات جديدة. بدأت بداية هذا العام تفتّيم

أياه في ما يخص مواقفه من خروقات حقوق الإنسان وإرانتها بعبارة صريحة. خصوصاً خلال الفترة الأولى لتوليته منصبه، تحدث غوتيريس بخطوط عريضة عن قضايا حقوق الإنسان. ولكن من دون أن يسمي دولة بعينها. وينتقد أي حكومة، ونتيجة لذلك لم يشعر أحد بأي ضغط. ومع اختياره لفترة ثانية، قام بتسمية بعض الدول كإندونيسيا وأفغانستان وميانمار وغيرها. ولكن هذه حالات سهلة إن صبح التعبير. أحد التحديات الكبرى هو استمراره ورفضه تسمية الحكومة الصينية وانتهاك حقوق الإنسان هناك، خصوصاً في إقليم شينجيانج ضد الاقلية المسلمة (اويغور)، حيث تسجّل واحدة من أفجع انتهاكات حقوق الإنسان حالياً.

■ أدرجت إسرائيل ست منظمات فلسطينية معينة بحقوق الإنسان ومنظمات مدنية. وعلى الرغم من ردود الفعل المستهجة، إلا أن المجتمع الدولي والحكومات بقيت صامتة في دول اتخاذ أي خطوات فعلية ضد إسرائيل. ما الخطر الذي ترونه في هذا السياق. ليس فقط فلسطينياً، ولكن على عمل منظمات حقوق الإنسان في المنطقة عموماً؟

اعتقد أن الخطوة التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية خطيرة للغاية. نحن نتحدث هنا عن ست منظمات حقوقية رائدة على انتهاكات حقوق الإنسان في الصين؟

متابعة

منظمات حقوقية تطالب سعيّد بالاعتذار لمظاهري 14 يناير



أعدت الوص الفيلة على المظاهرات يوم الجمعة الماضي (رايس الفادح/الناظر)

سياسة

بات الرئيس الأوكراني السابق، بيترو بوروشينكو، اسير الملاحظات القضائية بنهمة «تمويل الانفصاليين في الشرق»، في قضية من المفترض أن تطيحه من السباق الرئاسي لعام 2024. وتسمح للرئيس الحالي فولوديمير زيلينسكي بضمان ولاية جديدة

قضية تنكّر في كيف

بيترو بوروشينكو تحت مقصلة القضاء



بيلرو بوروشينكو وسط النظر من كيف، يوم الأحد (أولاديمير جاتساق/غيتي)

يواجه الرئيس السابق عقوبة تصل إلى السجن 15 عاما

بوروشينكو في وقت تخشى أوكرانيا غزواً من روسيا التي حدثت قبل الشهر قوات ومدعات عند حدودها، وتخفي موسكو أي خطط لشن هجوم عسكري، لكنها تطالب الأميركيين والأوروبيين، بالتعهد بعدم قبول أوكرانيا في حلف الأطلسي، وهو مطلب مرفوض حتى الآن. ولا يمكن عمليا إبعاد ملف بوروشينكو حالياً عن الانتخابات الرئاسية المقررة في ربيع 2024، خصوصا أن استطلاعات الرأي الأخيرة تفيد بتصدر الرئيس السابق وزيلينسكي نوايا التصويت، كما أن تزايد احتمالات غزو روسيا لأوكرانيا، يضع الوحدة الأوكرانية على المحك، على اعتبار أن هروب الرئيس السابق فيكتور يانوكوفيتش، في شتاء 2014 إلى روسيا، لا يوازي قضية شركة حلويات كبيرة أسسها «روشن» بوروشينكو، وهو أحد أثرى أثرياء أوكرانيا، المنافس لأول للرئيس الحالي، وشنته السلطات بأنه قام خلال فترة عمله مع الرجل الثري المؤيد لروسيا، وقناتين تلفزيونيتين، واتهمه المحققون بالعميل مع الجرحى الأوكرانيين، وكان في كيف شتاء عام 2005، وتمكن بعد انتخابه في عام 2010، من تفكيك المعارضة البرغنازية في موازاة انتاعه على الاتحاد الأوروبي، ساعياً إلى طمأنة أنصار الغرب.

لكن تاخر يانوكوفيتش في توقيع اتفاقية شراكة مع الأوروبيين، يضغط روسي، أدى إلى نشوب الثورة الأوكرانية في شتاء 2014، وهروب الرئيس.

كان واضحاً في البداية أن بيترو بوروشينكو

والسطن ترأقب «عن كئب»

أعلنت الولايات المتحدة، حليفة وكرايا الأساسية في مواجهة روسيا، انها «تتابع عن كئب» ملف الملاحقة القضائية للرئيس السابق بيترو بوروشينكو.
فقال السناتور الأميركي كريس مورفي الذي يرؤ ك كيف مع وفد من الكونغرس، إن والء من أن بوروشينكو «سيحصل على محاكمة عادلة»، خلال لقاء مع وسائل إعلام أجنبية، مضيفا أن لديه «مخاوف» من محاكمة «معارضين سياسيين» في أوكرانيا. وسيفت أن شدّد الضرب على ضرورة الوحدة الداخلية لمواجهة روسيا.

أفصحته باهظة على روسيا.»

وفي موسكو، أعلن لافروف، أمن، أن روسيا تنتظر أجوبة من الولايات المتحدة بشأن الضمانات الأمنية قبل أن تواصل المحادثات المتعلقة بأوكرانيا. وقال لافروف في مؤتمر صحفي مشترك مع بيربوك، التي زارت موسكو أتية من كيف، إن روسيا «تنتظر الآن أجوبة بشأن هذه المقترحات، كما وعدنا، من أجل مواصلة المفاوضات، خلال مؤتمر صحفي مشترك في برلين مع المستشار الألماني أولاف شولتز؛ «لقد دعوت للمشاركة في سلسلة من اجتماعات مجلس الأطلسي، روسيا لمعالجة مخاوفنا، ولكن أيضا للاستماع إلى مخاوف روسيا ومحاولة إيجاد حل.» في محاولة لتخفيف التصعيد، جرى اتصال، أمس، بين وزيرتي الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن والروسية سيرغي لافروف، أكد فيه الأول أن مناقشة أوضاع الأمن الأوروبي يجب أن تشمل الأطلسي والشركاء الأوروبيين، مكررا التزام واشنطن تجاه كيف.

ومن المقرر أن يزور بلينكن كيف، اليوم الأربعاء، ليلقاء الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وزير الخارجية ومدبرو كوليبا. وتذكر وزارة الخارجية الأميركية في بيان، أن بلينكن سيتوجه بعدها إلى برلين للاجتماع مع وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، ثم مع مجموعة عبر المحيط الأطلسي الرباعية، (التي إنارة إلى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا، وتابعه الوزارة أن بلينكن سوف «ناقش الارتباطات الديبلوماسية والأوتة الأخرى مع روسيا والجهود المشتركة لردع عدوان روسي آخر على أوكرانيا، بما في ذلك استعداد حلفاء وشركاء لغرض عقاب وخيمة وتكاليف اقتصادية باهظة على روسيا.»

في موسكو، أعلن لافروف، أمن، أن روسيا تنتظر أجوبة من الولايات المتحدة بشأن الضمانات الأمنية قبل أن تواصل المحادثات المتعلقة بأوكرانيا. وقال لافروف في مؤتمر صحفي مشترك مع بيربوك، التي زارت موسكو أتية من كيف، إن روسيا «تنتظر الآن أجوبة بشأن هذه المقترحات، كما وعدنا، من أجل مواصلة المفاوضات، خلال مؤتمر صحفي مشترك في برلين مع المستشار الألماني أولاف شولتز؛ «لقد دعوت للمشاركة في سلسلة من اجتماعات مجلس الأطلسي، روسيا لمعالجة مخاوفنا، ولكن أيضا للاستماع إلى مخاوف روسيا ومحاولة إيجاد حل.» في محاولة لتخفيف التصعيد، جرى اتصال، أمس، بين وزيرتي الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن والروسية سيرغي لافروف، أكد فيه الأول أن مناقشة أوضاع الأمن الأوروبي يجب أن تشمل الأطلسي والشركاء الأوروبيين، مكررا التزام واشنطن تجاه كيف.

ومن المقرر أن يزور بلينكن كيف، اليوم الأربعاء، ليلقاء الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وزير الخارجية ومدبرو كوليبا. وتذكر وزارة الخارجية الأميركية في بيان، أن بلينكن سيتوجه بعدها إلى برلين للاجتماع مع وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، ثم مع مجموعة عبر المحيط الأطلسي الرباعية، (التي إنارة إلى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا، وتابعه الوزارة أن بلينكن سوف «ناقش الارتباطات الديبلوماسية والأوتة الأخرى مع روسيا والجهود المشتركة لردع عدوان روسي آخر على أوكرانيا، بما في ذلك استعداد حلفاء وشركاء لغرض عقاب وخيمة وتكاليف اقتصادية باهظة على روسيا.»

أفصحته باهظة على روسيا.»

وفي موسكو، أعلن لافروف، أمن، أن روسيا تنتظر أجوبة من الولايات المتحدة بشأن الضمانات الأمنية قبل أن تواصل المحادثات المتعلقة بأوكرانيا. وقال لافروف في مؤتمر صحفي مشترك مع بيربوك، التي زارت موسكو أتية من كيف، إن روسيا «تنتظر الآن أجوبة بشأن هذه المقترحات، كما وعدنا، من أجل مواصلة المفاوضات، خلال مؤتمر صحفي مشترك في برلين مع المستشار الألماني أولاف شولتز؛ «لقد دعوت للمشاركة في سلسلة من اجتماعات مجلس الأطلسي، روسيا لمعالجة مخاوفنا، ولكن أيضا للاستماع إلى مخاوف روسيا ومحاولة إيجاد حل.» في محاولة لتخفيف التصعيد، جرى اتصال، أمس، بين وزيرتي الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن والروسية سيرغي لافروف، أكد فيه الأول أن مناقشة أوضاع الأمن الأوروبي يجب أن تشمل الأطلسي والشركاء الأوروبيين، مكررا التزام واشنطن تجاه كيف.

ومن المقرر أن يزور بلينكن كيف، اليوم الأربعاء، ليلقاء الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وزير الخارجية ومدبرو كوليبا. وتذكر وزارة الخارجية الأميركية في بيان، أن بلينكن سيتوجه بعدها إلى برلين للاجتماع مع وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، ثم مع مجموعة عبر المحيط الأطلسي الرباعية، (التي إنارة إلى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا، وتابعه الوزارة أن بلينكن سوف «ناقش الارتباطات الديبلوماسية والأوتة الأخرى مع روسيا والجهود المشتركة لردع عدوان روسي آخر على أوكرانيا، بما في ذلك استعداد حلفاء وشركاء لغرض عقاب وخيمة وتكاليف اقتصادية باهظة على روسيا.»

رفعت حكومة الوحدة الوطنية الليبية سفق فاتورة الرواتب في القطاع الحكومي 55 في المائة في موازنة 2022. ويتاول هذا الإجراء 2,1 مليون موظف يشكّلون نحو 30 في المائة من سكان ليبيا، وتزامنت هذه الخطوة مع تأخر صرف رواتب شهري نوفمبر/ تشرين الثاني وديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي.

واصطدم هذا الاتجاه مع نقابات واسعة النطاق، حيث إن المصرف المركزي لا يستطيع تخفيض سعر الصرف مرة أخرى نتيجة التضخم وضعف القوة الشرائية للدينار، فيما رأى خبراء إن الحكومة ترفع سقف الرواتب نتيجة انخفاض أسعار الرواتب في قطاعات التعليم والصحة والداخلية والعسكر حكما لقطاعات أخرى بإجراء مماثل. ووصف الباحث الاقتصادي عادل الأفقوري جيوب المواطنين بالفارغة بسبب الزيادة الضرائب غير المباشرة، وأنها الضريبة على سعر الصرف، ومن ثم تخفيض قيمة

الدينار، فيما بقيت دخول الأفراد ثابتة مقابل عدم الحصول على خدمات لاقئة.

وقال الخافوري لـ «العربي الجديد» إن القدرة الشرائية للمواطنين تتآكل بعد أن أصبحت دخولهم توازي 100 دولار في موازنة 2022. ويتاول هذا الإجراء 2,1 مليون موظف يشكّلون نحو 30 في المائة من سكان ليبيا، وتزامنت هذه الخطوة مع تأخر صرف رواتب شهري نوفمبر/ تشرين الثاني وديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي.

واصطدم هذا الاتجاه مع نقابات واسعة النطاق، حيث إن المصرف المركزي لا يستطيع تخفيض سعر الصرف مرة أخرى نتيجة التضخم وضعف القوة الشرائية للدينار، فيما رأى خبراء إن الحكومة ترفع سقف الرواتب نتيجة انخفاض أسعار الرواتب في قطاعات التعليم والصحة والداخلية والعسكر حكما لقطاعات أخرى بإجراء مماثل. ووصف الباحث الاقتصادي عادل الأفقوري جيوب المواطنين بالفارغة بسبب الزيادة الضرائب غير المباشرة، وأنها الضريبة على سعر الصرف، ومن ثم تخفيض قيمة

الدينار، فيما بقيت دخول الأفراد ثابتة مقابل عدم الحصول على خدمات لاقئة.

وقال الخافوري لـ «العربي الجديد» إن القدرة الشرائية للمواطنين تتآكل بعد أن أصبحت دخولهم توازي 100 دولار في موازنة 2022. ويتاول هذا الإجراء 2,1 مليون موظف يشكّلون نحو 30 في المائة من سكان ليبيا، وتزامنت هذه الخطوة مع تأخر صرف رواتب شهري نوفمبر/ تشرين الثاني وديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي.

واصطدم هذا الاتجاه مع نقابات واسعة النطاق، حيث إن المصرف المركزي لا يستطيع تخفيض سعر الصرف مرة أخرى نتيجة التضخم وضعف القوة الشرائية للدينار، فيما رأى خبراء إن الحكومة ترفع سقف الرواتب نتيجة انخفاض أسعار الرواتب في قطاعات التعليم والصحة والداخلية والعسكر حكما لقطاعات أخرى بإجراء مماثل. ووصف الباحث الاقتصادي عادل الأفقوري جيوب المواطنين بالفارغة بسبب الزيادة الضرائب غير المباشرة، وأنها الضريبة على سعر الصرف، ومن ثم تخفيض قيمة

الدينار، فيما بقيت دخول الأفراد ثابتة مقابل عدم الحصول على خدمات لاقئة.

وقال الخافوري لـ «العربي الجديد» إن القدرة الشرائية للمواطنين تتآكل بعد أن أصبحت دخولهم توازي 100 دولار في موازنة 2022. ويتاول هذا الإجراء 2,1 مليون موظف يشكّلون نحو 30 في المائة من سكان ليبيا، وتزامنت هذه الخطوة مع تأخر صرف رواتب شهري نوفمبر/ تشرين الثاني وديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي.

واصطدم هذا الاتجاه مع نقابات واسعة النطاق، حيث إن المصرف المركزي لا يستطيع تخفيض سعر الصرف مرة أخرى نتيجة التضخم وضعف القوة الشرائية للدينار، فيما رأى خبراء إن الحكومة ترفع سقف الرواتب نتيجة انخفاض أسعار الرواتب في قطاعات التعليم والصحة والداخلية والعسكر حكما لقطاعات أخرى بإجراء مماثل. ووصف الباحث الاقتصادي عادل الأفقوري جيوب المواطنين بالفارغة بسبب الزيادة الضرائب غير المباشرة، وأنها الضريبة على سعر الصرف، ومن ثم تخفيض قيمة

الدينار، فيما بقيت دخول الأفراد ثابتة مقابل عدم الحصول على خدمات لاقئة.

وقال الخافوري لـ «العربي الجديد» إن القدرة الشرائية للمواطنين تتآكل بعد أن أصبحت دخولهم توازي 100 دولار في موازنة 2022. ويتاول هذا الإجراء 2,1 مليون موظف يشكّلون نحو 30 في المائة من سكان ليبيا، وتزامنت هذه الخطوة مع تأخر صرف رواتب شهري نوفمبر/ تشرين الثاني وديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي.

واصطدم هذا الاتجاه مع نقابات واسعة النطاق، حيث إن المصرف المركزي لا يستطيع تخفيض سعر الصرف مرة أخرى نتيجة التضخم وضعف القوة الشرائية للدينار، فيما رأى خبراء إن الحكومة ترفع سقف الرواتب نتيجة انخفاض أسعار الرواتب في قطاعات التعليم والصحة والداخلية والعسكر حكما لقطاعات أخرى بإجراء مماثل. ووصف الباحث الاقتصادي عادل الأفقوري جيوب المواطنين بالفارغة بسبب الزيادة الضرائب غير المباشرة، وأنها الضريبة على سعر الصرف، ومن ثم تخفيض قيمة

الدينار، فيما بقيت دخول الأفراد ثابتة مقابل عدم الحصول على خدمات لاقئة.

وقال الخافوري لـ «العربي الجديد» إن القدرة الشرائية للمواطنين تتآكل بعد أن أصبحت دخولهم توازي 100 دولار في موازنة 2022. ويتاول هذا الإجراء 2,1 مليون موظف يشكّلون نحو 30 في المائة من سكان ليبيا، وتزامنت هذه الخطوة مع تأخر صرف رواتب شهري نوفمبر/ تشرين الثاني وديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي.

واصطدم هذا الاتجاه مع نقابات واسعة النطاق، حيث إن المصرف المركزي لا يستطيع تخفيض سعر الصرف مرة أخرى نتيجة التضخم وضعف القوة الشرائية للدينار، فيما رأى خبراء إن الحكومة ترفع سقف الرواتب نتيجة انخفاض أسعار الرواتب في قطاعات التعليم والصحة والداخلية والعسكر حكما لقطاعات أخرى بإجراء مماثل. ووصف الباحث الاقتصادي عادل الأفقوري جيوب المواطنين بالفارغة بسبب الزيادة الضرائب غير المباشرة، وأنها الضريبة على سعر الصرف، ومن ثم تخفيض قيمة

الدينار، فيما بقيت دخول الأفراد ثابتة مقابل عدم الحصول على خدمات لاقئة.

وقال الخافوري لـ «العربي الجديد» إن القدرة الشرائية للمواطنين تتآكل بعد أن أصبحت دخولهم توازي 100 دولار في موازنة 2022. ويتاول هذا الإجراء 2,1 مليون موظف يشكّلون نحو 30 في المائة من سكان ليبيا، وتزامنت هذه الخطوة مع تأخر صرف رواتب شهري نوفمبر/ تشرين الثاني وديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي.

واصطدم هذا الاتجاه مع نقابات واسعة النطاق، حيث إن المصرف المركزي لا يستطيع تخفيض سعر الصرف مرة أخرى نتيجة التضخم وضعف القوة الشرائية للدينار، فيما رأى خبراء إن الحكومة ترفع سقف الرواتب نتيجة انخفاض أسعار الرواتب في قطاعات التعليم والصحة والداخلية والعسكر حكما لقطاعات أخرى بإجراء مماثل. ووصف الباحث الاقتصادي عادل الأفقوري جيوب المواطنين بالفارغة بسبب الزيادة الضرائب غير المباشرة، وأنها الضريبة على سعر الصرف، ومن ثم تخفيض قيمة

الدينار، فيما بقيت دخول الأفراد ثابتة مقابل عدم الحصول على خدمات لاقئة.

وقال الخافوري لـ «العربي الجديد» إن القدرة الشرائية للمواطنين تتآكل بعد أن أصبحت دخولهم توازي 100 دولار في موازنة 2022. ويتاول هذا الإجراء 2,1 مليون موظف يشكّلون نحو 30 في المائة من سكان ليبيا، وتزامنت هذه الخطوة مع تأخر صرف رواتب شهري نوفمبر/ تشرين الثاني وديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي.

واصطدم هذا الاتجاه مع نقابات واسعة النطاق، حيث إن المصرف المركزي لا يستطيع تخفيض سعر الصرف مرة أخرى نتيجة التضخم وضعف القوة الشرائية للدينار، فيما رأى خبراء إن الحكومة ترفع سقف الرواتب نتيجة انخفاض أسعار الرواتب في قطاعات التعليم والصحة والداخلية والعسكر حكما لقطاعات أخرى بإجراء مماثل. ووصف الباحث الاقتصادي عادل الأفقوري جيوب المواطنين بالفارغة بسبب الزيادة الضرائب غير المباشرة، وأنها الضريبة على سعر الصرف، ومن ثم تخفيض قيمة

الدينار، فيما بقيت دخول الأفراد ثابتة مقابل عدم الحصول على خدمات لاقئة.

وقال الخافوري لـ «العربي الجديد» إن القدرة الشرائية للمواطنين تتآكل بعد أن أصبحت دخولهم توازي 100 دولار في موازنة 2022. ويتاول هذا الإجراء 2,1 مليون موظف يشكّلون نحو 30 في المائة من سكان ليبيا، وتزامنت هذه الخطوة مع تأخر صرف رواتب شهري نوفمبر/ تشرين الثاني وديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي.

واصطدم هذا الاتجاه مع نقابات واسعة النطاق، حيث إن المصرف المركزي لا يستطيع تخفيض سعر الصرف مرة أخرى نتيجة التضخم وضعف القوة الشرائية للدينار، فيما رأى خبراء إن الحكومة ترفع سقف الرواتب نتيجة انخفاض أسعار الرواتب في قطاعات التعليم والصحة والداخلية والعسكر حكما لقطاعات أخرى بإجراء مماثل. ووصف الباحث الاقتصادي عادل الأفقوري جيوب المواطنين بالفارغة بسبب الزيادة الضرائب غير المباشرة، وأنها الضريبة على سعر الصرف، ومن ثم تخفيض قيمة

الدينار، فيما بقيت دخول الأفراد ثابتة مقابل عدم الحصول على خدمات لاقئة.

وقال الخافوري لـ «العربي الجديد» إن القدرة الشرائية للمواطنين تتآكل بعد أن أصبحت دخولهم توازي 100 دولار في موازنة 2022. ويتاول هذا الإجراء 2,1 مليون موظف يشكّلون نحو 30 في المائة من سكان ليبيا، وتزامنت هذه الخطوة مع تأخر صرف رواتب شهري نوفمبر/ تشرين الثاني وديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي.

واصطدم هذا الاتجاه مع نقابات واسعة النطاق، حيث إن المصرف المركزي لا يستطيع تخفيض سعر الصرف مرة أخرى نتيجة التضخم وضعف القوة الشرائية للدينار، فيما رأى خبراء إن الحكومة ترفع سقف الرواتب نتيجة انخفاض أسعار الرواتب في قطاعات التعليم والصحة والداخلية والعسكر حكما لقطاعات أخرى بإجراء مماثل. ووصف الباحث الاقتصادي عادل الأفقوري جيوب المواطنين بالفارغة بسبب الزيادة الضرائب غير المباشرة، وأنها الضريبة على سعر الصرف، ومن ثم تخفيض قيمة

الدينار، فيما بقيت دخول الأفراد ثابتة مقابل عدم الحصول على خدمات لاقئة.

وقال الخافوري لـ «العربي الجديد» إن القدرة الشرائية للمواطنين تتآكل بعد أن أصبحت دخولهم توازي 100 دولار في موازنة 2022. ويتاول هذا الإجراء 2,1 مليون موظف يشكّلون نحو 30 في المائة من سكان ليبيا، وتزامنت هذه الخطوة مع تأخر صرف رواتب شهري نوفمبر/ تشرين الثاني وديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي.

الدينار، فيما بقيت دخول الأفراد ثابتة مقابل عدم الحصول على خدمات لاقئة.

وقال الخافوري لـ «العربي الجديد» إن القدرة الشرائية للمواطنين تتآكل بعد أن أصبحت دخولهم توازي 100 دولار في موازنة 2022. ويتاول هذا الإجراء 2,1 مليون موظف يشكّلون نحو 30 في المائة من سكان ليبيا، وتزامنت هذه الخطوة مع تأخر صرف رواتب شهري نوفمبر/ تشرين الثاني وديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي.

واصطدم هذا الاتجاه مع نقابات واسعة النطاق، حيث إن المصرف المركزي لا يستطيع تخفيض سعر الصرف مرة أخرى نتيجة التضخم وضعف القوة الشرائية للدينار، فيما رأى خبراء إن الحكومة ترفع سقف الرواتب نتيجة انخفاض أسعار الرواتب في قطاعات التعليم والصحة والداخلية والعسكر حكما لقطاعات أخرى بإجراء مماثل. ووصف الباحث الاقتصادي عادل الأفقوري جيوب المواطنين بالفارغة بسبب الزيادة الضرائب غير المباشرة، وأنها الضريبة على سعر الصرف، ومن ثم تخفيض قيمة

الدينار، فيما بقيت دخول الأفراد ثابتة مقابل عدم الحصول على خدمات لاقئة.

وقال الخافوري لـ «العربي الجديد» إن القدرة الشرائية للمواطنين تتآكل بعد أن أصبحت دخولهم توازي 100 دولار في موازنة 2022. ويتاول هذا الإجراء 2,1 مليون موظف يشكّلون نحو 30 في المائة من سكان ليبيا، وتزامنت هذه الخطوة مع تأخر صرف رواتب شهري نوفمبر/ تشرين الثاني وديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي.

واصطدم هذا الاتجاه مع نقابات واسعة النطاق، حيث إن المصرف المركزي لا يستطيع تخفيض سعر الصرف مرة أخرى نتيجة التضخم وضعف القوة الشرائية للدينار، فيما رأى خبراء إن الحكومة ترفع سقف الرواتب نتيجة انخفاض أسعار الرواتب في قطاعات التعليم والصحة والداخلية والعسكر حكما لقطاعات أخرى بإجراء مماثل. ووصف الباحث الاقتصادي عادل الأفقوري جيوب المواطنين بالفارغة بسبب الزيادة الضرائب غير المباشرة، وأنها الضريبة على سعر الصرف، ومن ثم تخفيض قيمة

الدينار، فيما بقيت دخول الأفراد ثابتة مقابل عدم الحصول على خدمات لاقئة.

وقال الخافوري لـ «العربي الجديد» إن القدرة الشرائية للمواطنين تتآكل بعد أن أصبحت دخولهم توازي 100 دولار في موازنة 2022. ويتاول هذا الإجراء 2,1 مليون موظف يشكّلون نحو 30 في المائة من سكان ليبيا، وتزامنت هذه الخطوة مع تأخر صرف رواتب شهري نوفمبر/ تشرين الثاني وديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي.

واصطدم هذا الاتجاه مع نقابات واسعة النطاق، حيث إن المصرف المركزي لا يستطيع تخفيض سعر الصرف مرة أخرى نتيجة التضخم وضعف القوة الشرائية للدينار، فيما رأى خبراء إن الحكومة ترفع سقف الرواتب نتيجة انخفاض أسعار الرواتب في قطاعات التعليم والصحة والداخلية والعسكر حكما لقطاعات أخرى بإجراء مماثل. ووصف الباحث الاقتصادي عادل الأفقوري جيوب المواطنين بالفارغة بسبب الزيادة الضرائب غير المباشرة، وأنها الضريبة على سعر الصرف، ومن ثم تخفيض قيمة

الدينار، فيما بقيت دخول الأفراد ثابتة مقابل عدم الحصول على خدمات لاقئة.

وقال الخافوري لـ «العربي الجديد» إن القدرة الشرائية للمواطنين تتآكل بعد أن أصبحت دخولهم توازي 100 دولار في موازنة 2022. ويتاول هذا الإجراء 2,1 مليون موظف يشكّلون نحو 30 في المائة من سكان ليبيا، وتزامنت هذه الخطوة مع تأخر صرف رواتب شهري نوفمبر/ تشرين الثاني وديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي.

واصطدم هذا الاتجاه مع نقابات واسعة النطاق، حيث إن المصرف المركزي لا يستطيع تخفيض سعر الصرف مرة أخرى نتيجة التضخم وضعف القوة الشرائية للدينار، فيما رأى خبراء إن الحكومة ترفع سقف الرواتب نتيجة انخفاض أسعار الرواتب في قطاعات التعليم والصحة والداخلية والعسكر حكما لقطاعات أخرى بإجراء مماثل. ووصف الباحث الاقتصادي عادل الأفقوري جيوب المواطنين بالفارغة بسبب الزيادة الضرائب غير المباشرة، وأنها الضريبة على سعر الصرف، ومن ثم تخفيض قيمة

الدينار، فيما بقيت دخول الأفراد ثابتة مقابل عدم الحصول على خدمات لاقئة.

وقال الخافوري لـ «العربي الجديد» إن القدرة الشرائية للمواطنين تتآكل بعد أن أصبحت دخولهم توازي 100 دولار في موازنة 2022. ويتاول هذا الإجراء 2,1 مليون موظف يشكّلون نحو 30 في المائة من سكان ليبيا، وتزامنت هذه الخطوة مع تأخر صرف رواتب شهري نوفمبر/ تشرين الثاني وديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي.

واصطدم هذا الاتجاه مع نقابات واسعة النطاق، حيث إن المصرف المركزي لا يستطيع تخفيض سعر الصرف مرة أخرى نتيجة التضخم وضعف القوة الشرائية للدينار، فيما رأى خبراء إن الحكومة ترفع سقف الرواتب نتيجة انخفاض أسعار الرواتب في قطاعات التعليم والصحة والداخلية والعسكر حكما لقطاعات أخرى بإجراء مماثل. ووصف الباحث الاقتصادي عادل الأفقوري جيوب المواطنين بالفارغة بسبب الزيادة الضرائب غير المباشرة، وأنها الضريبة على سعر الصرف، ومن ثم تخفيض قيمة

الدينار، فيما بقيت دخول الأفراد ثابتة مقابل عدم الحصول على خدمات لاقئة.

وقال الخافوري لـ «العربي الجديد» إن القدرة الشرائية للمواطنين تتآكل بعد أن أصبحت دخولهم توازي 100 دولار في موازنة 2022. ويتاول هذا الإجراء 2,1 مليون موظف يشكّلون نحو 30 في المائة من سكان ليبيا، وتزامنت هذه الخطوة مع تأخر صرف رواتب شهري نوفمبر/ تشرين الثاني وديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي.

اقتصاد

من يحمي رياض سلامة؟

مصطفى عبد السلام

ارتكب رياض سلامة، حاكم مصرف لبنان، من الأخطاء الكارثية ما يستوجب، ليس عزله من منصبه ومنعه من السفر، بل ومحاكمته بتهم كثيرة، منها الفساد المالي، والسطو على أموال المودعين، وغسل الأموال، وإغراق لبنان في تلال من الديون عجزت البلاد عن سداها، وهو ما جعلها في عداد الدول الفلسة.

كما ارتكب جرائم أخرى، منها التستر على عمليات غير مشروعة تمت لتفخيز مصالح مسؤولين نافذين في البلاد، عقب اندلاع ثورة شعبية في أكتوبر/ تشرين الأول 2019. فقد نقلت «فايننشال تايمز» عن الآن

بيفاني، الذي استقال من منصب المدير العام لوزارة المالية اللبنانية في منتصف 2020، قوله إنّ البنوك اللبنانية هزيت ما يقرب من ستة مليارات دولار أكتوبر 2019. وإنّ هذه الأموال جرى تهريبها خارج البلاد من قبل مصرفيين لا يسمحون للمودع بسحب 100 دولار.

هذا الكلام يرده أيضا الرأي العام اللبناني، الذي يؤكد أنّ سلامة نقل بشكل سرّي مبالغ مالية طائلة إلى الخارج بالتزامن مع الحراك الشعبي.

والأخطر هو أنّ سياسات سلامة التقيدية التي طبّقها على مدى ما يقرب من 30 سنة، كان من أبرز نتائجها تهوي الليبرالية اللبنانية وتجاوز سعر الدولار 30 ألف ليرة، مقابل 1500 ليرة في أغسطس/آب 2019، ودخول الاقتصاد في نفق مظلم، وتهريب مليارات اللواتر الخارج، واتساع دائرة الفقر والبطالة وغلاء الأسعار. لا أعرف من تمسك البقطة الحاكمة والنظام اللبناني برياض سلامة القابع في منصبه منذ عام 1993، وبذلك يعدّ أقدم محافظ بنك مركزي، فالرجل تلاحقه تهم جسيمة أمام المحاكم اللبنانية الدولية، وقيل أيام أصدرت الذي اعترف في جبل لبنان، مذكرة منع سفر بحق سلامة، بناءً على شكوى تقدّمت بها مجموعة الشعب يريد إسقاط النظام، اتهمت فيها سلامة بالإفراء، غير المشروع واختلاس أموال عامة ومخالفة قانون النقد والتسليف.

وفي منتصف نوفمبر/تشرين الثاني، أعلنت السلطات القضائية

في لوكسمبورغ، فتح قضية جنائية تتعلق بحاكم مصرف لبنان وأصوله المالية. كما تجري النيابة الوطنية المالية في فرنسا تحقيقات مماثلاً، وهو مستهدف

أيضاً بتحقيقات في سويسرا وبالمملكة المتحدة.

بسياسة رياض سلامة هو الصندوق الأسود الذي لم تمت محاكمته فريما سيكشف كلّ الفساد المالي للرؤوس الكبيرة والطبقة الحاكمة والسياسيين.

وفي مقدمتهم مسؤولون حاليون كبار، وبالتالي فإنّ كل هؤلاء، حريصون عليه، بل يقاتلون ليظلّ في منصبه، رغم المخاطر الشديدة التي تحيط بالقطاع المصرفي اللبناني.

انخفاضه 30200 ليرة لبنانية، في حين انخفض الغان 28600 ليرة، البنزين 95 أوتان 6800 ليرة و98 أوتان 7400 ليرة. واعتمد مصرف لبنان المركزي 23900 ليرة لتجديد سعر صرف الدولار المؤمن من قبله لاستيراد 85 في المائة من البنزين، في حين اعتمد في جدول ترتيب الأسعار استيراد 15 في المائة من البنزين سعر صرف 2012 ليرة. وتتمتثل رقابة سعر صرف الدولار في السوق السوداء ارتفاعاً وانخفاضاً وقد سجل صباح الثلاثاء بين 24800 ليرة لبنانية و25000 ليرة.

القديمة إلى الجديدة وهذه المبالغ لحماية المواطنين من خطر القواريير غير الصالحة للاستعمال، وشدد زبون على ضرورة أن يقوم وزير الطاقة بتفقد عملية الاستبدال فوراً من دون أي تردد أو إبطاء حفاظاً على السلامة العامة وحماية لزواج المواطنين من خطرنا الأكبر والمباشر.
تهدشت أسعار المحروقات في لبنان تراجعاً ملحوظاً متفاوتاً على وقع انخفاض سعر صرف الدولار مقابل الليرة في السوق السوداء وذلك الأسرع؛ في الوقت الذي تنقاضي فيه جدول ترتيب 3900 ليرة عن كل قارورة غاز لتكملة استبدال القواريير من 14 مليار دولار.

تعاملا مع قرار الاستبدال بكل مسؤولية، وبالرغم من مطالباتنا المتكررة للوزارة الحالية بالسري في هذا الإجراء إلا أنه لا يزال معلقاً حتى اليوم، وأكد السوق، مستغرباً تجاهل وزير الطاقة وليد فياض هذا الأمر، وسنشرهنا في لبنان علماً أن الأموال مرسومة في حساب الوزارة المقدرة حالياً بمبلغ 70 مليار ليرة. وسال «أين تذهب الأموال المبعطة في بند خاص لاستبدال القارورة في جدول ترتيب الأسعار؟» في الوقت الذي تنقاضي فيه جدول ترتيب 3900 ليرة عن كل قارورة غاز لتكملة استبدال القواريير من 14 مليار دولار.

تعاملا مع قرار الاستبدال بكل مسؤولية، وبالرغم من مطالباتنا المتكررة للوزارة الحالية بالسري في هذا الإجراء إلا أنه لا يزال معلقاً حتى اليوم، وأكد السوق، مستغرباً تجاهل وزير الطاقة وليد فياض هذا الأمر، وسنشرهنا في لبنان علماً أن الأموال مرسومة في حساب الوزارة المقدرة حالياً بمبلغ 70 مليار ليرة. وسال «أين تذهب الأموال المبعطة في بند خاص لاستبدال القارورة في جدول ترتيب الأسعار؟» في الوقت الذي تنقاضي فيه جدول ترتيب 3900 ليرة عن كل قارورة غاز لتكملة استبدال القواريير من 14 مليار دولار.

اقتصاد

مال وسياسة

زاد القصف المتبادل بين الحوثيين والإمارات، من تعميم الأزمات الاقتصادية والمعيشية في اليمن، وسط مخاوف من خفّ الاسواق وتناقص الخسائر في مختلف القطاعات

صلاء . محمد راجح

يعيش اليمن على وقع تصعيد خطير، إثر قصف الحوثيين لأول مرة ابوظبي بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة وريّ الإمارات الفوري بقصف مطول للصناعات وريّ الإمارات ستكون له تداعيات سلبية على الاقتصاد اليمني والوجود الإنساني الدولية للحدّ من الأزمة الإنسانية في اليمن، حسب مراقبي، وتسود مخاوف كبيرة، القطاع التجاري في اليمن، إذ تعتبر الإمارات وجهة رئيسة للمستوردين اليمنيين، إضافة إلى استخدام ميناء دبي كنقطة تفحيش ضمن موانئ أخرى في السعودية وجيبوتي، لسفن الشحن التجاري المتجهة إلى اليمن.

خفّ التجارة

بحسب خبراء اقتصاد، فإنّ اليمن بهذا التصعيد والقصف المتبادل دخل منعطفًا خطيرًا يهدد المزيد من الأزمات الاقتصادية المخفّرة في البلاد بشكل كبير، بعد سبع سنوات من الصراع الطاحن، الأمر الذي سيهدد الحصار أكثر على الموانئ التجارية والمطارات، وبالتالي خفّ التجارة والنقل، وتأثير ذلك على توفّر الوقود والموا، الغذائية في الأسواق وزيادة أسعارها، ومضاعفة الشمن الباهظ الذي يذعهه

التوتر يخيم على البورصات

طغت المخاوف من تداعيات التوترات على تحركات الأسهم في البورصات الخليجية امس الثلاثاء، والتي تجاوزت المكاسب اليابسة التي تحفّضها أسعار النفط عبر وصولها إلى أعلى مستواه في أكثر من سبع سنوات، ويرجع التوتر إلى القصف المتبادل بين جماعة الحوثي اليمنية والإمارات، وبليلر محللون في اسواق العال، إلى أن تأثير التوترات اقوه كثيرا من أي محفزات، ولسهد مؤشرا بورصة دبي تراجعًا طفيفا في إغلاق امس بنسبة 0,05%، في حين ارتفع مؤشر ابوظبي.

مخاوف من تفاقم ديون الأسر في المغرب

تصاعد النمو الاقتصادي في المغرب بالإضافة إلى الاستهلاك العمومي، ويذهب البنك الدولي إلى أن السياسة النقدية وعمليات ضخ البنك المركزي، استمرتا في دعم الانتعاش الاقتصادي خلال العام الماضي.

استهلاك الأسر كان من بين المرتكزات التي تحفز النمو الاقتصادي في المغرب بالإضافة إلى الاستهلاك العمومي، حيث وصلت في العام ما قبل الماضي إلى 8 مليارات دولار، مقابل 7 مليارات دولار عام 2019، قبل أن تصل نسبتها إلى 8,8 في المائة، ضمن مجمل القروض المالية التي تجاوزت 104 مليارات دولار في نهاية أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

المائة ضمن مجمل القروض المالية التي تجاوزت 104 مليارات دولار في نهاية أكتوبر/تشرين الأول الماضي، مما يؤكد تراجع القدرة الشرائية للأسر نتيجة المنحى التصاعدي للأسعار التي ستواصل ارتفاعها سنة 2022 بوتيرة 1,8 في المائة. ورغم ترقب زيادة القدرة الشرائية، إلا أنها ستبقى في حدود 0,7 في المائة فقط، ما يؤشر على انخفاض مقاربة المعدل السنوي الذي انتقل من 2,4 في المائة بين عامي 2000 و2009 إلى 1,1 في المائة بين عامي 2010 و2019. وينظر أن يصاحب هذا التراجع في القدرة الشرائية تفاقم الديون الأسرية التي تصل قيمتها الإجمالية إلى 42 مليار دولار، ما يمثل 34 في المائة من الناتج الإجمالي المحلي، حسب المندوبية. بالموازاة مع ذلك، سيبطأ نمو الفروض الاستهلاكية التي انخفضت من متوسط نمو في حدود 20,5 في المائة إلى 6,6 في المائة في العام الحالي، ويعتبر الخبير في الفوسفات ومصطفى ملوك في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن حالة عدم اليقين الذي نسه الوضعية الاقتصادية الحالية، بما لها من تأثير على النمو الاقتصادي والتشغيل قد تؤثر على إيرادات الأسر وقدرتها على الاقتراض والساد، ويشير ملوك إلى أن

التجار والقطاع الخاص في اليمن لم يعد باستطاعتهم تحمّل المزيد من الأعباء وتشديد إجراءات الاستيراد والتصدير، وتحمل المزيد من الخسائر نتيجة الحرب وتبعاتها من ضعف وحصار، إذ إنّ هناك المستجيدات الرأهنة والقصف المتبادل بين الإمارات والحوثيين، سيزيد من حدة الحصار التجاري وعلى الموانئ والمطارات اليمنية، وتفاقم أزمة الوقود المنقرضة حاليًا، والتي تعد الأكبر منذ بداية الحرب الدائرة في اليمن، وبالتالي توسع مستويات الفقر والبطالة والأزمة الإنسانية، وحسب هاشم، من المتوقّع أن تتعكس التوترات الرأهنة والقصف المتبادل بين الإمارات والحوثيين على العجلة المحلّة في اليمن، والتي تتأرجح ما بين 1200 و1350 ريالًا للدولار الواحد، خلال الفترة الأخيرة، مشيرًا إلى توقعات يعودتها إلى مستويات 1700 ريال للدولار كما كانت نهاية الشهر الماضي، إذا استمرت الاضطرابات والقصف المتبادل.

على العجلة المحلّة في اليمن، والتي تتأرجح ما بين 1200 و1350 ريالًا للدولار الواحد، خلال الفترة الأخيرة، مشيرًا إلى توقعات يعودتها إلى مستويات 1700 ريال للدولار كما كانت نهاية الشهر الماضي، إذا استمرت الاضطرابات والقصف المتبادل.

على العجلة المحلّة في اليمن، والتي تتأرجح ما بين 1200 و1350 ريالًا للدولار الواحد، خلال الفترة الأخيرة، مشيرًا إلى توقعات يعودتها إلى مستويات 1700 ريال للدولار كما كانت نهاية الشهر الماضي، إذا استمرت الاضطرابات والقصف المتبادل.

مخاوف من خسائر باهظة إضافية للقطاع التجاري بسبب الحرب

تصاعد النمو الاقتصادي في المغرب بالإضافة إلى الاستهلاك العمومي، ويذهب البنك الدولي إلى أن السياسة النقدية وعمليات ضخ البنك المركزي، استمرتا في دعم الانتعاش الاقتصادي خلال العام الماضي.

على ذلك من أعباء إضافية ومضاعفات اقتصادية ومعيشية ناتجة عن ارتفاع تكاليف النقل، وانعكاس ذلك على ارتفاع أسعار السلع والخدمات، وتصل غرامات التأخير للسفن التجارية النختر من التجار والشركات على وشك الإفلاس، وتجارًا آخرين يكافحون لتغطية الفوارق في تكاليف البضائع والسلع المستوردة، في حين، كما يقول، أنّ البلاد تمر بمنعطف خطير قد تتركز تأثيراته بشكل كبير في الجانب الاقتصادي.

ويشكو تجار ومستوردون وشركات الملاحه العاملة في اليمن من خسائر متراكمة لحقت بهم جراء وضعيه ميناء الحديدة وتحويل خطوط الملاحه إلى ميناء عدن، وما ترتب في اليمن، بعد مشاركتها في التحالف وتمويلها إنشاء عدد من التشكيلات العسكرية المحسوبة عليها.

مخاوف من خسائر باهظة إضافية للقطاع التجاري بسبب الحرب

تصاعد النمو الاقتصادي في المغرب بالإضافة إلى الاستهلاك العمومي، ويذهب البنك الدولي إلى أن السياسة النقدية وعمليات ضخ البنك المركزي، استمرتا في دعم الانتعاش الاقتصادي خلال العام الماضي.

على ذلك من أعباء إضافية ومضاعفات اقتصادية ومعيشية ناتجة عن ارتفاع تكاليف النقل، وانعكاس ذلك على ارتفاع أسعار السلع والخدمات، وتصل غرامات التأخير للسفن التجارية المتجهة إلى اليمن التي تتوقف للفتقش في عرض البحر مثل ميناء دبي، إلى نحو 25 الف دولار، تتحملها شركات الملاحه والتجار المستوردون، ويخوف يمنيون من أن تؤدي التوتيرات الرأهنة إلى استهداف ميناء الحديدة، أكبر الموانئ التجارية في اليمن والخاضع لسيطرة الحوثيين، والذي يعد نقطة التحول الرأهنة في دخول الإمارات على خط الصراع في اليمن، بعد إعلانها انسحابها وإخلاء تواجدها العسكري في اليمن، بعد مشاركتها في التحالف وتمويلها إنشاء عدد من التشكيلات العسكرية المحسوبة عليها.

مخاوف من خسائر باهظة إضافية للقطاع التجاري بسبب الحرب

تصاعد النمو الاقتصادي في المغرب بالإضافة إلى الاستهلاك العمومي، ويذهب البنك الدولي إلى أن السياسة النقدية وعمليات ضخ البنك المركزي، استمرتا في دعم الانتعاش الاقتصادي خلال العام الماضي.



تصاعد الحرب يقاوم معيشة اليمنيين (محمد حدود/Getty)

اقتصاد اليمن ضحية القصف بين الحوثيين والإمارات

على ذلك من أعباء إضافية ومضاعفات اقتصادية ومعيشية ناتجة عن ارتفاع تكاليف النقل، وانعكاس ذلك على ارتفاع أسعار السلع والخدمات، وتصل غرامات التأخير للسفن التجارية المتجهة إلى اليمن التي تتوقف للفتقش في عرض البحر مثل ميناء دبي، إلى نحو 25 الف دولار، تتحملها شركات الملاحه والتجار المستوردون، ويخوف يمنيون من أن تؤدي التوتيرات الرأهنة إلى استهداف ميناء الحديدة، أكبر الموانئ التجارية في اليمن والخاضع لسيطرة الحوثيين، والذي يعد نقطة التحول الرأهنة في دخول الإمارات على خط الصراع في اليمن، بعد إعلانها انسحابها وإخلاء تواجدها العسكري في اليمن، بعد مشاركتها في التحالف وتمويلها إنشاء عدد من التشكيلات العسكرية المحسوبة عليها.

مخاوف من خسائر باهظة إضافية للقطاع التجاري بسبب الحرب

تصاعد النمو الاقتصادي في المغرب بالإضافة إلى الاستهلاك العمومي، ويذهب البنك الدولي إلى أن السياسة النقدية وعمليات ضخ البنك المركزي، استمرتا في دعم الانتعاش الاقتصادي خلال العام الماضي.

تصاعد النمو الاقتصادي في المغرب بالإضافة إلى الاستهلاك العمومي، ويذهب البنك الدولي إلى أن السياسة النقدية وعمليات ضخ البنك المركزي، استمرتا في دعم الانتعاش الاقتصادي خلال العام الماضي.

تصاعد النمو الاقتصادي في المغرب بالإضافة إلى الاستهلاك العمومي، ويذهب البنك الدولي إلى أن السياسة النقدية وعمليات ضخ البنك المركزي، استمرتا في دعم الانتعاش الاقتصادي خلال العام الماضي.

تصاعد النمو الاقتصادي في المغرب بالإضافة إلى الاستهلاك العمومي، ويذهب البنك الدولي إلى أن السياسة النقدية وعمليات ضخ البنك المركزي، استمرتا في دعم الانتعاش الاقتصادي خلال العام الماضي.

بروفائيل



(العربي الجديد)

بروفائيل

حمدي الطباع

عقاب . زيد الحبسية

يؤمن حمدي الطباع الذي يرأس اتحاد رجال الأعمال العرب منذ العام 1997 أن التعاون الاقتصادي بين الدول العربية محفوف بالكثير من العقبات الناتجة عن الظروف الداخلية لكل بلد عربي، ورفض العرب إقامة شراكات اقتصادية عربية حقيقية تقضي إلى تحقيق التكامل لأن ذلك يضر بمصالحها في المنطقة العربية ويجعل من العالم العربي قوة اقتصادية ذات تأثير كبير في المحافل الدولية، ويرى الطباع الذي يرأس أيضا جمعية رجال الأعمال الأردنيين إن مواجهة تلك التحديات يجب أن تقوم على أساس إزالة المعوقات التي تواجه المستثمرين ورجال الأعمال العرب وتحفيزهم بالشكل الذي يمكنهم من تشجيع رافعة حقيقية للتعاون الاقتصادي العربي – العربي، وصولا إلى تحقيق التكامل في قطاعات أساسية في ضوء الفرص والإمكانيات الطبيعية والبشرية المتاحة.

الطباع المولود في العاصمة الأردنية عمّان عام 1939، تخرج من الجامعة الأميركية في بيروت ليتخصص إدارة الأعمال، ويمتله علاقة شخصية بالملك الراحل حسين بن طلال منذ فترة المدرسة، يؤكد أن ما يشهده العالم العربي حاليا من اضطرابات تقف وراء قوى الغرب التي لا تريد للمنطقة النهوض وتسعى لتدمير اقتصاداتها وتبديد ثرواتها وجعل كل بلد ينشغل بمشاكله الداخلية.

وبالرغم من وجود اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية، يقول الطباع إن الخسارة العربية البينة وحجم الاستفحارات لا يزالان متواضعين جدا و دون المستوى الذي يجب أن يكونا عليه، ناهيك عن حجم الودائع العربية الضخمة في المصارف الأميركية والأوروبية ما يحرم البلاد العربية الاستفادة من عائداتها التي من الممكن أن تتعاظم في حال توظيفها باستثمارات في القطاعات المختلفة.

وتتزايد الخسائر الطويلة للطباع ما بين الحكومي والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني، وتعدّى إطار العمل داخل حدود وطنه الأردن من خلال رئاسته لاتحاد رجال الأعمال العرب لفترة تزيد

عنهما ويمكن الحديث مجددا وبقوة عن فرص تحقيق التكامل الاقتصادي العربي.

تركيّا تزيد الطاقة الكهربائية

شهدت تركيا زيادة ملحوظة في مجال الاستثمار بالطاقة المتجددة، وفي غضون 8 سنوات، زاد حجم إنتاج الطاقة الشمسية المركّبة من 40 ميغاوات إلى 7 آلاف و816 ميغاوات، وتتم تلبية احتياجات الطاقة من إنتاج الكهرباء، في العالم غالباً من مصادر مثل الفحم والنفط والغاز الطبيعي، التي تشهد تنافساً مستمرا عاما بعد عام، ويتسبب استهلاك الوقود الأحفوري في تلوث البيئة وزيادة تأثيرات الاحتباس الحراري وتغير المناخ، وفي السنوات الأخيرة، زادت تركيا من جهودها لتلبية احتياجاتها من الطاقة، وذلك اعتماداً على مصادر الطاقة المتجددة المسماة «الطاقة النظيفة»، وتقليل التبعات الأجنبية في الطاقة، ووفقاً للمعلومات التي جمعها مراسل وكالة «الناشونل» من بيانات وزارة الطاقة والوارد الطبيعية التركية، بدأت تركيا في إنتاج الطاقة الشمسية المركّبة عام 2014 وبلغ إنتاجها ذلك العام 40 ميغاوات، وفي عام 2015، تمكنت تركيا من زيادة إنتاجها من الطاقة الشمسية المركّبة ليصل إجمالي الإنتاج إلى 249 ميغاوات، و833 ميغاوات في 2016.

أخبار

تراجع عجز ميزانية الكويت

انخفض عجز ميزانية الكويت خلال الأشهر التسعة الأولى من العام المالي 2021/2022 بنسبة 87,3 بالمائة على أساس سنوي بفضل ارتفاع أسعار النفط. وحسب التقرير الشهري لوزارة المالية الكويتية الصادر، أمس، سجلت الميزانية عجزاً بقيمة 682,42 مليون دينار (2,26 مليار دولار) للأشهر التسعة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2021.

كان عجز الميزانية سجل 5,396 مليار دينار (17,9 مليار دولار) في الفترة المقارنة من السنة المالية 2020/2021.

وتبدأ السنة المالية في الكويت مطلع إبريل/نيسان، وتنتهي في مارس/آذار من العام التالي، وفق قانون الميزانية. وارتفعت الإيرادات الحكومية بنسبة 88 بالمائة على أساس سنوي خلال الفترة إلى 12,982 مليار دينار (43 مليار دولار). وتحسن أداء ميزانية الكويت بدعم ارتفاع أسعار النفط - مصدر الدخل لأكثر من 90 بالمائة من إيرادات الدولة- بعد تجاوز سعر البرميل 80 دولاراً.

ارتفاع احتياطات عمّان الأجنبية

أظهرت بيانات رسمية أمس، ارتفاع الأصول الأجنبية للبنك المركزي العماني في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي بنسبة 28,9 بالمائة على أساس سنوي، وتحسن التعاقي من تداعيات كورونا وتحسن أسعار النفط. وكررت



البيانات الصادرة عن البنك المركزي العماني، أنّ الأصول الأجنبية ارتفعت إلى 7,482 مليار ريال (19,5 مليار دولار) في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وكانت الأصول الأجنبية للمركزي العماني سجلت 5,805 مليارات ريال (15,13 مليار دولار) في نوفمبر 2020. وتتوزع الأصول الأجنبية، بين ايداعات عملة أجنبية والحساب الاحتياطي للسلطة لدى صندوق النقد الدولي، واستثمارات الأوراق المالية، وعلى أساس شهري، ارتفعت احتياطات عمّان الأجنبية بنسبة 4,8 بالمائة في نوفمبر، من 7,138 مليارات ريال (18,6 مليار دولار) في الشهر السابق.

كازاخستان لعنة الجغرافيا

علي الصبدالله

لم تكن التظاهرات العاصفة التي استلحق من كازاخستان الأولى من نوعها؛ فقد سبق لهذه الدولة أن شهدت تظاهرات احتجاج ضد سياسات النظام وفساده؛ لكن خروجها الآن مختلف عن سابقتها في ضوء انفجار التناقض الدولي بين القوى العظمى، ما حولها إلى ساحة رئيسية للتناقض في ضوء موقعها الجغرافي وأهميته لخطط هذه القوى وبرنامجهما في صراعاتها الجيوسياسية.

جذب موقع كازاخستان الجيوسياسي الهمام انتباه القوى العظمى، تقع بين آسيا وأوروبا، جزؤها الشرقي في آسيا والغربي في أوروبا، تشترق في حدودها مع روسيا الاتحادية من جهة الشمال والغرب بطول 7644 كم، ومع الصين من جهة الجنوب الشرقي بطول 1765 كم، تحتل على بحر قزوين؛ خزان ساحة رئيسية للتناقض في ضوء موقعها الجغرافي وأهميته لخطط هذه القوى وبرنامجهما في صراعاتها الجيوسياسية.

وقد زاد في حدة التناقض وسخوته أن الجمهورية الوليدة التي استقلت عن الاتحاد السوفييتي، وأعلنت قيام جمهورية كازاخستان عام 1991، فتحت أراضيها وثرواتها الماطنة للاستثمارات الأجنبية. تحتوي كازاخستان على النفط بنسبة 3% من الاحتياطي العالمي، 30 مليار برميل، وتنتج 1,6 مليون برميل يوميا، والغاز، خمسة تريليونات قدم متعومة، وعلى معادن مهمة مثل اليورانيوم، إذ تحتوي على 40% من الاحتياطي العالمي، ثاني أكبر احتياطي في العالم، والنيحاس، خامس أكبر احتياطي في العالم، والفوسفات، ثاني أكبر احتياطي في العالم، والمنغنيز، ثالث أكبر احتياطي في العالم، والتوكوليت والكروم والحديد والذهب كما المناس والغم.

وقد سعت روسيا الاتحادية، باعتبارها وريثة الاتحاد السوفييتي، إلى المحافظة على علاقتها مع كازاخستان قوية، والتمسك بالنفوذ فيها عبر الجالية الروسية الكبيرة، (حوالي 20% من السكان)، من جهة، وبتعزيز الإبقاء على محطة بياكومو لإطلاق الأقمار الصناعية فيها، وعززت علاقاتها معها

”عبرت تركيا عن قلقها ومخاوفها من نجاح روسيا في استمالة كازاخستان، خصوصا بعد تأييد الصين التدخل الروسي

دخول روسيا إلى كازاخستان يفتح فرصة لإضعاف النفوذ الصيني عبر إبعاد القيادات الكازاخية المؤيدة لـ

لـ

دخول القوات الروسية إلى كازاخستان، عله يصعد التناقض الروسي الصيني على خلفية تعارض المصالح بين الطرفين، وتنافسهما على النفوذ في آسيا الوسطى، ويضعف التعاون والتنسيق بينهما، فدخل روسيا إلى كازاخستان سيمتجها فرصة لإضعاف النفوذ الصيني عبر إبعاد القيادات الكازاخية المؤيدة لـ

لـ

دخول القوات الروسية إلى كازاخستان، عله يصعد التناقض الروسي الصيني على خلفية تعارض المصالح بين الطرفين، وتنافسهما على النفوذ في آسيا الوسطى، ويضعف التعاون والتنسيق بينهما، فدخل روسيا إلى كازاخستان سيمتجها فرصة لإضعاف النفوذ الصيني عبر إبعاد القيادات الكازاخية المؤيدة لـ

لـ

دخول القوات الروسية إلى كازاخستان، عله يصعد التناقض الروسي الصيني على خلفية تعارض المصالح بين الطرفين، وتنافسهما على النفوذ في آسيا الوسطى، ويضعف التعاون والتنسيق بينهما، فدخل روسيا إلى كازاخستان سيمتجها فرصة لإضعاف النفوذ الصيني عبر إبعاد القيادات الكازاخية المؤيدة لـ

لـ

وقد انعكس هذا الاستياء بانتهام وسائل إعلام روسية تركيا بالوقوف وراء التظاهرات في كازاخستان، في حين قال معلقون آخرون إن روسيا دبرت الانقلاب بالتعاون مع الولايات المتحدة لضرب النفوذ الصيني والتركي، لتصبح كازاخستان منطقتن نفوذ روسية.

وقد نقل، المحلل السياسي التركي سمير صالحة عن الإعلامية الروسية مرغريت سيمونيان قولها إن «موسكو قدّمت لائحة شروط ومطالب لنور سلطان مقابل دعمها العسكري، بينها اعتراف كازاخستان بالحق روسيا للقرم وإنشاء قواعد عسكرية روسية في كازاخستان وحكم ذاتي لاقليمية روسية هناك»، وهذا إن تدرّ تكون رؤسا قد حصلت على موقع مهم استراتيجيا يفصل بينها وبين الصين وأفغانستان كمصدر للتجهيزات الإقليميه.

وتقدّ نجتحت روسيا، بتدخلها العسكري في كازاخستان، العنصر في «مجلس التعاون الدول الناطقة بالتركية»، في توجيه رسالة إلى دول «المجلس»، فمادها أنها الأقدر، وإن تحالفها القديم، منظمة معاهدة الأمن الجماعي، هو الأقوى، وهي سيدة المنطقة، وستفعل ما يلزم لتأمين أن تحالف يضعف سيطرتها، في إشارة واضحة إلى التناقض التركي - الروسي الذي تعاطف أخيرا في

آسيا الوسطى، حيث تسعى تركيا إلى اقتناص أي فرصة من أجل تعزيز حضورها في تلك المنطقة التي تحترق فيها روسيا بنفوذ قوي، وقد عبرت تركيا عن قلقها وخاوفها من نجاح روسيا في استمالة كازاخستان، خصوصا بعد تأييد الصين التدخل الروسي، وسعت إلى عقد اجتماع افتراضي لدول «المجلس»، وأمنت تعزيزها عن التحرك في مواجهة روسيا، بسبب قرب روسيا من كازاخستان وبعدها هي عنها بالألف الكيلومتر، تبثت خط الدعوة إلى التهيئة وحل الخلافات الداخلية بالحوار. ستنقي كازاخستان مساحة للتناقض المتصاعد بين القوى العظمى، الروسي - الصيني بشكل إغاري، وهذا سيساعدها (أمريكا) المؤيدة لـلجن، وهذا بناء النظام الدولي على أسس بدلية بمعيار تنسق مع نظامها السلطوي، هذا بالإضافة إلى لحم الإندفاع الجيوسياسية التركية في آسيا الوسطى التي تمهّدت في أكثر من منطقة، وحققت نجاحات تمنحها فرصة مواجهة ضغوطها الكبيرة لضبط سلوكها، الداخلي والخارجي، ما اضطرها لتتوقف موقعها من

الدولة الناشئة لتجمع الإندونيسيين على مختلف مشاربهم، وهي مبادئ الخمسة صاغها سوكارنو في 1945، تتمحور أساسا حول الإيمان بالله، والتمسك بوجود قيادة سياسية واحدة لإندونيسيا، والديمقراطية، والعدالة الاجتماعية، ويشكل المسلمون حوالي 87% من النسب المجمعي في إندونيسيا (20 مليون نسمة)، وتحترم كل من «نهضة العلماء» والمنظمة المحمدية (ثاني أكبر منظمة إسلامية في البلاد، وتضم عشرات الملايين من الأنصار) هذه المبادئ الخمسة. وغالبا ما تتعاون المنظمات لكبح جماح الجماعات الإسلامية المتطرفة، ويوفق الخير المخصص في الشأن الإندونيسي، ويرتد الكثير من كتائب القادص عام 2000 «الشريعة الإسلامية»، كما تؤكد أدبيات «نهضة العلماء» والمنظمة المحمدية مساهمات مهمة لإرساء الديمقراطية في البلاد في أواخر التسعينيات، خلال هذه العملية، بات زعيم منظمة العلماء، عبد الرحمن وحيد، أول رئيس منتخب في إندونيسيا في عام 1999 بعد فشل تناقضهم، وقد تركت ثوابي عام 2009) إنشأ ديننا كبيرا، وفي مصداقها من عدم اغتصاب هذه المنظمة نهضة العلماء كانوا يشيرون مرارا إلى أفكاره الإصلاحية، باعتبارها المصدر الرئيسي للمُهم وراء الطروحة «الإسلام الإنشائي».

ليست كل الاجتهادات الإسلامية النظرية والعملية في إندونيسيا متسامحة تجاه التنوع؛ فمثلا فرضت مقاطعة تشبيه الإندونيسية بالتبليغ بعض الحدود، بما في ذلك عقوبة الجلد من جانب الحكومة، أو يشرنوبها، وتُجد قانون التجديف في إندونيسيا، والذي أتى إلى السجن المحافظ الصيني المسيحي في العاصمة جاكارتا، ياسوكي نورسانا، 24 شهزا في سنة 2017، بسبب بيان خطه عن آية من القرآن الكريم، وأُنشِرت في «فيسبوك» في يناير/كانون الثاني 2021، قصة طالبة مسلمة، أجبرت على ارتداء الحجاب، بحكم أنها إندونيسية مسلمة، وتبين لي أن الحكومة إندونيسية ردت، في غضون اسبوعين،

لنظام الأمين العام لـنهضة العلماء يحيى خليل ستاناق، خلال السنوات السبع الماضية، كان اجتماعات لـعلماء المنظمة لإصلاح الإصلاحية، أصدروا بيانات عامة لـإصلاح الفكر الإسلامي في القضايا المثيرة للجدل، بما في ذلك ما كان مرتبطا بالشيخ السياسي، وتُدعم ركائز المواطنة والعلاقات مع غير المسلمين، وتتضمن

■ مكتب بيروت.
بيروت، الجزيرة، شارع الباسيل - 33 end 33 west
هاتف: 009611567794 - 009611442207
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com
التلفازات: alaraby.com/subscriptions
هاتف: +97440190635 - 9744050997
البريد الإلكتروني: ads@alaraby.com

المكاتب:
المكاتب الرئيسية، لندن
Unit5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY
Tel: 004420271480366
■ مكتب الجدة
■ مكتب الرياض
■ مكتب القاهرة، برج الفرحان - الطائف، العـ
هاتف: 0097440196000

عاصفة تلجية تضرب شرقي الولايات المتحدة وكندا

أُغيت آلاف الرحلات الجوية وشهدت بعض المناطق انقطاعا للتيار الكهربائي من جراء العاصفة التي تشهدها كندا وشرقي الولايات المتحدة. ووضعت بعض المقاطعات في كندا في حالة تأهب تحسبا لعاصفة تلجية، وانقطع التيار الكهربائي عن 120 من منزل اميركي قبل عودته بحلول مساء أول من أمس بحسب مجلة «باور أوتج» اميركي. وفي كندا، وضعت بعض المناطق في مقاطعتي كيبيك وأونتاريو في حالة تأهب تحسبا لعاصفة الثلجية. وفي تورونتو، من المتوقع ان تساقط كميات تصل كثافتها إلى 60 سنتيمتراً.

تلوث الأوزون يكلف آسيا خسائر بمليارات الدولار

تكلف المستويات المرتفعة لتلوث الأوزون في آسيا (الصين واليابان وكوريا الجنوبية) خسائر تقدر بنحو 63 مليار دولار سنويا من محاصيل الأرز والقمح والذرة، كما أظهرت دراسة حديثة نشرت في مجلة «نايتشر فود» المتخصصة. واستندت الدراسة إلى بيانات مراقبة التلوث من المنطقة وتجارب ميدانية تظهر أن تأثير الأوزون على المحاصيل في آسيا أكبر مما كان يعتقد. وقال المعد الرئيسي للدراسة والأستاذ الفخري في جامعة «طوكيو» كازوهيكو كوباياشي، إن النتائج يجب أن تدفع بصنّاع السياسات إلى خفض الانبعاثات.

(فرانس برس)

الصين تعقم «طرود كورونا»

أمرت خدمة البريد الصينية عمالها بتعقيم طرود البريد الدولية «بأسرع وقت» في إطار إجراءات مكافحة فيروس كورونا ومتحوره الجديد «أوميكرون»، وحضت المواطنين على «خفض طلبات التشرء من دول ومناطق ذات خطورة وبائية عالية في الخارج»، وذلك بعد رصد مضمرات إلى إصابة أشخاص بالفيروس عقب لمسهم طرود

بريد أدخلت إلى البلاد، بينهم امرأة تعيش في العاصمة بكين، قالت السلطات إنها لم تتخالط شخصا مصابيا، لكن تأكدت إصابتها بمتحور منتشر في أميركا الشمالية، وتعتبر منظمة الصحة العالمية والمراكز الأميركية لمكافحة الأمراض «سي إن إن» الخطر الإصابة بالعدوى عبر الأسطح الملوثة منخفض، ويقال احتمالاه مع مرور الوقت، إذ

تختفي آثار الفيروس عن معظم الأسطح بنسبة 99 في المائة خلال ثلاثة أيام». لكنّ الصين تقول إنّ «الإصابات الحديثة شملت المدن التي تتلقى كميات كبيرة من السلع الدولية، وبينها تيانجين شخصان مع ملازمة متنازلهن في من عدة، بعد ظهور إصابات بالمتحورين «دلتا» و«أوميكرون» (فرانس برس)



(أ.ع. ه. غاغا/غيتي)

سورية: الصلح العشائري يعوّض القانون

ريان محمد

العقوبات الذي اغتيل بالرصاص قرب بلدة تل شهاب غرب درعا في 9 ديسمبر/ كانون أول الماضي».
ويبدو أنّ دور وجهاء ومشايخ عقد الصلح العشائري والسلم الأهلي في السويداء ليس أقلّ وطويلة. ويشرف وجهاء ذوي مكانة اجتماعية في السويداء، أبو جمال معروف، وهو اسم مستعار لأسباب أمنية، لـ«العربي الجديد»: «عطل النظام القانون والقضاء في السويداء بحجة وجود عصابات، ما عزّز من دور مشايخ العفل (رجال الدين الموحدون الدرزيون) والوجهاء التقليديين من حلّ الخلافات وحلهم المقصد الأول للناس في حل كل أنواع القضايا، من الخلافات الزوجية حتى النزاعات الاقتصادية وقضايا القتل».
يضيف: «اشتات دار الطائفة الدرزية في السويداء برئاسة شبيخ العفل يوسف جريود لجنة لحل النزاعات اعتمدت الأعراف والتقاليد المستندة لحل النزاعات بين العشائر المتخاصمة، يأتي أعيان من مناطق أخرى لمحت الحلول» لكنه يستدرك بأنّ «الوضع بالغ التعقيد اليوم فحسب، وقد تلبه عمليات أمنية من عيّز دورهم في ظل ضعف تكريم عشائر اجتماعي حتى إذا تحمل الطرفان بعض مسؤولياتها».

ورغم أنّ أشكال الصلح العشائري تغيرت لكن بالمصلح الذي قد يتأثر بدوره باعتياد شخصيات بارزة لها حاضنة شعبية تصدرت دائما حلّ النزاعات، مثل عضو اللجنة المركزية الشيخ أحمد

«عينة الأعيان في شمال وشرق سورية المدنية المستقلة جهة فاعلة في قضايا الصلح في المجتمع إلى جانب الوجهاء والأعيان ورجال الدين، وأيضاً لجان الصلح التابعة لإدارة الدائفة».
ويوضح أنّ المجلس يهتم بقضايا النار والقتل وحلّ النزاعات الأراضية، وكلّ المواضيع التي تنسب بين أطراف المجتمع وحتى بقضايا عائلة مع مؤسسات إدارية، بتأثير الثقافة المجتمعية التي تقبل بالأعراف العائلية من دون عيّز من مجلس الصلح العام، ويرى أنّ «السلطات المحلية وبنيتها قوات الأمن التركية (السياسي) وقوات سورية الديمقراطية (مسد) تقدم كل المساعدة لإقرار السلم المجتمعي وتحقيق العدالة، وحلولاها مستدامة إلا في حالات قليلة».

ويؤكد «تدخل مجلس الأعيان في شمال شرقي سورية في عشرات الحوادث، منها قبل أفراح من قبيلة الشرايين العربية شابا كزبدا من الأساين كان يقوم بواجبه الأمني. وقد تنازل أب القتل رغم الجرح المعنوي الكبير عن كل حقوقه، وسامح القتل» من دون مقابل على صعيد الفدية أو الدم، ونصبت خيمة جمعت كوثبات الشرايين والترك والعرب لتقبل الفعاري وإعلان الصلح».

من جهته، يقول الناشط الإعلامي أحمد زرزور، المقدم في تحقيقات اظمة، لـ«العربي الجديد»: «الصلح العشائري قائم منذ آلاف السنين، وحلّ الخلافات غالبا بين أبناء العشيرة الواحدة وبين عشائر

احكام نافذة ومحترمة

جعله الاستقرار الامني المفقود في سورية عاقبة الناس مع السلطة غير ايجابية، اما احكام الصلح فمفيدة محترمة عادة، رغم أنّ خرقها غير مستبعد، من ان لحظة وبين ائمة وسلطات ارساء التسامح وحفنة الدم، تلك التي حصلت بين عشائري تل حرب ومكلام في السويداء، وعشائر الصابرين في درعا بعد وفاة امرأة من عائلة حرب في حادث سير.

عدة، وتخص احكامه لاعراف وتقاليد لا تتواجد في القوانين المدنية النافذة».
يتابع: «يتولى عمليات الصلح وجهاء، او ما يعرف بمجلس شوري العشائر او مجلس الصلح العام، والسلطة الحالية تدعم القرارات وتؤيدها لأنها تنهي المشاكل وتزيل التوترات، والمجتمع يخبرها أحيانا يصدر عنها، وشهدت تحقيقات اظمة أخيراً اتفاق صلح بين عشيرتين نشب خلاف مسلح بين ايتامهما في ريف حماة الشرقي عام 2014، ما تسبب في مقتل شخصين».

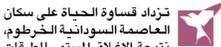
تحقيقاً

ما تشهده العاصمة السودانية الخرطوم بدءاً من الانقلاب العسكري في 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، والاحتجاجات المناهضة له والتي تؤدي إلى إغلاق الطرقات، يؤثر بشك مباشر على معيشة المواطنين

فقراء الخرطوم

الأزمة السياسية تحرم كثيرين من أعمالهم

الخرطوم. عبد الحميد عوض



تزداد قساوة الحياة على سكان العاصمة السودانية الخرطوم، نتيجة الإغلاق المستمر للطرقات والجسور، ما يجعل كثيرين عاجزين عن تأمين أرزاقهم ويشكو الكثير من ذوي الدخل المحدود، وأصحاب المهن والحرف صعوبة الوصول إلى الخرطوم أو التنقل بين منطقتي وأخرى، نتيجة التوترات الأمنية والمواجهات المستمرة بين الشرطة والمحجّين، وإغلاق الطرقات والجسور، والانتعاش الأمني،

ويؤكّدون أن أعمالهم توقفت بالكامل، ولم يعودوا قادرين على العيش في العاصمة وتأمين لقمة العيش، ويقول أسامة حسين، وهو حرفي يملك محلاً صغيراً في مدينة بحري لتصنيع الأبواب والشبابيك وغيرها، إنّ الحرفيين في مختلف المجالات يعتمدون بشكل أساسي على المواصلات العامة للذهب إلى أماكن عملهم في مدن الخرطوم الثلاث، مشيراً إلى أنّ قرار إغلاق الجسور والطرقات يؤثر بشكل كبير على أعمالهم ومدخلهم اليومية، الأمر الذي يؤثر سلباً على العائلات، ولم يعد في إمكانهم تأمين الحاجيات اليومية لاسرهم عن دعمها في العلاج والتعليم. يضيف حسين في حديثه لـ «العربي الجديد» أنّ «الكثير من الحرفيين يخاطرون بحياتهم للوصول إلى أماكن عملهم، وعادة ما يكون الأمر صعباً، كما أنّ الضغط النفسي الذي يتعرضون له يؤثر على إنتاجيتهم، عدّاً عن ضعف إقبال الزبائن لصعوبة وصولهم أيضاً»، ويشير إلى أنّ كل ذلك يحدث في ظلّ أوضاع معيشية مزرية وارتفاع مستمر في أسعار السلع والخدمات.

الواقع أعلاه يتسبب على الكثير من العائلات الفقيرة ذوي الدخل المحدود، فمنذ الانقلاب العسكري في 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وخروج تظاهرات رافضة للانقلاب والتي يتراقف مع اتخاذ تدابير أمنية تشمل إغلاق منطقة وسط الخرطوم بالكامل، وهي أكثر المناطق حيوية وبنشاطاً تجارياً واقتصادياً، وإغلاق 6 جسور تربط بين الخرطوم ومدينتي أم درمان والخرطوم بحري ومنطقتي شرق النيل، رادت الأوضاع المعيشية سوءاً، وفي بعض الأحيان، لا يكون الإغلاق من قبل القوات الأمنية، بل من المحتجين أنفسهم الذين يطمون منازيلهم على الطرقات والشوارع العامة لحماية أنفسهم من عنف القوات الأمنية.

من جهته، يقول عبد القادر سليم، الذي تخصص في هندسة الميكانيك، إنه لم يجد وقليلة تتلاءم مع تخصصه الأكاديمي، وحتى إن وجد عمال، فهو على قناعة بأنّ



25

أكتوبر/ تشرين الأول 2021، هو تاريخ الانقلاب العسكري بقيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان



لسمر التظاهرات في الخرطوم (محمود حجاج/ الأناضول)

سوق السيارات»، ويحلّ المسؤولية كاملة لـ«ائتلاف قوى الحرية والتغيير» الذي يتبنى تلك الاحتجاجات اليومية، ويطلب أطراف الأزمة السياسية الحالية بالاطّوس على طاوله التفاوض من أجل إنقاذ تلك الحلول المؤقتة لن تكون نافعة.

أما نزار محمد صالح، والذي يعمل في مجال تجارة السيارات، فيعرب عن غضبه بسبب استمرار التظاهرات والاحتجاجات وتعطيل الحياة بالكامل في الخرطوم، مشيراً في حديثه لـ «العربي الجديد» إلى أنّ «عمله تراجع كثيراً ويتوقف تماماً في الأيام التي تشهد خروج السيارات، الأمر الذي ينعكس عليهم وعلى عائلاتهم، ما دفع بعض التجار والعاملين للخفي عن

سوق السيارات»، ويحلّ المسؤولية كاملة لـ«ائتلاف قوى الحرية والتغيير» الذي يتبنى تلك الاحتجاجات اليومية، ويطلب أطراف الأزمة السياسية الحالية بالاطّوس على طاوله التفاوض من أجل إنقاذ تلك الحلول المؤقتة لن تكون نافعة.

أما السيدة بابكر، وهي نازحة من إقليم دارفور، غربي السودان، فقد اعترفت بيع الشاي تحت ظل شجرة في شارع الشريف الهندي وسط الخرطوم، لتأمين احتياجات أبنائها الخمسة بعد وفاة والدهم قبل سنوت، وتقول لـ «العربي الجديد» إنها

توقفت تماماً عن العمل لأنّ الوصول إلى منطقة عملها حيث زبائنها المعروفين صار شبه مستحيل، وباتت غير قادرة على فعل شيء، وفي الوقت الحالي، تجد نفسها مجبرة على التسول في شوارع بعيدة لتوفير لأطفالها الطعام وكلفة إيجار الغرفة التي تعيش فيها مع صغارها، وتوضح أنّها قد تقرر ترك العاصمة كلياً العودة للعيش في دارفور، بقوله: «يقول المهتمون عادل محجوب الذي درس هندسة المعات الطبية، إنّ آثار الإغلاق شبه اليومي للخرطوم تؤثر على حاجات الناس الأساسية، بما فيها سوق المعات الطبية والصحة والعلاج، موضحاً أنّ سوق المعات الطبية يشهد ركوداً منقطع النظير في البيع والشراء وبالتالي ينعكس على العلاج والتشخيص والأدوية، يضيف أنّ ذلك الركود بدأ قبل الإغلاق بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة، لكنّه يتضاعف الآن مع الظروف الأمنية الراهنة بالخرطوم، ويشير إلى أنّ عمل المصانع نفسها التي كانت تعمل لمدة 24 ساعة تضّور، وباتت ساعات العمل قليلة جداً ما يعني إنتاج أقل، ويقول إنّ الأثر الأكبر يتسحب على المؤسسات الصحية من مستشفيات ومعامل، وخصوصاً في منطقة وسط الخرطوم حيث يصعب وصول المرضى.

إلى ذلك، تحمل المختصة في علم النفس، رشيدة عبد القادر، مسؤولية الإغلاق وما تتعرض له الفئات الأكثر هشاشة إلى قادة

الثورة الذين اختاروا المواجهة خلال ظروف صعبة في وقت يعاني فيه الفقراء وأصحاب الدخل المحدود أصلاً من واقع معيشي صعب، تصف أنّ الشرائح الضعيفة في المجتمع تدفع الثمن من قوتها اليومي، مشيرة إلى أنّ الناس يشعرون بالاعتب من جراء التظاهرات اليومية التي تعطل حركة الحياة بالكامل، خلافاً لأهداف الثورة التي اندلعت أصلاً من أجل تحسين وائب الناس والحفاظ على كراماتهم. وتشير عبد القادر إلى أنّ ما يحدث يؤثر على الأحوال المعيشية للعاملين في ظل تعطيل الدراسة في الكثير من الجامعات، وما يسبق مزيد الضغوط الاجتماعية والنفسية وعدم الإحساس بالأمان الاجتماعي، والشعور بالعجز عن توفير الاحتياجات اليومية من مأكّل وملبس ومشرّب وسكّن، كما تنعكس سلباً على الصحة والعلاج وإحلام الشباب.

تضيف عبد القادر في حديثها لـ «العربي الجديد» أنّ تلك الظروف قد تؤدي إلى خلق مجتمع عدواني ينتزع حقوقه بالقوة، كما يمكن أن تؤدي إلى تمرد مجتمعي كبير خصوصاً مع الشعور بالإحباط، والتفجئة هي انتشار الجريمة وإدمان المخدرات وزيادة معدلات الهجرة بمخاطرها المعروفة وغيرها من السلوكيات الضارة.

أما الباحث الاجتماعي أشرف آدم، فيحفل بالمسؤولية للتدابير الأمنية التي تتخذها السلطات، والتي يقول إنها لا تراعي أي

الكثير من الحرفيين يخاطرون بحياتهم للوصول إلى أعمالهم

أطراف الأزمة السياسية الحالية مطالبة بالجلوس على طاولة التفاوض

أبعاد اجتماعية، وهي تدابير لم تشهدها الخرطوم طوال تاريخها الطويل المليء بالتوترات والتظاهرات والمواكب والظروف المشابهة، ويطلب السلطات باستشارة الباحثين اجتماعيين ويقول لـ «العربي الجديد» إنّ تلك التدابير تؤثر على العائلات الصغيرة والممتدة، الأمر الذي يقامق الفلق والتوتر لديها وقد تؤدي إلى الطلاق أو هروب الزوج نتيجة عجزه عن توفير احتياجاتهم اليومية وإرضائهم، ما قد يخفق تفككاً أسرياً وانتشار العنف والإدمان من السلوكيات الضارة.

أما الباحث الاجتماعي أشرف آدم، فيحفل بالمسؤولية للتدابير الأمنية التي تتخذها السلطات، والتي يقول إنها لا تراعي أي

مصر: القضاء على عمالة الأطفال هدف بعيد

ويحظر قانون حقوق الطفل في مصر عمل من هم دون 18 عاماً، ويلزم أصحاب المصالح إجراء كشف طبي للأطفال قبل إلحاقهم بالعمل للتأكد من أن متطلبات المدينة والصحة تتلاءم مع متطلبات التشغيل التي يلتحقون بها. كما يمنع عملهم أكثر من 6 ساعات تفصلها فترة للطفولة (يونيسف) في ديسمبر/ كانون الأول 2017، فتحدت عنّ معاناة 10 ملايين طفل مصري من الفقر. وقد قُدم التقرير حينها الحرمان استناداً إلى 8 معايير تحدد رفاهية الطفل، هي الحصول على المياه وخدمات الصرف الصحي والمعلومات وظروف السكن والصحة والتغذية والتعليم والحماية. وتؤكد كل المؤشرات تفاقم أزمة عمالة الأطفال في مصر، رغم أنها كانت بين أوائل الدول العربية والشرق اوسطية التي أدرجت حقوق الطفل في قانون خاص أدرجته ضمن الدستور عام 2008، بما يتوافق مع الاتفاقات الدولية.



عمالة الاطفال في مصر مرتبطة بالسرّ من التعليم (خالد حديقه/ فرانس برس)



يجمع في مزرعه (محمد الشاهد/ فرانس برس)

المقربين بهذه المرحلة (1,4 في المائة من الذكور و2,1 في المائة من الإناث). أما التقرير بعنوان «فقر الأطفال متعدد الأبعاد في مصر» الذي أصدرته وزارة التضامن الاجتماعي بالتعاون مع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) في ديسمبر/ كانون الأول 2017، فتحدت عنّ معاناة 10 ملايين طفل مصري من الفقر. وقد قُدم التقرير حينها الحرمان استناداً إلى 8 معايير تحدد رفاهية الطفل، هي الحصول على المياه وخدمات الصرف الصحي والمعلومات وظروف السكن والصحة والتغذية والتعليم والحماية. وتؤكد كل المؤشرات تفاقم أزمة عمالة الأطفال في مصر، رغم أنها كانت بين أوائل الدول العربية والشرق اوسطية التي أدرجت حقوق الطفل في قانون خاص أدرجته ضمن الدستور عام 2008، بما يتوافق مع الاتفاقات الدولية.

عام 2016، أطلقت مصر بالتعاون مع منظمة العمل الدولية الخطة الوطنية لمكافحة أسوأ أشكال عمالة الأطفال في البلاد، ودعم الأسرة تمهيداً للقضاء بالكامل على ظاهرة عمالة الأطفال بحلول عام 2025.

مُثلت الخطة التزاماً رسمياً بتوظيف وتعديل كل الإجراءات والتشريعات اللازمة لتنفيذ هدف القضاء على عمالة الأطفال بحلول عام 2025، من خلال اتخاذ تدابير فورية وفعالة للتصدي للسخرة وإنهاء الرقّ المعاصر والاتجار بالبشر، من أجل ضمان حظر واستئصال أسوأ أشكال عمالة الأطفال، وبينها أيضاً تجنيدهم لكن إطلاقها لم يمنع وفاة 8 عمال أطفال تتراوح أعمارهم من 13 و16 عاماً أخيراً بحادث انقلاب سيارة من على متن عمارة تعرف باللغة المحلية باسم «معدية» نقلتهم عبر نهر النيل ضمن مجموعة ضمت 24 طفلاً وبالغا من مزرعة على الطريق الصحراوي بين مصر والإسكندرية إلى قرية طابيا بمرکز أشمون في محافظة المنوفية بملئا مصر.

وكان الأطفال ليقبلي يتقاضون أجراً يومياً يتراوح بين 30 و50 جنهما (1,9 دولار و3 دولارات)، علماً أنّ إحصاءات سابقة للخطة الوطنية لمكافحة أسوأ أشكال عمالة الأطفال في مصر أفادت بأن 1,6 مليون طفل بين 12 و17 عاماً يعانون في البلاد. وتحديث الخطة أيضاً عن مواجهة نسبة 82,2 في المائة منهم في ظروف عمل سيئة وغير آمنة، وأشارت إلى أنّ نسبة الأطفال العمال الذكور تبلغ 83,5 في المائة والإناث 77,6 في المائة.

أما نسبة الأطفال الذين يعملون عدد ساعات أكثر من المسموح فيبلغ 16,9 في المائة من مجموع الأطفال العاملين، وكانت النسبة أكبر بين الأطفال الإناث بـ 22,2 في المائة في مقابل 15,4 للذكور. وفيما يبلغ عدد الأطفال في مصر 40,9 مليوناً، بحسب أرقام أصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، لا توجد أرقام رسمية عن عمالة الأطفال، لأنّ أصحاب الأعمال مثل المزارع والمنشآت الصناعية والورش لا يتكشّف هويات الأطفال الذين يعملون لديهم، ويتراق ذلك مع تقصير الجهات المعنية في مراقبتهذه المنشآت، لكن تقارير تشير إلى أنّ نسبة 63 في المائة منهم يعملون في الزراعة، والباقيون في الصناعة والبناء والبيع في الشوارع والمطاعم وغيرها، وتعزّف وزارة التضامن الاجتماعي المصرية تبين إقبال يان عمالة الأطفال مرتبطة بقضايا الفقر والتسرّب من التعليم والتفكك الأسري وزيادة البطالة، وبحسب تقرير أصدره الجهاز المركزي للحسابات المحاسبية والبيانات المالي، بلغت نسبة التسرّب من التعليم إجمالي المقربين (0,3 في المائة من الذكور و0,2 في المائة من الإناث)، ونسبة 1,7 في المائة في المرحلة الإعدادية من إجمالي

الصحة في شكل كبير على الحياة اليومية للناس». ويصف البحث بأنه «ريادي وجديد، والأكثر شمولاً للنظام الصحي منذ بدء التطوير الاقتصادي في لبنان، وهو اتبع نهج الاقتصاد السياسي مع تجنب التركيز فقط على الجوانب الفنية وأدوات الرعاية الطبية مثل فحص الأدوية والعلاجات الجراحية، ما يعني أنّ البحث نظر إلى الصورة الأكبر، وتحوّل أسباب تضخّر الرعاية الصحية من خلال تحليل سياسات واقتصاديات الصحة ضمن التقديرات الواسعة للحياة اللبنانية. كما حاول فهم الأسباب الجذرية والسياسية للصحة العامة في لبنان، لكن محاولاتها واجهت سياسيين إيمان، فقط بتعزيز الرعاية الصحية الخاصة وصناعة الأدوية، باعتبار أنها تجلب مبالغ كبيرة لهم.

وفيما لا يعتبر البحث أنّ «المحنة الحالية للبنان تجعله في وضع ميؤوس منه، بخلاف ما ينقله معلقون في وسائل الإعلام»، يقول البروفيسور في جامعة كينغز كوليدج بلندن، ريتشارد سوليفان، لـ «العربي الجديد»: «بمخاض أكاديميون وصحافيون ومثاقون دوليون بالكامل كيف تؤثر الخدمات العامة خصوصاً

الإنسانية، وإهمال الدول لأعوام أنظمة الرعاية الاجتماعية»، يضيف «تعمل منظمة الصحة العالمية لتعزيز المتطلبات الاجتماعية لتكريس العدالة الصحية في المنطقة، وفي وقت تعترف بضرورة معالجة العوامل السياسية والاقتصادية فوراً لتأمين صحة السكان، والبحث الحالي يساعد في تنفيذ هذه المهمة.» ويشير إلى أنه «ينظر دائماً إلى علاقة الصحة الصعبة بالتمخية والانتعاش المحر مقارنة بالاستقرار الاقتصادي والتعليم والأمن، فالجفاف المانحة في لبنان لا تعطي أولوية للصحة، لكن المشكلة تكمن في أن مواصلة الخدمات وزيادة الصحة ستؤدي إلى مشاكل أكبر في المستقبل.»

ويشبه كوتس نهوض الوضع الصحي في لبنان بحطام قطار بطيء سرّع انتشار وباء كورونا عندما انهار الاقتصاد عام 2019، ويقول إنّ «سنوات إهمال الدولة

ويشير سوليفان إلى أنّ «ملايين اللبنانيين وحولى 1,5 مليون لاجئ سوري يعيشون الآن تحت خط الفقر الذي يجده البنك الدولي، ونصف السكان بلا تأمين صحي، وتلكم فقرواً وفائتهم بسبب عقود من سوء الإدارة الاقتصادية والفساد داخل الحكومة والخدمات العامة. أما القطاع الخاص فيسيطر على أكثر من 80 في المائة من الخدمات الصحية.» من جهته، يشرح رئيس البحث في بيروت، الدكتور فؤاد محمد فؤاد، أنه «عندما ننظر كيف أصبح لبنان أمة مريضة نشعر بإحباط خصوصاً حين ندرك أنّ الحكومة تتنقّف بين 8 و10 في المائة من إجمالي الناتج المحلي على الرعاية الصحية، وهو ما تفعله دول أوروبية عدة».



النص الكامل على الموقع الإلكتروني

لبنان «أمة مريضة».. بحث وحلول صحية

الارقام تبعث على التشاؤم في أمة لبنان المريضة، وبينها أنّ نصف المواطنين غير قادرين على الحصول على رعاية صحية، إنه لمن العيش في دولة فاشلة، والحلول لا تغادر دائرة السياسيين الفاسدين



فشاريا لبنان لم تكن يوماً بهذا سوء (Getty)

تقضايا

تمكنت قوات الحكومة اليمنية من السيطرة الكاملة على محافظة شبوة، وتقدّمت لاستعادة المناطق التي خسرتها في مارب، ما أوقف سلسلة الانتصارات العسكرية التي حققها الحوثيون في الشهور الأخيرة. هنا تقدير موقف للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات عن هذه التطورات وأثرها على مستقبل اليمن

بعد سيطرة الحكومة اليمنية على شبوة

كيف تؤثر التطورات الميدانية باليمن في مسار الحرب والسلام؟

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات



شهدت محافظة شبوة، جنوب اليمن، في النصف الأول من كانون الثاني/يناير 2022، تطورات عسكرية، أفضت إلى استعادة قوات الحكومة المعترف بها دوليًا آخر ثلاث مديريات فيها، هي عُنّ وعَسيلان وبتحان، كانت جماعة أنصار الله (الحوثيون) قد سيطرت عليها، في أيلول/سبتمبر 2021. وعقب ذلك، امتدت المعارك إلى مديرية خريب الواقعة في محافظة مارب المجاورة، ذات الأهمية الإستراتيجية، حيث تسعى قوات الحكومة وحلفاؤها إلى استعادة أجزاء واسعة منها كانت قد خسرتها في الشهور الأخيرة. وكانت محافظة مارب هي المحافظة الشمالية الكاملة الوحيدة التي ما زالت في قبضة قوات حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي، وهي أغنى محافظات اليمن بثرواتها النفطية، لذلك تعدّ استعادتها ضربة قوية للحوثيين ولأي مشروع وللتقسيم وفق خطوط ما قبل الوحدة عام 1990.

ملارسات التحول الميداني أخيرا جاءت هذه التحولات على وقع جملة من التطورات التي شهدتها جبهات الحرب اليمنية خلال الشهور الأخيرة من عام 2021، وأهمها التقدم الكبير الذي أحرزه الحوثيون في محافظتي مارب وشبوة العنيتين بالنطف والغاز، وقيام ما تُعرف بالقوات المشتركة المدعومة من التحالف العربي، التي كانت متمركزة في الساحل الغربي (التهامي) للبلاد، بعملية «إعادة تموضع» في شرين الثاني/نوفمبر 2021 أشارت الأخبار من الجبل، بعد أن استغلها الحوثيون للسيطرة على مياطق واسعة جنوب الحديدة، وعلى الأثر، نقلت ستة من ألوية العمالقلة، التي كانت منتمكة في الحديدة، إلى محافظة شبوة، نهاية كانون الأول/ديسمبر 2021، في خطوة وصفت بأنها تهدف إلى تحرير مديريات ببحان وعَسيلان وعِن من قبضة الحوثيين، ثم دُفع مزيد من هذه الألوية، وقوات أخرى أطلق عليها اسم «قوة دفاع شبوة»، برجع أنها تشكلت حديث لقوات «الكتبة الشبوانية» الموالية للإمارات، والتي انهدمت وتشتّت خلال تمرد المجلس الانتقالي الجنوبي، الموالي للإمارات أيضا، على الحكومة، في عدن وشبوة، عام 2019.

سياسيًا، جاءت التطورات الأخيرة بعد سلسلة خلافات اندلعت بين المكونات الحزبية لحكومة الرئيس هادي، وأيضا المعارضة بين مختلف أطراف التحالف المتعارضة مع الحكومة الخارجية، وإن لم تكن تحت قيادة الحوثيين من الاستيلاء على المديريات الثلاث في شبوة، في ظل توتر شديد بين قيادة السلطة المحلية في المحافظة والقوات الإماراتية المتمركزة في منشأة بخلاف البحرية لتصدير الغاز، على خلفية رفض الأخيرة إخلاء المنشأة، وتصاعد الحراك الشعبي المدعوم من المجلس الانتقالي الجنوبي في محافظة حضرموت ضد حكومة الرئيس هادي، وتشير بعض التقديرات إلى أن ترك جماعة الحوثي تسيطر على مديريات شبوة الثلاث، جاء بمنزلة عقاب إمارتي لسلطة محافظة شبوة التي اختلفت معها؛ حيث سرت أثناء عن انسحاب وحدات القوات المختلفة مع الحكومة المتمركزة فيها أمام تقدم جماعة الحوثي.

في هذا السياق، جاء قرار الرئيس هادي، في 25 كانون الأول/ديسمبر 2021 بإقالة محافظ شبوة، محمد صالح بن عدي، المعارض للإمارات، وإسناد المنصب إلى قيادي في حزب المؤتمر الشعبي العام، يُعرف بارتباطه الوثيق بها، وهو عوض محمد الوزير، وذلك في إطار نقاشات متعددة الأطراف، لم يرغب عنها حزب التجمع اليمني للإصلاح، وقد جرى التوصل إلى هذه التفاعلات عبر سلسلة من اللقاءات، كان منها لقاء الرئيس هادي في مقر إقامته في الرياض بالسفير السعودي في اليمن، محمد آل جابر، في 5 كانون الأول/ديسمبر 2021، ثم لقاؤه في 22 من الشهر نفسه، نائب وزير الدفاع السعودي خالد بن سلمان، بحضور نائب الرئيس اليمني الفوريق علي محسن الأحمر، ورئيس الحكومة، في 31 كانون عيين عبد الملك، الذي زار، في 31 كانون الأول/ديسمبر 2021، ابوظبي، أي بعد أقل من أسبوع على التغيير الذي جرى في قيادة السلطة المحلية بمحافظة شبوة بموجب إطلاات الإمارات.

تدابعات التحولات الميدانية الحرب العملية السياسية ومسار

أسهمت التحولات الميدانية أخيرا في رفع معنويات القوات الحكومية، بعد خيبة

أملها نتيجة الانتصارات المخالقة التي حققها الحوثيون ميدانياً في الشهور الأخيرة من عام 2021، ودفعت أيضا الخطر الحوثي بعيدا عن محافظتي شبوة ومارب، وساعدت في احتواء هواجس انفصال مناطق جنوب البلاد. عن شمالها، نتيجة مشاركة ألوية العمالقلة، وهي في معظمها جنوبية سلفية، في القتال في منطقتي خريب والجوبة بمارب، بخلاف توقعات دعاة الانفصال، الذين دعوا إلى توقفها عند حدود شطري البلاد، ما قبل أيار/مايو 1990، أي عند حدود شبوة. ويُنبت هذه التحولات أن الحرب المستمرة منذ سبع سنوات ظلت محكومة بالاجتدات المتعارضة بين مختلف أطراف التحالف المتعارض مع الحكومة الخارجية، وإن لم تكن تحت قيادة الحوثيين من الاستيلاء على المديريات الثلاث في شبوة، في ظل توتر شديد بين قيادة السلطة المحلية في المحافظة والقوات الإماراتية المتمركزة في منشأة بخلاف البحرية لتصدير الغاز، على خلفية رفض الأخيرة إخلاء المنشأة، وتصاعد الحراك الشعبي المدعوم من المجلس الانتقالي الجنوبي في محافظة حضرموت ضد حكومة الرئيس هادي، وتشير بعض التقديرات إلى أن ترك جماعة الحوثي تسيطر على مديريات شبوة الثلاث، جاء بمنزلة عقاب إمارتي لسلطة محافظة شبوة التي اختلفت معها؛ حيث سرت أثناء عن انسحاب وحدات القوات المختلفة مع الحكومة المتمركزة فيها أمام تقدم جماعة الحوثي.

في هذا السياق، جاء قرار الرئيس هادي، في 25 كانون الأول/ديسمبر 2021 بإقالة محافظ شبوة، محمد صالح بن عدي، المعارض للإمارات، وإسناد المنصب إلى قيادي في حزب المؤتمر الشعبي العام، يُعرف بارتباطه الوثيق بها، وهو عوض محمد الوزير، وذلك في إطار نقاشات متعددة الأطراف، لم يرغب عنها حزب التجمع اليمني للإصلاح، وقد جرى التوصل إلى هذه التفاعلات عبر سلسلة من اللقاءات، كان منها لقاء الرئيس هادي في مقر إقامته في الرياض بالسفير السعودي في اليمن، محمد آل جابر، في 5 كانون الأول/ديسمبر 2021، ثم لقاؤه في 22 من الشهر نفسه، نائب وزير الدفاع السعودي خالد بن سلمان، بحضور نائب الرئيس اليمني الفوريق علي محسن الأحمر، ورئيس الحكومة، في 31 كانون عيين عبد الملك، الذي زار، في 31 كانون الأول/ديسمبر 2021، ابوظبي، أي بعد أقل من أسبوع على التغيير الذي جرى في قيادة السلطة المحلية بمحافظة شبوة بموجب إطلاات الإمارات.

الاستهداف الإمارات

تذهب كل المؤشرات في اتجاه تصلب أكبر في مواقف الحوثيين، وحتن الاستعداد للتصعيد، وهو ما حصل فعلا بإعلانهم مسووليتهم في 17 فب كانون الثاني 2022 عن استهداف مواقع داخل الإمارات، التي يرون انها تقف وراء اخراجهم من شبوة، وقد اشتملت الاهداف التي زعم الحوثيون استهدافها مطارا ابوظبي وصهاريج محملة بالنطف في منطقة مصفح، ورغم انه يصعب تأكيد مزاعم الحوثيين بلان حجم الضربة التي وجهوها، فان ذلك يشير الى استعدادهم للتصعيد، وليس للمرونة، بعد الخسائر التي تكبدوها في المعارك الأخيرة

”تعد استعادة مارب ضربة قوية للحوثيين ولاي مشروع للتقسيم وفق خطوط ما قبل الوحدة عام 1990

سياسيا، لا يظهر أثر واضح في مواقف جماعة الحوثي؛ بحيث يمكن القول انها تخلت عن موقفها السابق ازاء المقترحات المطروحة لعملية السلام

تقول التطورات مستمرة والحل السياسي بعيد المنال

على التقديس من ذلك، يمكن ملاحظة بوادر تأثير للتحولات العسكرية الميدانية، والسياسية التي سبقتها، على شكل ضغوط لتفكيك بعض بنود اتفاق الرياض، لعام 2019، ضمن ملاحقة الفلألة، الرياض والعسكري والأمني، وكان قد جرى التوصل إلى اتفاق الرياض في 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2019 بعد معارك طويلة اندلعت صيف العام نفسه بين قوات حكومة الرئيس هادي التي تدعمها السعودية، والمجلس الانتقالي الجنوبي الذي تدعمه الإمارات، وأسفرت عن طرد الحكومة من عدن، ومحافظات جنوبية أخرى، وتضمنت وثيقة الاتفاق حينها جملة من البنود، والترتيبات أبرزها تشكيل حكومة مناصفة بين الشمال والجنوب، وسودة رئيس الحكومة معين عبد الملك إلى عن تشكيل مؤسسات الدولة، وتضمن الاتفاق أيضا ثلاثة ملاحق تحوي شروطا سياسية واقتصادية وعسكرية وأمنية تقوли الحكومة الإنشراق على تنفيذها، لكن إجراء مهمة في هذه الملاحق لم يتم تنفيذها، ويجاول المجلس الانتقالي الجنوبي المتخاص من تنفيذها، خصوصا في حضرموت والمهرة، لذلك لا يمكن قراءة تصعيد المجلس الانتقالي الجنوبي



يلعب بملفح الاضرار بعد غارة للتحالف على صنعاء في اليمن في 18 / 11 2022 (Getty)

في هاتين المحافظتين، بمعزل عن نتائج التحولات الحاصلة في شبوة.

عملية «حربة اليمن السيد»
تزامناً مع التقدم الميداني في محافظة شبوة، أعلن المتحدث باسم التحالف العربي، سعيد تركي المالكي، خلال مؤتمر صحفي عقده في مدينة عتق، مركز إخراجهم من شبوة من خلال دعمها ألوية العمالقلة، وقد اشتملت الاهداف التي زعم الحوثيون استهدافها في الإمارات مطار ابوظبي وصهاريج محملة بالنطف في منطقة مصفح، قالوا إنههم استهدفوها بطنارات مسترة وصواريخ بالستية، ورغم أنه يصعب تأكيد مزاعم الحوثيين بشأن حجم الضربة التي وجهها إلى الإمارات، فإن ذلك يشير إلى استعدادهم للتصعيد، دعائياً، وأنها لن تُخرج على الأرجح عن حدود «عملية إعادة الأمل»، التي أطلقتها بن خطط لاستهداف الإمارات وتقدّه أنه يعرف أن هذا الاستهداف لن يمر من دون رد من التحالف العربي.

ولا يمكن طبعاً تجاهل ارتباط مسار الحرب في اليمن بمفاوضات الملف النووي الإيراني الجارية حالياً وما يمكن أن تسفر عنه، سواء في اتجاه اتفاق أو مواجهة، وقد يكون من باب المصادفة أن يتزامن استقبال الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، لعضو المكتب السياسي لجماعة أنصار الله، محمد عبد السلام، في طهران لحظة تعرّض ابوظبي لهجوم الحوثي، لكن ذلك يؤكد مدى ترابط ملفات المنطقة.

على التقديس من ذلك، يمكن ملاحظة بوادر تأثير للتحولات العسكرية الميدانية، والسياسية التي سبقتها، على شكل ضغوط لتفكيك بعض بنود اتفاق الرياض، لعام 2019، ضمن ملاحقة الفلألة، الرياض والعسكري والأمني، وكان قد جرى التوصل إلى اتفاق الرياض في 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2019 بعد معارك طويلة اندلعت صيف العام نفسه بين قوات حكومة الرئيس هادي التي تدعمها السعودية، والمجلس الانتقالي الجنوبي الذي تدعمه الإمارات، وأسفرت عن طرد الحكومة من عدن، ومحافظات جنوبية أخرى، وتضمنت وثيقة الاتفاق حينها جملة من البنود، والترتيبات أبرزها تشكيل حكومة مناصفة بين الشمال والجنوب، وسودة رئيس الحكومة معين عبد الملك إلى عن تشكيل مؤسسات الدولة، وتضمن الاتفاق أيضا ثلاثة ملاحق تحوي شروطا سياسية واقتصادية وعسكرية وأمنية تقوли الحكومة الإنشراق على تنفيذها، لكن إجراء مهمة في هذه الملاحق لم يتم تنفيذها، ويجاول المجلس الانتقالي الجنوبي المتخاص من تنفيذها، خصوصا في حضرموت والمهرة، لذلك لا يمكن قراءة تصعيد المجلس الانتقالي الجنوبي

أخبار

عثر على المصور الصحفي المكسيكي مارغاريتو مارتينيز مقتولا بالرصاص امام منزله، في مدينة تيخوانا المتاخمة للولايات المتحدة، ومار تينيز الذي عمل لصالح وسائل إعلام عدة بينها اسبوعية «رنا اوف تيخوانا» لتشي تحقيقات فيقتله.

يختبر تطبيق «إنستغرام» خيارا جديدا يمكن المستخدمين من إعادة ترتيب شبكة الصور في البروفايل وتنسيقها بطريقة ترتيب بختارونه. ويصنع هذا أن بإمكان المستخدمين إعادة ترتيب المنشورات على واجهة بروفايلهم بغض النظر عن وقت نشر كل منها.

اعلنت الصحافية الألمانية ميسالي توله، أن محكمة تركية برأته من تهمة الإرهاب، في قضية منذ خمس سنوات. واعتقلت توله في إيرك/نيسان 2017 في إطار حملة أمنية أعقبت محاولة انقلاب في ايلول/تموز 2016، وظلت رهن الاحتجاز لعائية الشهر.

اعاد موقع «فيسبوك» الوصول الى الصفحة الرسمية للخارجية الروسية المتعلقة بمحادثات الحد من السلاح في فيينا، بعدما حظرها بتهمة نشر محتون غير قانوني. واتهم المنظم الاعلامي الروسي شركة التكنولوجيا اميركية العملاقة بارقابة.

ليل حداد

حتى الخامس من يناير/كانون الثاني، كان اسم نوفاك ديوكوفيتش، مرتبطا بنجاحه المبهر في عالم كرة المضرب؛ موهبة استثنائية جعلته مصقفاً لأول، وفخراً لبلاده صربيا. لكن ليلة الأربعاء 5 يناير خرج ديوكوفيتش من فقاعته الرياضية ليملا الدنيا ويشغل الناس. تدفقت أخباره بشكل هستيري على وكالات الأنباء، وفتحت له المواقع الإخبارية صفحاتها الرئيسية لتحديث التطورات التي راغبت وصوله إلى استراليا ومنعه من دخول البلاد، بسبب عدم حصوله على اللقاح المضاد لفيروس كورونا.

كيف انتقل نوفاك ديوكوفيتش من هنا إلى هناك؟ كيف ترك موقعه الأمن كرياضي ناجح ومحبوب ليصبح رمزاً لواحد من أكثر الصراعات استقطابا حول العالم حالياً، صراع اللقاح والزائمية؟

في الأسابيع الأخيرة بدأ الهروب من قبضة ديوكوفيتش مستحسلاً حتى بالنسبة للأفراد غير المهتمين بكرة المضرب أو بالزائمية اللقاحات. إذ تحولت قضيته إلى القضية الأولى في الإعلام الغربي، وهو ما انتسب بشكل تدريجي على الإعلام الغربي، وأمام كثافة المعلومات بات تتبع تفاصيلها مهمة عويصة، سحب الناشرية لرقاعها، قرار قضائي ثم رد للقرار، رفض اللقاح ثم ظهور إصابته السابقة بفيروس كورونا، ثم المواقف السياسية، ثم التدفق الذي ضمّ مهاجرين واحترن الليالي الأولى لإقامته في استراليا... شبوة، أعلن المتحدث باسم التحالف العربي، سعيد تركي المالكي، خلال مؤتمر صحفي عقده في مدينة عتق، مركز إخراجهم من شبوة من خلال دعمها ألوية العمالقلة، وقد اشتملت الاهداف التي زعم الحوثيون استهدافها في الإمارات مطار ابوظبي وصهاريج محملة بالنطف في منطقة مصفح، سوف تتضمن وفق تصريحه جوانب تمومية واقتصادية، وغياب أي تفاصيل حول كيفية تنفيذ جوانب هذه العملية الاقتصادية والتنموية، دفع المستكين إلى اعتبار أنها تحمل طابعاً دعائياً، وأنها لن تُخرج على الأرجح عن حدود «عملية إعادة الأمل»، التي أطلقتها بن خطط لاستهداف الإمارات وتقدّه أنه يعرف أن هذا الاستهداف لن يمر من دون رد من التحالف العربي.

لا يمكن طبعاً تجاهل ارتباط مسار الحرب في اليمن بمفاوضات الملف النووي الإيراني الجارية حالياً وما يمكن أن تسفر عنه، سواء في اتجاه اتفاق أو مواجهة، وقد يكون من باب المصادفة أن يتزامن استقبال الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، لعضو المكتب السياسي لجماعة أنصار الله، محمد عبد السلام، في طهران لحظة تعرّض ابوظبي لهجوم الحوثي، لكن ذلك يؤكد مدى ترابط ملفات المنطقة.

على التقديس من ذلك، يمكن ملاحظة بوادر تأثير للتحولات العسكرية الميدانية، والسياسية التي سبقتها، على شكل ضغوط لتفكيك بعض بنود اتفاق الرياض، لعام 2019، ضمن ملاحقة الفلألة، الرياض والعسكري والأمني، وكان قد جرى التوصل إلى اتفاق الرياض في 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2019 بعد معارك طويلة اندلعت صيف العام نفسه بين قوات حكومة الرئيس هادي التي تدعمها السعودية، والمجلس الانتقالي الجنوبي الذي تدعمه الإمارات، وأسفرت عن طرد الحكومة من عدن، ومحافظات جنوبية أخرى، وتضمنت وثيقة الاتفاق حينها جملة من البنود، والترتيبات أبرزها تشكيل حكومة مناصفة بين الشمال والجنوب، وسودة رئيس الحكومة معين عبد الملك إلى عن تشكيل مؤسسات الدولة، وتضمن الاتفاق أيضا ثلاثة ملاحق تحوي شروطا سياسية واقتصادية وعسكرية وأمنية تقولي الحكومة الإنشراق على تنفيذها، لكن إجراء مهمة في هذه الملاحق لم يتم تنفيذها، ويجاول المجلس الانتقالي الجنوبي المتخاص من تنفيذها، خصوصا في حضرموت والمهرة، لذلك لا يمكن قراءة تصعيد المجلس الانتقالي الجنوبي

خاتمة

انهت التطورات السياسية والعسكرية الأخيرة، التي أسفرت عن استعادة قوات الحكومة اليمنية السيطرة الكاملة على محافظة شبوة، وتقدّمها ضمن استعادة المناطق التي خسرتها في مارب، سبباً للانتصارات العسكرية التي حققها الحوثيون في الشهور الأخيرة، والهادفة للتناقصات واختلاف الأجندات في صفوف تلك من تصريحات محافظ شبوة الجديد، عوض الوزير، الذي استعدّ أي إمكانية لإعادة تشغيل منشأة بخلاف الغازية في أي وقت قريب، حيث أشار إلى أنه من المحر الحديث عن ذلك، وأضغاً محذرات مختلفة بصعب تجاوزها، فضلاً عن ذلك، كان للفيروس يفتشي بشكل هستيري حول العالم، سوى تنويع لهذا العلاقة المرتبكة والخدرة مع الطب الأميركي، بعيدنا الصحافي جيرالد مارتينوزاتي إلى شوارع بلغراد، المدينة التي نشأ فيها ديوكوفيتش. هناك حيث تسير جنباً إلى جنب دعوات السلطات إلى التقليل مع ازدهار كل أنواع الطب البديل، في العاصمة الصربية بدا التابع علاقته بالبلد الآخر، كان للبدني لا يسيبه الصدمات، وهو ما لا يتفهم ديوكوفيتش في نفسه، بل يسلط عليه الضوء بشكل كبير في كتابه Serve To Win الذي يقدم في 14 يوماً ختلة الغزائية الممتدة على 14 يوماً والخالية من الغلوطين للوصول إلى الامتياز الذهني والجمسي.»

كل ما سبق عادي، لكن سرور ديوكوفيتش

اقترح تقيية الوعي الملونة بواسطة الوعي البشري

طريقة اكتشاف حساسيته على الغلوطين هو الذي أثار الربية، وفتح الأعين على تعامل الألعع مع جسده وصحته، إذ شرح أنّ خبير الطب البديل إيفور سيتوييفيتش وضع له تعريف خبز على بطنه ليشرح بأنه كلما اقترب من التعريف زاد الضعف في عضلاته، وهو ما تنبّه له حساسيته.

تواصل ماثر الالاعب الصربي مع هذا النوع من التشخيص والطب، لتشمل تعيين المررب الإسباني والالاعب السابق

بيبي إيمان، الذي يؤمن ويشرح ب«الكرة التغييرية للعناق»، وينسب له الفضل بتغيير شخصية ديوكوفيتش من العصبية عند الخسارة، إلى معانقة منافسيه بعد فوزهم وتطول لائحة التصريحات المصنفة في خانة الغربية عن علاقة الالاعب بالطبيعة، وبالجدس البشري، ومؤثرين بروجون لبعض الكلمات الغامضة غير المواقف عليها من المنكلمات الصحية الرسمية، وصولاً إلى

المختلفة أو حتى الحذينة والمواكبة لشعار «العودة إلى الطبيعة الأم»، لكن من سوء حظ الالاعب أن يتزامن تصنيقه أول في العالم في كرة المضرب، مع أسوأ وباء يضرب البشرية منذ قرن حاصداً أرواح أكثر من 5 ملايين شخص حول العالم، وهذا ما يقودنا إلى الخط الثاني في قضية الالاعب الصربي.

شخصية ديوكوفيتش، كانت تبدو مرحلة لو سمحت لها الظروف بأن تنمو وتزدهر في زمن سابق أو لاحق، لكن بينما يصارع العالم الموت نتيجة «كوفيد 19»، فإن رضه اللقاح رغم إصابته مرتين بالفيروس، جعل منه بسبباسة البقونة المناهضي للقاح حول العالم، هكذا باتت ترغف صوره على حسابات مواقع التواصل التي ترجّح نظرية المؤامرة، وتنظّم باسمه تحركات لرفض الزائمية التطعيم، بهذه الخفة منح الالاعب الصربي عن قصد أو عن غير قصد هؤلاء منصة أكبر، وضوءاً أكبر، وصولاً أعلى. فبات شهير يُستشهد به للدفاع عن وجهة نظر ساهمت في استمرار تفشي الفيروس حتى اليوم.

كل هذه العوامل جعلت من قضية نوفاك ديوكوفيتش قضية غنية لإعلام حول العالم، وما زاد من برقيها القضايا التي الدارت في فلكها، من صور من مهاجرين عائلته تقول إنه تعرض للتعذيب والإتال، رفض الرئيس الصربي الكسندر فوشيتش أن يقيم فيه الالاعب في العناية، إلى فقدان الهجرة المتسدة والمذلة التي تعتمدها السلطات في استراليا، وما بينهما اتهام ديوكوفيتش باعتماد معايير مزدوجة. إذ استعاد الإعلام دعوته لزميلة اليابانية تاومي اوساكا، لإحترام القوانين وإقامة مؤتمرات صحافية حتى لو كان ذلك يضر بصحتها النفسية، بينما هو نفسه رفض إحترام الغالون الأسترالي الذي يفرض تلقي اللقاح.

على أي حال، فإن المعرفة الأسترالية، قد حسمت في 16 يناير/كانون الثاني الحالي حين غادر الالاعب الصربي استراليا، معلناً أنه سياتخذ وقتاً مستقظاً من كل هذه الضجة. لكن للأسف، يبدو أن الضجة الإعلامية حول قضيته لن تنتهي، بل سيمتد النقاش طويلاً، وستصحب قضيته مرجعية عند مناقشة علاقة الرياضة بالوباء والزائمية للقاح، وستطرح أسئلة لا ممانعة عن مسؤولية الشخصيات العامة، الرياضة منها بشكل خاص، تجاه مجتمعاتها في أزمنة كالتي يعرفها العالم حالياً مع فيروس كورونا، وعن إقبال الحدو وقباحتها، وسنقبل العالم السفر والتشيرات، والجهات التي تتكلم بهذه الحدو.

لكن هل خرج ديوكوفيتش نفسه من قلب الحدث بعد مغادرته طائرتة إلى المجال الجوي الأسترالي؟ الأمل لا بل إن الأيام الماضية برسخت العملاقة الشائكة التي ترهله بالمصاحبة، منذ انغلاق مسيرته في كرة المضرب، هو الذي صرح مراراً بأنه لا يفهم سبب التفتيش ضد في التفتيحات الإعلامية، ولا سبب تسلية الضوء على بعض الأخطاء والتصرفات التي يقوم بها، بينما يغاضب هذا الإعلام نفسه عن أخطاء أكبر لالاعبين آخرين.

منوعات

MEDIA

منذ 5 يناير/كانون الثاني الحالي وحتى الـ16 من الشهر نفسه، تحوّل لاعب كرة المضرب الصربي نوفاك ديوكوفيتش إلى الخبر الصحافي الرئيسي حول العالم، مع آلاف التغطيات والأخبار، فما هو سبب كل هذا الاهتمام الإعلامي؟

محاولة لفهم هوس الإعلام بقضية ديوكوفيتش

تحدثت فيه عن تقيية المياه الملونة بواسطة الوعي البشري، لأن المياه ستجذب موجة غضب عارمة ترجمت بسلسلة تغريدات لأطباء وعلماء على «تويتر» طالبوا فيها الالاعب بالتوقف عن الترويج للخرفات عبر منصة وحساب يتابعهما الملايين.

في زمن آخر، كان يمكن لكل ما يقوله ويعلمه نوفاك ديوكوفيتش أن يوضع في خانة المعتقدات الصحية الغربية أو المختلفة أو حتى الحذينة والمواكبة لشعار «العودة إلى الطبيعة الأم»، لكن من سوء حظ الالاعب أن يتزامن تصنيقه أول في العالم في كرة المضرب، مع أسوأ وباء يضرب البشرية منذ قرن حاصداً أرواح أكثر من 5 ملايين شخص حول العالم، وهذا ما يقودنا إلى الخط الثاني في قضية الالاعب الصربي.

شخصية ديوكوفيتش، كانت تبدو مرحلة لو سمحت لها الظروف بأن تنمو وتزدهر في زمن سابق أو لاحق، لكن بينما يصارع العالم الموت نتيجة «كوفيد 19»، فإن رضه اللقاح رغم إصابته مرتين بالفيروس، جعل منه بسبباسة البقونة المناهضي للقاح حول العالم، هكذا باتت ترغف صوره على حسابات مواقع التواصل التي ترجّح نظرية المؤامرة، وتنظّم باسمه تحركات لرفض الزائمية التطعيم، بهذه الخفة منح الالاعب الصربي عن قصد أو عن غير قصد هؤلاء منصة أكبر، وضوءاً أكبر، وصولاً أعلى. فبات شهير يُستشهد به للدفاع عن وجهة نظر ساهمت في استمرار تفشي الفيروس حتى اليوم.

كل هذه العوامل جعلت من قضية نوفاك ديوكوفيتش قضية غنية لإعلام حول العالم، وما زاد من برقيها القضايا التي الدارت في فلكها، من صور من مهاجرين عائلته تقول إنه تعرض للتعذيب والإتال، رفض الرئيس الصربي الكسندر فوشيتش أن يقيم فيه الالاعب في العناية، إلى فقدان الهجرة المتسدة والمذلة التي تعتمدها السلطات في استراليا، وما بينهما اتهام ديوكوفيتش باعتماد معايير مزدوجة. إذ استعاد الإعلام دعوته لزميلة اليابانية تاومي اوساكا، لإحترام القوانين وإقامة مؤتمرات صحافية حتى لو كان ذلك يضر بصحتها النفسية، بينما هو نفسه رفض إحترام الغالون الأسترالي الذي يفرض تلقي اللقاح.

على أي حال، فإن المعرفة الأسترالية، قد حسمت في 16 يناير/كانون الثاني الحالي حين غادر الالاعب الصربي استراليا، معلناً أنه سياتخذ وقتاً مستقظاً من كل هذه الضجة. لكن للأسف، يبدو أن الضجة الإعلامية حول قضيته لن تنتهي، بل سيمتد النقاش طويلاً، وستصحب قضيته مرجعية عند مناقشة علاقة الرياضة بالوباء والزائمية للقاح، وستطرح أسئلة لا ممانعة عن مسؤولية الشخصيات العامة، الرياضة منها بشكل خاص، تجاه مجتمعاتها في أزمنة كالتي يعرفها العالم حالياً مع فيروس كورونا، وعن إقبال الحدو وقباحتها، وسنقبل العالم السفر والتشيرات، والجهات التي تتكلم بهذه الحدو.

لكن هل خرج ديوكوفيتش نفسه من قلب الحدث بعد مغادرته طائرتة إلى المجال الجوي الأسترالي؟ الأمل لا بل إن الأيام الماضية برسخت العملاقة الشائكة التي ترهله بالمصاحبة، منذ انغلاق مسيرته في كرة المضرب، هو الذي صرح مراراً بأنه لا يفهم سبب التفتيش ضد في التفتيحات الإعلامية، ولا سبب تسلية الضوء على بعض الأخطاء والتصرفات التي يقوم بها، بينما يغاضب هذا الإعلام نفسه عن أخطاء أكبر لالاعبين آخرين.

منوعات | فنون وكوكبيل

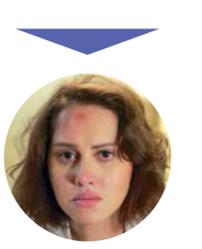
قراءة

هيفاء ابو النادي



طلبة كلية الطب قسم، ذو أوجه مختلفة باختلاف البلاد والأديان: «قسم بالله العظيم، إن أراقب الله في مهنتي، وإن أصون حياة الإنسان في كافة أحوالها، وفي كل الظروف والأحوال، بإذلا وسعي في استنقاذها من الهلاك والمريض والألم والقلق، وإن أحفظ للناس كرامتهم، وأسّر عورتهم، واكم سزهم، وإن أكون على الذوام من وسائل رحمة الله، بإذلا رعائتي الطبية للقريب والبعيد، وللصالح والخاطئ، والصدق والعدو، ...».

استوحى هذا القسم من قسم أبقراط: «... لن أرؤد أحدًا بالسم، وإن طلبت مني ذلك، ولن أبادر بالإشارة إليه... إذ دخل البيوت لنفحة المريضة، مبتعدًا عن أي إساءة واستغلال، ومبتعدًا عن إغواء النساء والغناين، أحرازًا كانوا أم عبداً... والأفضل لي شهادة، وإن تصبح حياتي تسمية إذا ما كسرتُ هذا القسم»، من يتأمل هذين القسمين، يتوقّف



اعمال كهذه

بحسب لـ «ستون دقيقة» تميّز القصة الرعبية المسالدة للفصّة الرئيسية المرابطة بالطبيب النفسي، وخصوصية طرح الشخصيات المألوية، ومعالّاتهنّ من السواجحة المجتمع، ليكون كل مشهد في العمل مسرحا لصراع درامي، يوتّر في البنية الكاملة للحدث، ويثّرذ بكونه خاصا عن غيره، عميقا في رسالته النفسية، وناضجا بقدر التفكير بسواك مضادة، لهادا لا تقدم الدراما العربية امعلا كهذه دالما ما دامت تستطيع فعل ذلك؟

إضاءة

ماذا لو عدنا إلى الحجر المنزلي؟

عقار فراس

افتتح هذا العام بقائمة جديدة لمختورات فيروس كوفيد-19، التي من الممكن أن تقودنا إلى إغلاق كلي وحجر منزلي سيطاول الجميع، أبرز هذه المختورات هو أوميكرون، الأكثر شهرة حالياً، وفلورونا، الناتج عن «مزيج» بين كورونا والإنفلونزا، ونسجم حالياً عن مختور ما زال قيد التشكل باسم بلتا كرون. كل هذه المختورات تشر بمستقبل دستوسوي، تعيش فيه أسرى منازلنا.

الاختلاف هذا العام عما سبقه بسيط، ففي حال عاد الإغلاق التام، لن تكون هذه المرة الأولى التي يفرض علينا البقاء في منازلنا، والمفترض أننا تعلمنا من أخطائنا، أو على الأقل، أصبح لدينا تخيل عن طبيعة الحياة في الحجر الصحي، التمان الذي تناولته السينما والمسلسلات والمنتجات الثقافية بأشكال مختلفة. هذا، قائمة بما يجب الحدّز منه أو اتباعه في حال عدنا إلى منازلنا مجبرين. هذه القائمة مقسمة مما شاهدناه على الشاشة والسالب، تمخيل الحجر الصحي وما ينتج عنه، هي أقرب إلى تماننا في ظل النجاة، وتحت الإرجاح في حال عاد المنزل ليصبح مكان العمل والحياة والنوم والأكل والشرب ومشاهدة الأفلام.

لا نشتر كل محارم التوابل

رما هذا درس هو الأشد أهمية والأكثر انتشاراً؛ إذ شهيدنا كيف أصيب العالم بجمي «محارم التوابل»، التي تحولت إثرها

في مسلسل «ستون دقيقة»، للمخرجة مريم أحمددي، تعرّف إلى طبيب نفسي، يعيش حياة تناقض ما يعمل به، إذ يحوّل مريضاته إلى ضحايا له، ويعقّب من الأمانة

ستون دقيقة

دراما الطبيب المريض وبالعكس

من الواجب صونها والمحافظة عليها، مهما حصل.
ماذا لو امثلك الطبيب شخصية نرجسية، متسلطة، مسيطرة، تهوى التحكم فبمن هم أضعف؟ ماذا لو قرّر هذا الطبيب المختل أن يحتال على الآخرين، ولا سيّما النساء، مذ كان صغيراً، فحاطا بحماية والدته، وغياب والده القسري بحكم اختبائه المرّم من ثمّ انتحاره، ماذا

لو قرّر أن يحوّل علاقاته بالنساء اللاتي يحطن به إلى ألعاب ذهنيّة، ومناطق ألغام تستخيره ليقفّر في كتفه غموضها ويلعب، يعينن مصويبتن أحياناً، مثلثذا بالتحرّك ما بين الومج والواقع والحلم؟ هذه هي الأفلاك التي يدور فيها مسلسل «ستون دقيقة»؛ الدراما النفسية والنشويقة، التي قدّزت في تسع حلقات، وعرضت على منصّة «شاهد»، من بطولة السوري محمود نصر، والمصرية ياسمين



سوت ربع في مشهد من المسلسل (شاهد)

الكثير من أساليب العلاج الهاوية. كان نشر ميمس الملابس أو تحقن أنفستا به، أو ناكل ذئب الضفدع، أو التدخين لن نعلق على كل واحدة من هذه الاقتراضات، لكن ما نعرفه، إن كل ما يمكن أن يوجد في المنزل، أو يمكن شراؤه من السوبرماركت، ليس علاجاً أو لقاحاً، بل مجرد ارتجالات شخصية. نطلب هنا من كل قارئ تجاهل ما نثبته الشاشات ومواقع التواصل الاجتماعي من صور وفيديوهات لآلاف الأشخاص الذين يقومون بنشر ميمس الملابس، وتطلب منه ألا يقلدهم، لماذا؟ لأنه من الممكن جداً أن يكون هناك الالف الحمقى كحالة المؤمنّين بالأرض المسطحة والعنصريين وغيرهم. ممن يستعرضون ما هو غير منطقي، في دون أي رادع لا من مجتمعاتهم أو وسائل التواصل الاجتماعي.

شاشات
برامج المنوعات اللبنانية ومحاولات العودة

قد عُقد بين المحطة وبين أبو حمزة، بقضي بتقديم موسم آخر. يطرح «حديث البلد» مجموعة حوارات مع شخصيات من مختلف المجالات السياسية والفنية والثقافية، ويسلط الضوء حول أبرز المستجدات والأنشطة الثقافية والفنية، من خلال استضافة مجموعة من أصحاب هذه الفعاليات وسؤالهم عن الهدف. لا تضمن المحطات التلفزيونية في لبنان حلولاً للآزمات التي تحاصرها، لكنها تحاول تسيير الأمور وفق منطق التجديد بدلاً من «إعادة» برامج مضي عليها الزمن. اخترت محطة LBC1 اللبنانية مجموعة من البرامج الجديدة والناشطين لإعداد خطة بديلة لمواجهة التغيرات، لكن الواقع أنها تعتمد على عناصر تقليدية لا تنفي بالغرض المطلوب، وتعني ارتفاع نسب المشاهدة وتحقيق نسبة متابعة عالية.

لما من برامج جديدة هذا الموسم، تُبقي LBC1 اللبنانية على برنامج «لهن ويس»، بعد نجاحه سبعة مواسم. عمل يقدمه هشام حداد، على الرغم من ركافة المحتوى أحياناً، وتكرار حكايات تناولتها مواقع التواصل الاجتماعي، حقق بعضها ما أراد، لكن هشام حداد بعيد تدويرها في قالب كوميدي أقرب إلى السخرية، مع حوارات مطابع مختلف تقوم على السخرية من الضيوف.

وتعرض المحطة نفسها برنامج Fe Male، برامح حوارية تفقد إلى الحد الأدنى من الحرفية والمسؤولية، بكاد يكون برنامج «مع تمام»، من إعداد وتقديم تمام بليق، مجرد محاولة تعزّز سياسة وخط الفصح الذي يفرّضه المحاور على ضيفها، لتشنّش من التساء.

محطة «الجديد» اللبنانية تستمر في عرض برامح حوارية تفقد إلى الحد الأدنى من الحرفية والمسؤولية، بكاد يكون برنامج «مع تمام»، من إعداد وتقديم تمام بليق، مجرد محاولة تعزّز سياسة وخط الفصح الذي يفرّضه المحاور على ضيفها، لتشنّش من التساء. محطة «الجديد» اللبنانية تستمر في عرض

ووصمة العار، والنرجسية، والاختئاب، وغيرها من الأمراض النفسية.

بغيت مسلسل «ستون دقيقة»، في الدراما النشويقة التي يُقدّمها، أنّ المتحرّش متلوّن، ويمكن أن ينتمي إلى أيّ زمرة أو خلفيّة، بصرف النظر عن حالته الاجتماعية، ويصدف أن يكون الطبيب مرموقة ومعتبرة؛ كان يكون الطبيب النفسي، ذاك الوحيد الذي لا يتوقّع منه أن يطعن أحداً بسنّين الغدر، على افتراض أنه الحاسي والمرشد، غير أنه يفعلها بمهارة الخبير والمتمرس؛ إذ إنّ التحرّش بمريضاته بدمنة، هو أيضاً مريض باضطراب الشلوك. لكنه ليس كغيره من المرضى؛ فهو يقوم بفعل التحرش بكامل إرادته، ودرابته بنرجسيته واضطراب سلوكه.

لا يفعل شيئاً لإيقاف نفسه عن إيذائهم، بل يجعل من مهنته ستاراً يسدله على ففائعه التي يقوم بها داخل غرفة لقائه بمريضاته، إحداهنّ ضاربة في المدرسة تعاني من اضطهاد زميلاتها اللاتي يتحرّزن عليها فقط، لأنّ الأوتة لم تنشق طريقها إلى صدرها بعد، وأخرى تعاني بروداً في علاقتها الحميمة مع زوجها بعد أن أصابها الحكة ما بعد الولادة، وثالثة تريد الحب والاستقرار وتسعى لهما بصاراً، إلّا أنها تفشل فيهما دائماً، ولا تستمرّ في أيّ من زيجاتها، واربعة يصدف أن تكون ففوعة من رجل مهم، لا يُعرف من هو بالضبط، غير أن سلطته، وسطوته، وماله الذي يقدّعه عليها باتنّ ومزير، وخامسة يحدث أن تدخل مكتبه (فهو استاذ أكاديمي يُدّرس في الجامعة، أيضاً) لسؤاله عن شيء يتعلق بالمادة، فيأودها عن نفسها، لكنها تأتي.

تختار تلك النسوة، بالقاسم المشترك (الطبيب) الذي يجمعهن، من دون أيّ اتفاق أو حتى سابق معرفة، أن يلذنّ بالصمت الذي ينهش الرؤوح كلما انقضى يوم وحضر آخر، لكنّ محاولة انتحار، فاشلة، تعبّد طريق الإدراك والفهم أمام زوجة الطبيب، فتشقه محاولة جمع الخيوط، إلى أن تذهب في رحلة كشف لجوانبيّه ودواخله، وتضبط أثناء ذلك عدّاد الألم عند رقم محدّد، طاعةً لأنها يفعلتها هذه تسيطر على الحال، وتحكم فيه، وتحافظ على هدوئها الذي يسيق العاصفة. المسلسل نفسيّ باختصار؛ إذ يُقدّد، ويبحث في فكرة المرض النفسي، وتبعاتها، على المريض نفسه، ومصحّحه من مغرّبين وغرباء، بأسلوب فسوّقي، وسلّس، وغير مباشر.

ويأقنّ باستفاضة مسألتي الاستغلال الجنسي، والتلاعب النفسي، كما تشير إلى صفات المتحرّش النرجسي، الذي يعيش حالة نكران واضحة لشخصيته المضطربة، والعدوانية، الذي يظرب عند سماعه عبارات المديح والإطراء، ويؤمن بأنه مهمّ، يمتلك ما لا يمتلكه الآخرون، يارد الإحساس ومخيل المشاعر؛ فهو لا يحشّ بمعاناة الآخرين ولا يباهي بها، يجسم الآمون كلها لصالحه، ويركّز على وضعه الاجتماعي وصورته الفخمة امام الناس، وينصبّ تركيزه غالباً على عاله الذاتي ونفسه ومخجزاته، فواظبًا على تحقيق غاياته الخاصة وإشباع رغباته فقط، يميل إلى السيطرة عبر اغواء المرأة؛ إنّما كانت في حياته، وفرص سلطته عليها، يدمن حين نفسه، وحين الامتلاك، وإن كان امتلاكاً للآخرين، ويتجلى أحد أشكال الحبّ بالنسبة له في إلحاق الأذى والوجع بالآخرين.



تجور أحداث العمل في عمليات بيروت (شاهد)

نقد

«الزيارة»: هل نشترب الخرافة؟

عمر بقوفيا

في نهاية العام الماضي، بثت منصة «شاهد» المصري المشترك «الزيارة»، الذي يعتبر أول مسلسل رعب نتجته منصة «شاهد»، وفي الحملة الترويجية للمسلسل، تم توصيفه بأنه أضخم الأعمال الدرامية العربية التي أنتجت من هذا النوع، ويانه مقتبس عن قصة حقيقية حدثت في بيروت عام 1981، علماً أن الحكاية تستند إلى أحداث خارقة للطبيعة، لا يمكن، بأي طرف، أن تُضفي عليها سمة الواقعية.

نظرياً، بثت منصة «شاهد» وكأنها تسيير على الطريق الصحيح لصناعة مسلسل رعب على الطراز العالمي، حين استعانت بالمخرج الإسباني أولفو مارتينيز وبشركة La Palma، لإعداد المؤثرات الصوتية، وشركة Free Your Mind للمؤثرات البصرية. لتستفيد من خبراتهم في هذا النوع من الأعمال الفنية، إذ إن صناعة دراما الرعب في العالم العربي لا تزال بدائية، وفي الغالب لا تصل إلى الغاية المرجوة منها، وتولد الضحك بدلاً من الرعب أو الخوف، ولعلّ هذا ما حصل مع الفيلم المصري «خط دم»، الذي أنتج عام 2020، بوصفه فيلم رعب وإثارة، إلا أن موضوعه ومشاهده لم يثيرا سوى سخرية الجمهور. لذلك، فإن الاعتماد على خبرات اجنبية مختصة

بهذه النوعية من الأعمال الفنية، قد يكون السبيل الأفضل لتطوير هذه الصناعة في المرحلة الحالية، مع الاعتماد على كاية درامية محلية

شديدة الخصوصية، قادرة على تطويع نفسها في خدمة دراما الرعب التي لا تزال مرتبطة لدى الجمهور العربي بالصناعة الغربية. ومن خلال هذا التعاون، قد تخرج دراما الرعب من دائرة الأعمال الغربية، وتقترب خطوة أكثر إلى الجمهور العربي.

إلا أن الحكاية التي يقدمها المسلسل، لا ترتقي حققة إلى مستوى الحرفية الفنية التي نعيشها فيه، وتزيد من إحاسنا بردائها الإشارة التي تظهر على الشاشة مع بداية كل حلقة، لينكرنا بان المسلسل يستند إلى قصة واقعية. وكل ما تم ذكره من تصريحات حول كيفية بناء الحكاية، التي تمت صياغتها من خلال ورشة كتابة أشرفت عليها مريم نعيم، بالاستناد إلى مقابلات مع شخصيات حقيقية، روت تفاصيل

إيمانهم بالحكاية والذعر الذي سببته لهم؛ ليبدو هذا الإصرار على ربط الحكاية بالواقع هو إحدى الآليات التي يلجأ إليها المسلسل

لحث الرعب في قلوب المشاهدين، لكن ذلك يؤدي إلى ابتلاء معاكس، فالإصرار لا يثبت واقعية الحكاية، وإنّما يثبت فقط بان صنّاع العمل لا يحترمون عقول المشاهدين.



تعود منه أبو حمزة للرجوع «حديث البلد» نهاية الشهر الحالي (فيسبوك)

الديك قبل سنوات، لكن بحلة واسم جديدين، إذ سيحمل عنوان «بقوا المهابيح»، من تقديم ريم الشرف، مع حوارات وأغان بين مقدمة البرامج وضيوها، في جلسة ودية متعددة عن الالتزام السرحي وتقليدية برامج المنوعات داخل الاستديوهات.

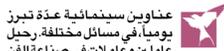
بالخلى أو إيقاف البرنامج، الذي يعتبر برأي المعلقين اعتداءً وتعديفاً للضيوف، أكثر من كونه حواراً يدخل في إطار برامج الترفيه أو المنوعات. وتستعيد «الجديد» برنامج «فنيلى ت غنيلك»، الذي قدّمه المغني السوري علي

برامح حوارية تفقد إلى الحد الأدنى من الحرفية والمسؤولية، بكاد يكون برنامج «مع تمام»، من إعداد وتقديم تمام بليق، مجرد محاولة تعزّز سياسة وخط الفصح الذي يفرّضه المحاور على ضيفها، لتشنّش من التساء. محطة «الجديد» اللبنانية تستمر في عرض

أعطاب سينمائية في العالم العيش في «ثقب أسود»

يواجه العالم إعطاباً ضوي شونوق كثيرة في يومها ته، بينها السينما صناعة واقتصاداً ومؤسسات وجوائز، في مقابل أفلام سجالية قليلة لا جمهور لها

نديم جرجور



عناوين سينمائية عذّة تبرز يوماً، في مسائل مختلفة. رحيل عاملين وعاملات في صناعة الفن السابع، دافع إلى كتابة واهتمام واستعادة وتكرير، وهذا غير متغاض عن سلبات في العمل والحياة مؤسسات سينمائية، تمنح جوائز دولية سنوياً، تعاني ترهلاً وفساداً وفضائح وخراباً. التمييز حاصل في الآن في مهن مختلفة، وإدارات عذّة في استوديوهات وشركات إنتاج وتوزيع. كوروناً، بمخزواتها المستحقة في إثارة بليلة ومخاوف ورغبات في تحقيق مصالح وإرباح، يُزيد الاضطراب الحاصل في تلك الصناعة. أفلامٌ مُختطرة منذ وقت، بعد إنجازها عنية نقشي كوروناً في العالم، أو في بداية عصر هذا الوياء الجديد (فبراير/شباط 2020). نصاب بلعنة الجمهور، رغم جمالياتها المنقشة في الصورة والمادة والعالجة، نشدة ما فيها من تعرية وتقبّر واشتغالات. جمعية النقّاد الأجانب في هوليوود، تواجبه مقاطعة، بسبب غياب كل جهد مطلوب لتعزّيّ التّنوّع، مختلف الأشكال، فيها. الحلقة الـ79 (9 يناير/كانون الثاني 2022) لتوزيع جوائز

هيو غرانت: أداء حيويّ وساخر

يُثير «الموت لـ2021»، لجاك غُلاف وجوش روبين (تفليكس، العروض الكوميديّة الخاضعة)، سجلاً ندياً، ويضخّ السجال شبيهة بما يُثيره «لا تنظر إلى الأعلى» لادم ماكاي (تفليكس أيضاً)، ثلاث لانتباه في الحلقة التلفزيونيّة للثنائي «هاري بوتر» من دون التّغاضي عن موضوعه ومعالجته أحوال أميركا في عام واحد، مزيج مبهج بين النقد والتفكيك والسخرية الفاقعة. كماً في أداء جميل للحلقة البريطاني هيو غرانت (1960)، الوثائقي فيها مرتركز على ممثلين وممثلات يؤدّون أدواراً مختلفة، لن تختزل الاجتماع الأميركي برهنه، بل تكفي بنماذج محددة، تكاد تحون الأبرز في مشهد أني.

يؤذي غرانت، في الحلقة، دور مؤرّخ يميني، يُدعيّ تئسين فوس، يجلس في غرفة مليئة بالكتب، تحاوره إعلامي لن يظهر أبداً أمام الكاميرا، يتناول الحوار مسائل مرتبطة



هيو غرانت مؤدّباً لثلاث فوس، برهة لتعليق وحرفيله (المنفذ الحماة)

أخبار

♦ صدر مؤخراً كتاب «سينما داود عبد السيد، واقعية بلا حدود» (سلسلة كتاب «سينماتيك»، 4 الطبعة الأولى 2022) للزميل الحبرني حسن حداد (منشور الكترونيّاً أيضاً)، مع تقديم للشاعر قاسم حداد، بعنوان «درس الاحتجاج الصامت» الاقتزال القاتن، جاء فيه: «إلى كونه مُمراضاً مُتهمكاً في ورطة السياسة لم يكن ضحيجاً في حمل أفلامه المكتورة باللهم السياسي

تجربته، بإعلان احتجاجه الصامت بغير ضجيج ولا صراخ ولا ماشنوبات، تصير فيها السياسة تجارة يخسر فيها الناقل ما يكسبه، أو يتوقّم أنّه يكسبه». أضفاد الشاعر عن مؤلّف الكتاب «حسن حداد، الذي ظلّ الفيلم العربي محور عنايته وكتابه، ونقدّه لم يكن غريباً، بل عاجباً، عن تجربة الحرح داود عبد السيد، ولم يكن بعيداً عن رصد غياب عبد السيد في السنوات الماضية، غير أنّه، فيما كان ينتظر

فيلمه الجديد، فوجي مع غيره بإعلان اعتزال مخرجه الأثير، ولم يُصدّم كثيراً بهذا الإعلان القاتن، ربما لأنه، لعرفته الخاصة بالواقع السينمائي المصري ومشهده المرط، كان من بين من استدركا ضرورة مراجعته، وتعرض غياب عبد السيد، بتاريخه ومنجزاته الأملية، من جهة، كتب حسن حداد في المُتمّة أنّها «مسألة حقيقية عن الأوضاع المتحرّرة لصناعة السينما». تُشيرُ إلى أنّ الحاصل

فيلمه الجديد، فوجي مع غيره بإعلان اعتزال مخرجه الأثير، ولم يُصدّم كثيراً بهذا الإعلان القاتن، ربما لأنه، لعرفته الخاصة بالواقع السينمائي المصري ومشهده المرط، كان من بين من استدركا ضرورة مراجعته، وتعرض غياب عبد السيد، بتاريخه ومنجزاته الأملية، من جهة، كتب حسن حداد في المُتمّة أنّها «مسألة حقيقية عن الأوضاع المتحرّرة لصناعة السينما». تُشيرُ إلى أنّ الحاصل



ادم ماكاي، صرخة في برهة العالم (روب مائكل/Getty)

عدم حسم المسائل الخلل فاعل

أمرٌ أخرى، حجم العفن المتأصل في نظام صحي، يعزى أمام الجميع، بما فيه من خلل يحول من أخطب نصيب أحوال العيش في العالم، في السياسات والاقتصاد والاجتماع. كوروناً غير متوقّعة نقشي، كما يُقال حينها، وهذا يُظهر جانباً من العفن. بعض الأعطاب يتملّ بتحويل الجوائز واشتغالاتها وهمومها، كخثرة الجوائز تحول دون تئيبه ضروري إلى جوهر المسألة، أي السينما، وإنّ يؤدّد فون فيلم أو صناعه أو عامل فيه، بجائزة أو أكثر،

أقوالهم

مارلون براندو عبّر التمثيل في هوليوود، أصبح الجميع يريدون أنّ يكونوا براندو، أيّ ممثلين يمتلكون القدرة على التوزيع، لا تمجّز، مؤدّين لدور وشخصية واحدة، تتكرّر من فيلم إلى آخر. ميشال ليس أنّ تتخصّص شخصية أخرى، بل أنّ تتحدّ عن هذه الشخصية في لخالك.



هذا تحدّ خاص بالنسبة إليّ، كيف أصنع فيلماً قاسياً وصادماً، وفي الوقت نفسه يحمل قدراً كبيراً من الإنسانية والمُشاعر. دائماً، عندما أُنشاهد شخصيات حقيقية في التلفزيون، أو أقرأ في الصحف عنها، وعن تعرّضها لفضل يتحدّى أيّ تفسير، كنتُ لاحظ أنّ رد الفعل الأمومي على هذا الحدث يأتي متأخراً، كأنّ هؤلاء موجودون في زمن ومكان آخرين عند حدوث ذلك، ويستغيقون من الصدمة متأخّرين.

مراد مصطفى

أفعالهم



بارتناكاتها وعجمتها، وبإيحائها بفراغ فكري مُغلف بثقافة يمينية، تبرّز بكلامٍ مقلّع وغير متناسق تماماً. تشكّل الرئي الذي يردديه، واللواته: تعامل مع النظارة الطبّية والمظهره الفاتمة، التي تقول إنّ فيها شيئاً من الانتباه والجديّة، وحركة الجسد على المقعد تشي بخنط، بريده صانعو الحلقة استناداً لحنط السخرية المرّة، أو الكوميديا السوداء، إنّ يصحّ قول كهذا عن الحلقة.

في لقطات عذّة، يظهر فيها تئسين فوس، يُصيف هيو غرانت شيئاً من جدوده نصّ، مفتوح على خراب وفوضى وتمرّقات، إضافة كهذه مختلفة عن حرفة مهنة، وتملّك حيويّ للشخصية وبيئاتها النفسي والافتعالي والثقافي، ولوقعها في المشهد، مليتاً حاجة النصّ البصري إليها كشخصية محورية، تتساوى مع الشخصيات الأخرى، المحورية أيضاً.



في لقطات عذّة، يظهر فيها تئسين فوس، يُصيف هيو غرانت شيئاً من جدوده نصّ، مفتوح على خراب وفوضى وتمرّقات، إضافة كهذه مختلفة عن حرفة مهنة، وتملّك حيويّ للشخصية وبيئاتها النفسي والافتعالي والثقافي، ولوقعها في المشهد، مليتاً حاجة النصّ البصري إليها كشخصية محورية، تتساوى مع الشخصيات الأخرى، المحورية أيضاً.

نديم...

ودّع فريق

ريال مدريد الإسباني واحداً من أساطيره، وذلك بعد وفاة اللاعب السابق فرانثيسكو خينتو، عن عمر ناهز 88 سنة، وفقاً لما كشف عنه النادي في بيان رسمي.

ولعب خينتو مع النادي «الملكي» في 18 موسمًا بين سنوات 1953 و1971، وحقق خلال هذه الفترة الكثير من الألقاب، من بينها 6 القاب الأوروبية، كما حصد لقب «الليغا» 12 مرة، ولقب كأس ملك إسبانيا مرة واحدة، ولقب بطولة كأس إنتركونتينتال».

رحيل أسطورة «الملكي»

أعلن الاتحاد الغابوني لكرة القدم أنّ ثلاثة من أبرز لاعبيه في كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم، هم أوباميانغ، وليمينا، ومبي، سيغادرون فوراً بسبب معاناتهم من مشاكل قلبية، وأوضحت اللجنة الطبية للاتحاد الأفريقي لكرة القدم قبل مباراة الغابون وجنّ القمر أنّ «اللاعبين بيير إيمريك أوباميانغ، وأكسل مبي، ومرابو ليمينا، لا يمكنهم اللعب، إذ أظهرت الفحوصات مشاكل قلبية لديهم».



في الكتاب فصولٌ عذّة تتناول سينما داود عبد السيد، وأفلام «الصعايك» (1984) و«الجدع عن السيد مرزوق» (1990) و«الكيت كات» (1991)، بالإضافة إلى صور ولوحة بأبرز المهرجانات التي شارك فيها، والجوائز التي حصل عليها.

يُذكر أنّ لعبد السيد أفلاماً أخرى أيضاً، ك«أرض الأحلام» (1992) و«أرض الخوف» (1999) و«مواميل ومخير وجراني» (2001) و«رسائل البحر» (2010) وغيرها.

رافاييل نادال يشارك في بطولة «كابولكو» المكسيكية

سجّون النجم الإسباني، رافاييل نادال، المصنّف الخامس عالمياً، أحد المشاركين في بطولة «كابولكو» المفتوحة للتنس، في المكسيك، التي ستقام خلال الفترة من 21 حتى 26 فبراير/شباط المقبل، وسيبحث فيها عن لقبه الرابع، وأعلنت اللجنة المنظمة في بيان رسمي: «عاد رافاييل نادال»، هذا وستشهد نسخة هذا العام مشاركة 5 من ضمن أفضل 8 لاعبين في العالم والذين سيخفون نكهة خاصة على البطولة.

أوميتي يصاب بكسر في ظاهر القدم اليمنى ويخضع لعملية

تعرض الفرنسي صامويل أومتيتي، مدافع فريق برشلونة الإسباني، للإصابة في القدم اليمنى خلال مران الفريق وسيخضع لعملية جراحية. وفقاً لما أعلنه الطاقم الطبي للنادي «الكتالوني»، وكشف أطباء النادي أنّ اللاعب يعاني تحديداً من كسر في مشط القدم الخامس، سيخضع على أثره لعملية جراحية تحت إشراف الطبيب أنطوني دالاي، بينما سيمسّر النادي بياناً آخر بعد انتهاء العملية بنجاح.

رياضة



خاض خيتلو 600 مباراة في مسيرته الكروية (خوات مالوك/Getty)

رحيل أسطورة «الملكي»

رياضة

تقرير

يلتقي منتخب السودان ومصر في قمة منتظرة بكأس امم افريقيا حيث يلعبان في الجولة الثالثة الحاسمة، التي يسعى فيها كل طرف لتحقيق الفوز وبلوغ ثمن النهائي

«ديربي»

وادي النيل

مصر إلى الفوز الثاني..

والسودان نحو أهل جديد

محمد طراب

تنتظر جماهير الكرة المصرية والسودانية «الديربي» العربي لوائي النحل، حينئذا يلتقي المنتخب المصري مع نظيره السوداني في الجولة الثالثة والأخيرة من عمر منافسات المجموعة الرابعة للدور الأول لكأس الأمم الإفريقية، المُقامة حالياً في الكاميرون، وتستمر حتى 6 فبراير/ شباط القادم. ويُعد اللقاء بمثابة «كلاسيكو» للرواد في ظل التاريخ الكبير لمصر والسودان، اللذين نشتا في الماضي، قبل 65 عاماً، بطولة كأس الأمم الإفريقية، وكان ذلك في عام 1957،



يرد منتخب السودان تعويض خيبة أمله امام نيجيريا (أليك انجوم/فرانس برس)



يطعم المدرب كيروش لاعبواصلة انتصاره (Getty)

المسؤولية في أول مباراتين له في البطولة القارية، معتمداً طريقة لعب 1-5-4 مع توفير 3 محاور ارتكاز: أصحاب مهام دفاعية بشكل لافت، لإغلاق المساحات في العمق، مع اللجوء إلى سلاح المردّات السريعة، أملاً في تسجيل الأهداف وهزّ شبك المنافس، والتي تم تنفيذها بشكل مُميز في لقاء غينيا بيساو، بخلاف الشوط الثاني من لقاء نيجيريا الأخير، رغم الخسارة.

من جانبه، أكد كارلوس كيروش، المدير الفني للمنتخب المصري، سعيه مع لاعبيه لواصله الانتصارات بعد الفوز الأخير على

غينيا بيساو، وحصد ثاشيرة التاهل للدور الثاني، وقال: «المباراة ليست سهلة، السودان لعب بشكل جيد في البطولة، لدينا فقة كبيرة في قدرتنا على مواصلة إسعاد الشعب المصري من خلال الفوز الثاني على التوالي، درسا جيدا للسودان، وتدريبنا من دون توقف، أتمنى أن يكون التوفيق حليف اللاعبين في ترجمة الفرص إلى أهداف».

وتابع «في المباراة الأخيرة أمام غينيا بيساو، واجهنا سوء توفيق كبيراً وحرمتنا من النقاط من 3 أهداف، تعرض «الونش» لإصابة أيضاً، سنلعب لغرض اسلوبنا،

إنشاء بطولة كأس السوبر الإسباني، بالإضافة إلى كاريخال، ينتظر كارلو أنشيلوتي معرفة حالة العديد من اللاعبين، مع العلم أنه لن يتمكن بالفعل من الاعتماد أمام النشّي على البرازيلي ميليناو بسبب طرده بالمطاقة الحمراء في النهائي أمام أثلثك بلباو، ولن يكون لديه أحد المرشحين ليحل محله، وهو خيسوس بايخو، الذي سيعقب ما بين أسبوعين وثلاثة أسابيع بسبب تفرّق عضلي صغير. وسيخضع ماركو أسينسيو، الذي أصيب في نصف نهائي كأس السوبر وغاب عن المباراة النهائية، مثل بايخو، للتصوير بالرتين المغناطيسي، ما سيحدد المدى الدقيق لإصابته.

وتشير مصادر من ريال مدريد أيضاً إلى أن فترة غياب لن تقل عن 15 يوماً، وبالتالي لن يشارك في مواجهة النشّي سواء في الدوري أو الكأس، بالإضافة إلى الدور المقبل من الكأس

لن يتمكن من الاعتماد

على ميليتاو بسبب طرده

بالبطاقة الحمراء

(العربي الجديد، إي)

وجريصون على إسعاد الشعب المصري، وتملك لاعبين مُميزين بملكون شخصيات رائعة، وتخطوا بنجاح في وقت سابق غينيا بيساو، وسط ضغوط كبيرة تعرض لها الفريق».

اعرب يُرمان تبه، المدير الفني للاعبه على تقديم أفضل مستوى ممكن أمام المنتخب المصري. وقال: «لدينا فريق جديد يُمثل مُستقبل الكرة السودانية، نعرف بأخطاء ظهرت في لقاء نيجيريا، خاصة في الشوط الأول، حرصنا على تصحيحها وبتّ



يلعب منتخب مصر على ثمن محمد صلاح (أورناك بيكرسون/Getty)

الثقة في نفوس اللاعبين، سنواجه مصر بكل قوة، سلعب من أجل ترك ذكرى طيبة لكرة السودانية في الكامبيون».

وتابع «المنتخب المصري بملك خبرات كبيرة، وتعلم قدرات لاعبيه، التركيز هو كلمة السر الأولى في حسابات السودان خلال اللقاء، حرصت على تخفيض الضغوط على المنتخب السودان، عن ثقته الكبيرة في قدرة لاعبيه على تقديم أفضل مستوى ممكن أمام المنتخب المصري. وقال: «لدينا فريق جديد وكفئة تقديم 90 دقيقة جيدة، هجومياً أو دفاعياً، وأنا راض عن المستوى الذي ظهر عليه الفريق في أول جولتين، ويتناسب مع الأهداف التي حققها المنتخب السوداني خسارة وتعادل».

بلغ النجم الروسي دانييل مدفيديف،

المصنّف ثانياً عالمياً، الدور الثاني من منافسات بطولة أستراليا المفتوحة، أولى بطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، مدفيديف في الدور الثاني مع الأسترالي نيك كيربوس الـ115 عالمياً أو البريطاني ليام برودي الـ128 عالمياً والصاعد من التصفيات، ولم يجد الروسي الآخر أندري روبيليف إنجازاً لقيه الخبير الثاني بعد بطولة الولايات المتحدة، آخر بطولات «الغراند سلا»، على سلاعب «فلاشينغ ميدوز» الصيف الماضي، إلى ساعة و54 دقيقة للتخلص من عقبة السويسري المصنّف الـ91 عالمياً، وقال مدفيديف، الذي حرم الصربي نوفاك ديوكوفيتش من حسم البطولات الأربع الكبرى العام الماضي عندما تغلب عليه في المباراة النهائية لفلاشينغ ميدوز: «حاولت الفوز بهذه المجموعة الثالثة، لكنني قلت سأنتظر الشوط الفاصل ونجحت في ذلك، وبالتالي أنا سعيد حقاً. بدأت بشكل جيد في أستراليا العام الماضي، فزت بكأس رابطة

اللاعبين المحترفين وتمكنت من الوصول إلى النهائي هنا. أحب اللعب هنا، أحب الملاعب الصلبة وأريد أن أفلع أفضل مما حققت العام الماضي». ويسعى مدفيديف لتعويض خسارته المباراة النهائية العام الماضي عندما سقط أمام ديوكوفيتش، وهو المرشّح الأبرز للتتويج باللقب، بعد ترحيل الصربي بسبب عدم تقيحه اللقاح المضاد لفيروس كورونا، ما دثر احلامه بإحراز اللقب الحادي والعشرين القياسي في البطولات الأربع الكبرى. ويلتقي مدفيديف في الدور الثاني مع الأسترالي نيك كيربوس الـ115 عالمياً أو البريطاني ليام برودي الـ128 عالمياً والصاعد من التصفيات، ولم يجد الروسي الآخر أندري روبيليف الخاص صعوبة في التاهل إلى الدور الثاني تغلبه على الإيطالي جاطوكا ماجر (3 - 6) و(6 - 2) و(2 - 6).

انسحاب رود وخسارة شريف

انسحب النرويجي كاسبر رود الثامن بسبب إصابة في الكاحل تعرض لها قبل يومين في التدريبات، وقال رود المتوج بخمسة ألقاب الموسم الماضي واول نرويجي حُرز لقباً في دورات رابطة اللاعبين المحترفين: «كنت أمل أن أكون قادراً على العودة، لكن الإصابة في كاحلي ربما تحتاج إلى مزيد من الوقت»، وأضاف رود الذي بلغ الدور الرابع في أستراليا العام



مباريات

الأسبوع

تخصيص تذاكر اولمبياد بكين لمتفرجين محددين

أكدت اللجنة المنظمة لأولمبياد بكين 2022 أنها لن تبيع تذاكر للجمهور الأجانب وأن حضور المنافسات سيقتصر على متفرجين محددين يستوفون متطلبات اللقاية من الفيروس. ولم يكشف بيان اللجنة تفاصيل عن هؤلاء «المتفرجين المحددين» لكنها أشارت إلى أن قرارها يأتي من أجل «حماية الصحة والسلامة الشخصية والعامه». وكانت اللجنة المنظمة أكدت في شهر أيلول/سبتمبر الماضي أنها لن تبيع تذاكر لجمهور اجنبي، استاقا مع لوائح مواجهة فيروس «كورونا» السارية في البلاد، والتي أغلقت حدودها أمام الأجانب تقريباً وتشترط حجراً صحياً لمدة 14 يوماً على الأقل لن يربد دخول أراضيها. وتنتلق دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في 4 شباط/فبراير وتقام وسط إجراءات مشددة للوقاية من فيروس «كورونا» حيث سيمكث الصحافيون والرياضيون والعاملون القادمون من الخارج في «فقاعة» معزل عن السكان المحليين طوال إقامتهم في الدولة الآسيوية.

صحف بلجيكية: هازارد مُصر على الرحيل عن ريال مدريد



كشفت وسائل إعلام بلجيكية عن تمسك اللاعب الدولي، إيدين هازارد، بالرحيل عن ريال مدريد بسبب عدم حصوله على فرصة للعب هذا الموسم ويعتقد أن هناك سبباً آخر يدفع هازارد للرحيل عن مدريد وهو طريقة تعامل إدارة النادي ووضعه الطبي بعد تعرضه لعدة مشكلات في العضلات العام الماضي لا سيما تلك التي ألمت به في المعدة وكذلك الساق اليمنى. وبحسب ما كشفه الصحفي، ساشا تافوليري، لصحيفة (فوتبال نيوز) البلجيكية فإن الجهاز الطبي في ريال مدريد أوصى هازارد بالخضوع لجراحة من أجل التعافي نهائياً من آخر إصابة، لكن رئيس النادي فلورنتينو بيريز ضغط لمنع إجراء الجراحة. وذكر المصدر أن هدف بيريز كان استمرار هازارد في اللعب من أجل بيعه سواء في الشتاء أو فيما بعد.

فرنسا تعلن عدم السماح لديوكوفيتش بالمشاركة في «رولان غاروس»

غيرت الحكومة الفرنسية التي كانت أشارت قبل 12 يوماً إلى أن لاعب التنس الصربي، نوفاك ديوكوفيتش، بوسعه المشاركة في بطولة «رولان غاروس» حتى لو لم يتم تطعيمه، موقفاً، وأعلنت أن كل المشاركين في البطولة سيتعين عليهم الحصول على التطعيم كاملاً. تماماً كما س يُطلب من الجمهور والعاملين في البطولة. وجاء الإعلان عن طريق وزارة الرياضة الفرنسية. ووكسانا مارسانيانو، بعد ساعات من اعتماد البرلمان بشكل نهائي لمشروع القانون الذي يفرض الحصول على شهادة تطعيم للمشاركة في العديد من أنشطة الحياة الاجتماعية، بما في ذلك حضور الفعاليات الرياضية. وفي رسالة على حسابها في «تويتر»، أكدت مارسانيانو أنه تم اعتماد هذه الشهادة الصحية بحيث «تكون الزامية منذ سن القانون على الجمهور والمشاركين والمهنيين الفرنسيين أو الأجانب لدخول الأماكن الخاضعة بالفعل لجواز السفر الصحي (للألعاب أو المسارح أو القاعات)».

رافاييل بيبيريز بعد اقالته: يحدّث عن نتائج فوزية ولم يعد هناك حير

ودع المدرب الإسباني، رافاييل بيبينيتيز، فريق إيفرتون من خلال بيان حمل انتقادات لكرة القدم الحالية والمفروق الإنكليزي الذي أقاله بسبب سوء «التناج، وقال بيبينيتز إن «الطريق نحو النجاح ليس سهلاً، والأסף، في كرة القدم الحالية، يبحث الجميع عن نتائج فوزية، ولم يعد هناك حسير. الظروف كان لها تأثير على التناج ولن يكون من الممكن مواصلة المشروع». وأضاف بيبينيتز في حديثه قائلاً إن «الوضع الاقتصادي أو لا تم الإصابات ثانيا جعلنا الأملو أكثر صعوبة علينا. إنني مفتتح بأن الوضع كان سيئحسن مع عودة اللاعبين الصايين ووصول لاعبين جدد». كما أكد المدرب السابق لأندية مثل ريال مدريد وإلغريبول وفالنسيا ونيوكاسل أنه «منذ اليوم الأول، علمنا أن الجناز الفني كما اعتدنا العمل دائماً، بكل الالتزام والتفاني».

شعرت أنني لم أفعل كما كنت أتمنى في البطولات الكبرى».

وفي فة السيدات، خرجت لاعبة المصرية ميار شريف من الدور الأول، بخسارتها

أمام البريطانية هينز واطسون (6 - 3) و(7

في 5 - 6) و(2 - 6)، ولم تكن حال الأميركية ليلي فرناندينز، وصيفة فلاشينغ ميدوز الصيف الماضي، أفضل من ميار وودعت من الدور الأول بخسارتها أمام الأسترالية ماديسون إنغليس المشاركة ببطاقة دعوية (6 - 4) و(6 - 2). ونجحت الإسبانية غارميني موعوروسا الثالثة عالمياً في بلوغ الدور الثاني للبطولة الأسترالية للمرة العاشرة في 10 مشاركات تغلبها على الفرنسية كارلا برويل (6 - 3) و(6 - 4)، وقالت موعوروسا بعد نهاية المباراة «المنافسة مفتوحة جداً في الأدوار الأولى، إذ يمكن لأي لاعبة أن تفوز على الأخرى بغض النظر عن التصنيف، لذلك أنا سعيدة لأنني اختنعت المجموعة الثانية عند 4-6».

وتلتقي موعوروسا، المتوجة بلقب بطولتي رولان غاروس 2016 ووييمبلدون 2017، في الدور المقبل مع الفرنسية الأخرى النيرة كورنيه الفاخرتة على البغارية فيكتوريا توموفا (6 - 3) و(6 - 3). هذا وتاهلت أيضاً البولندية إيفا شفيونتك السابعة والبريطانية هاريت دارت (6 - 3) و(6 - 0) صفر، والرومانية سمونا هاليب الرابعة عشرة تغلبوا على البولندية مانغاليانا فريخ (6 - 4) و(3 - 6). والإستونية أنت كوتافنت السادسة بفوزها على التشيكية كاتيرينا سبنياكوفا (6 - 2) و(6 - 3).

مدفيديف يشف ظريفه بنجاح في بطولة أستراليا المفتوحة (كابلان جيتيا/Getty) (فرانس برس)

مدفيديف يشف ظريفه بنجاح في بطولة أستراليا المفتوحة (كابلان جيتيا/Getty) (فرانس برس)

رياضة

تقرير

حافظ النجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي، على جائزة «الأفضل» التي يمنحها الاتحاد الدولي لكرة القدم، مثبتًا أنه الأفضل خلال الموسميت الأخيرين، متفوقًا على كلٍ من الأرجنتيني ليونيل ميسي والمصري محمد صلاح

ليفاندوفسكي الأفضل

عُوض النجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي، هداف فريق بايرن ميونخ الألماني، خسارته جائزة الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم باريس سان جيرمان الفرنسي وبرتشلونة السابق، باحفظائه بجائزة أفضل لاعب في العالم للعام الثاني على التوالي، في حفل «الأفضل» لعام 2021 الذي نظّمه الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

وتوّج المهاجم البولندي، صاحب الـ33 سنة، بالجائزة الفردية للمرة الثانية بعد عام 2020، في نهاية عام مزدهر على المستوى الشخصي بالنسبة لهـ«فيفا» وتفوّق ليفاندوفسكي على «البرغوث» الصغير ميسي الذي وضع سجله بالكرة الذهبية السابعة في شهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، ونجم ليفربول الإنكليزي المصري محمد صلاح. ويعدّ التنوّج بالجائزة تحدا لليفاندوفسكي وقال: «أنا سعيد وانتشر بالفوز بهذه الجائزة. أشعر بالفخر. هذه الجائزة هي أيضا لزملائي ولطربي. نعمل جميعا بجد للفوز بالماريات والكؤوس».

وسجل ليفاندوفسكي في «البوندسليغا» 41



اللعب النظيف

حصل المنتخب الدنماركي إلى جانب فريقه الطبي والفني على جائزة اللعب النظيف لعام 2021، جاء هذا التكريم ازاء التحاين السريع والدقيق لكل من اللاعبين والمدربين والخدمات الطبية عندما سقط كريستيان إريكسن، إثر سكتة قلبية، خلال مباراة بطولة اأم أوروبا امام فنلندا. وسرعات ما أدرت اللعوبن ملك القائد الدنماركي سيومن كبير خطورة الموقف، وحضروا إلى مكان إصلاهم في الفريق، بل وأحاطوا به جميعا لمنع روية ما يحصل خلف الستار الأبيض.



ستيفاني لاييه المتضمة مؤخرا إلى نادي العاصمة الباريسية، والألمانية أن-كاترين برغر (تشلسي). وعند السيدات، أحرزت الحارسة التشيلية كريستيان إندلس اللقب خلفًا لتظهيرتها وزميلتها في ليون الفرنسية سارة بوحدي. وتقدّمت إندلس قائدة منتخب تشيلي الرجال والإنكليزية إيما هايز عند السيدات. وداغت عن عرين باريس سان جرمان في الموسم الماضي، على البطلة الأولبية الكندية غوارديولا مدرب مانشستر سيتي حامل

لقب «البريميرليغ» والذي كان خسر امام نظيره الألماني في نهائي المسابقة القارية الام الموسم الماضي، ومع الإيطالي وروبرتو مانسيني الذي قاد منتخب بلاده للفوز بكأس أوروبا بركات الترجيح (3 - 2) على إنكلترا بعد تعادلهما (1 - 1) في الوقتين الأصلي والإضافي. كما كُرم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو خلال الحفل، لكونه

صورة في خير

صنر يواصل تحليقه

واصل فينكس صنز تحليقه في صدارة المنطقة الغربية ودوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، عندما تغلب على ضيفه سان أنتونيو سبيرز (121-107). ويدين فريق صنز بفوزه الرابع توالياً والـ34 في الدوري إلى ديفن بوكر صاحب 48 نقطة مع 6 تمريرات حاسمة و5 متابعات، وكريس بول الذي حقق «دابل دابل» بتسجيله 15 نقطة مع 12 تمريرة حاسمة. وعزّز صنز بهذا الفوز صدارته للمنطقة الغربية برصيد 34 فوزاً في 43 مباراة، مقابل 31 فوزاً و12 خسارة لطواره المباشر، ليؤكد منافسته على اللقب بكل قوة هذا الموسم بعد ما قدمه في الدوري المنتظم.



على هامش الحدث

ليفانتي يؤكد رصد إصابة بفيروس كورونا في صفوفه
أعلن فريق ليفانتي، الذي يُنافس في «الليغا» الإسبانية، أنّ أجهزته الطبية رصدت حالة إصابة بفيروس كورونا في تشكيلة الفريق الأول. وذكر النادي في بيان، أنّ اللاعب، الذي لم يكشف عن هويته، معزول حالياً امتثالاً للبروتوكول الصحي، ويحظى بمتابعة الأجهزة الطبية للمؤسسة الرياضية في المقابل. انضم كارلوس كليرك إلى تدريب الفريق يوم الاثنين بعد التغلب على فيروس كورونا.

ناوبلي يفوز على بولونيا وميلان يخسر من سبيزيا في الدوري الإيطالي

فاز نابولي بهدفين نظيفين على بولونيا في الجولة 22 من منافسات الدوري الإيطالي لكرة القدم التي شهدت خسارة ميلان على أرضه 2 - 1 من سبيزيا.أحرز هيرفيغنج لوزانو هفي الفوز لنابولي في الدقيقتين 20 و47 من المباراة، ليرتفع رصد الفريق إلى 46 نقطة في المركز الثالث وعلى بعد أربع نقاط من إنتر المتصدر ونقطتين من ميلان الثاني في الترتيب. في المقابل، توقف رصيد بولونيا عند 27 نقطة في المركز الثالث عشر، وتوقف رصيد ميلان عند 48 نقطة بخسارته 2 - 1 على أرضه أمام سبيزيا. وأحرز رافائيل لياو الهدف الأول لميلان في الدقيقة 14-45 قبل أن يحرز كييفن أغويدلو التعادل في الدقيقة 64، ثم أحرز إيمانويل كورتنسين جيباسي هدف الفوز على الفريق في الدقيقة 64-90. ورفع سبيزيا بهذا الفوز رصيده إلى 22 نقطة في الرّكز 14.

بعد الجدل في استراليا «لاكوست» تعزز محاسبة ديوكوفيتش

تعتزم علامة «لاكوست» للملابس، الرعاية للمصنف الأول عالمياً في التنس نوافك ديوكوفيتش، محاسبة اللاعب الصربي على الجدل الذي حدث في الأيام الماضية في أستراليا، حيث تم طرده لعدم استيفائه شروط التطعيم في البلاد. وقالت الشركة في بيان: «سنمتصل بنوافك ديوكوفيتش في أسرع وقت ممكن لمراجعة الأحداث التي وقعت خلال وجوده في أستراليا». وتُعدّ «لاكوست» من أكبر رعاة ديوكوفيتش التي حال عدم تطعيمه دون مشاركته في بطولة أستراليا المفتوحة للتنس، إذ كان يتطلع للفوز ببطولة غراند سلام رقم 21 في تاريخه. وعاد ديوكوفيتش إلى صربيا بعد 11 يوماً من الجدل الرياضي والقضائي والدبلوماسي لرفضه الحصول على تطعيم ضد فيروس كورونا، وكانت أسرته في استقباله مع عدد من المشجعين الصرب.

ريال مدريد يمتدح شخصية مارسيلو القريب من معادلة رقم خينتو

أثنى فريق ريال مدريد الإسباني على قائده البوازيли مارسيلو بعد توقيحه بلقب كأس السوبر الإسباني ووصوله للبطولة رقم 23 مع النادي «الملكي» ليبقى على بُعد لقب وحيد من الأسطورة باكو خينتو، الذي يمتلك 24 لقباً في مسيرته مع «البيريغني». وأكد مارسيلو، في فيديو خاص بثه النادي الذي استعرض قائمته نجاحاته الطويلة منذ قدمه إلى ريال مدريد في عام 2007، أنّ «ريال مدريد هو النادي الأفضل في العالم، وعلمي القتال على الألقاب وخوض كل مباراة وكأنّها نهائي من أجل إسعاد الجماهير». وبحسب ما تشير مصادر من النادي «الملكي» لوكالة الأنباء الإسبانية (إفي)، تضع سجلات النادي خينتو في صدارة قائمة الأكثر تويجاً بالبطولات في تاريخه. بلقب أكثر مما هو مسجل في قواعد بيانات خارجية. ووفقاً لريال مدريد، فإنّ خينتو الذي توفي أسن عن 88 سنة كان يمتلك 6 ألقاب في كأس أوروبا (دوري الأبطال حالياً) و12 في «الليغا» ولقباً في كأس الإنتركونتينتال ولقبين في كأس إسبانيا ومثلهما في كأس اللاتينية. ولقباً في كأس العالم المُصغر، والأخير هو اللقب غير المنتسب في بعض الإحصائيات، وهو ما يعني أنّ النجم البرازيلي يبقى على بُعد لقب واحد فقط من خينتو. وتوّج النادي «الملكي» بلقب السوبر الإسباني، الأحد الماضي، بالفوز على أتلتيك بلباو بهدفين من دون رد، في النهائي الذي احتضنته ملعب، الملك فهد الدولي» في الرياض، وهو اللقب الـ 12 في تاريخه بالبطولة.

ليفاندوفسكي أفضل لاعب في العالم للمرة الثانية تواليًا (الكلندر/توبشوبير/ Getty)

وجه رياضي

موسيسيل سيمون

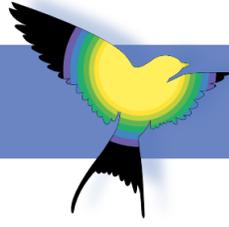
فتية خطاب

لغت النجم النيجيري، موسيس سيمون، جناح منتخب السنور الأخضر، أنظار الجماهير إليه، بعدما قتم مستويات رائعة في اللواجهات التي خاضها في دور المجموعات بكأس الأمم الأفريقية القادمة حالياً في الكاميرون، حتى السادس من شهر فبراير/شباط المقبل، واستطاع موسيس سيمون التالق في المباراة الأولى ضد منتخب مصر، ضمن منافسات الجولة الأولى بالمسابقة القارية، لكنه فرض نفسه بطلاً في اللواجهة الثانية ضد منتخب السودان، عقب تسجيله أحد أهداف الفوز، باللقاء، الذي انتهى لصالح منتخب نيجيريا بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد. وبعد

سيمون أحد أبرز لاعبي منتخب نيجيريا في كأس الأمم الأفريقية الحالية. ليواصل مسيرته الدولية الرائعة، بعدما

أكاديمية «جي بي إس»، وهو في سن الثامنة، وبعد بلوغه الـ18 عاماً، استطاع أحد كشافي أليكس أسنغرام الهولندي، إقناع إدارة الفريق بضرورة ضمه. لأنّ هناك اهتماماً من قبل ليفربول وتوتنهام بالشاب. نجحت إدارة أليكس ضمه عام 2013، بعد صراعها مع الفريقين الإنكليزيين، ليندأ موسيس سيمون رحلته الاحترافية في أوروبا، ويتنقل خلال السنوات الماضية، بين عدد من الأندية، حتى استقر مع نانت الفرنسي، عام 2020. أما على الصعيد الدولي، فكُنّ والده موسيس سيمون وقتت في طريق رغبات زوجته، وطلبت منه التحلي عن فكرة ضمّ نجلها إلى الجيش النيجيري، وجعله يُحشد مستقبه بنفسه. ليأخذ الطفل الصغير دفعة معنوية كبيرة، ويُصمم على تحقيق حلمه، وهو أن يصبح لاعباً محترفاً في عالم كرة القدم.

بدأ سيمون مسيرته في عالم كرة القدم لاعباً في صفوف



هوامش

بعد أن كان واحداً من أكبر المنخفضات المائية في العالم، وبعد أن شكّل مصدراً مهماً للحياة في عهد العراق القديم، ها هو بحر النجف، اليوم، يواجه تهديدات الجفاف



مساحة بحر النجف تغيرت عبر التاريخ بحسب مواسم الجفاف والفيضانات (كرار عيسى / الأناضول)

هذا المنخفض المائي الكبير الذي إذا وقفت على أحد السفوح المطلّة عليه، كأنك تقف على جبل، وكل ما عليك هو تخيل المياه والطيور وسفن الصيد التي تراجع حضورها كثيراً بسبب عوامل التغيير المناخي، وضعف الإهتمام الحكومي بالبحر الذي لم يفقد محبيه، إذ يواصل أهالي النجف التوافد عليه، وقضاء أوقات طويلة عنده للشواء والسباحة، خاصة عندما يرتفع منسوب المياه فيه مجدداً بفعل الأمطار والسيول.

يقول الناشط مصطفى هادي أبو المعالي، إن المشكلة في بحر النجف هو عدم وجود تخطيط لما يمكن الاستفادة منه، فهذا البحر الذي يقع وسط الصحراء، يمثل مكاناً سياحياً مهماً، فضلاً عن كونه يقع في مدينة دينية، مثل النجف، ولذلك سيكون له مردود اقتصادي كبير يدر مبالغ كبيرة للملاد سنوياً إذا ما استثمر سياحياً، لكن المشكلة في أن المعالجات إما غائبة، أو أنها تجري بطرق كلاسيكية، لا تأخذ بالتجديد أو البعد المستقبلي للاقتصاد الوطني، الذي يجب أن يوفر البدائل عن الثروة النفطية.

ويرى أبو المعالي أن على الحكومة أن تهتم بتطوير البحر لسببين، الأول ترفيهي لأنه يكون متنفساً للعائلات التي تبحث عن متنفس غائب وسط واقع صعب، والثاني اقتصادي من خلال المردود المالي من زيادة الثروة السمكية، والصناعة الوطنية والزراعة بكل أصناف التمور، إضافة إلى الخدمات المالية المصرفية، التي تؤدي إلى استقرار الأسعار وزيادة في العملة الأجنبية.

باختصار

ياقوت الحموي أشار إلى أن الخليج العربي كان متصلاً ببحر النجف، وأن هذا الطريق المائي كان قد سلكه اليونان والفرس والعرب

البحر لم يكن متصلاً بالخليج بصورة مباشرة، وإنما عن طريق الأهوار والبطائح ونهر الفرات، والسفن كانت تأتي من البصرة إلى الخليج

يمثل البحر مكاناً سياحياً مهماً، فضلاً عن كونه يقع في مدينة دينية، مثل النجف، وسيكون له مردود اقتصادي كبير إذا ما استثمر سياحياً

العصور المختلفة، وكانت السفن التجارية تغادره وهي محفلة من منتجات العراق وأجزاء من بلاد الشام، إلى الهند والصين وبلاد فارس، وتعود محملة ببضائع أخرى. لكنه يستدرك بالقول إن البحر لم يكن متصلاً بالخليج بصورة مباشرة، وإنما عن طريق الأهوار والبطائح ونهر الفرات، والسفن كانت تأتي من البصرة إلى الخليج عبر هذه الطرق المائية. يدور، يقول الباحث في تاريخ العراق القديم، مرتضى الأوسي، إن البحر يتغذى في جانب منه على مياه نهر الفرات، وعدد من العيون في وسطه، مثل عين الرهيمة وعين الرحبة وعين جمل وعين سلمى وعين النعبية، وهذه العيون ما زالت جارية وتحيط بها القرى الزراعية. ويستدرك بالقول: «لكن هذا البحر تعرض إلى الجفاف، وتراجع في مساحاته منذ سنة 1887 ولغاية الآن، إذ كانت بداية أول تجفيف له عبر سدّ منافذ البحر التي كانت تزوده بالمياه، وقد أخذت المياه منذ هذا التاريخ بالتراجع، ولكن بحدوث الفيضانات التي تحدثت في نهر الفرات كانت المياه تتدفق نحو البحر فتتفجر السدود الترابية وتغمر البحر بالمياه».

مساعداً لمقاومة بحر النجف للتلاشي بعد سلسلة من التغييرات التي امتدت لعدة قرون قطعت الصلة بينه وبين مياه الخليج العربي، والتي كانت تأتيه عبر مسطحات ومجاري مياه الأهوار. ويصف المؤرخ العراقي النجفي حسين الوزني البحر بأنه كان واحداً من أكبر المنخفضات المائية في العالم.

ويقول الوزني في حديث إلى «العربي الجديد»، إن البحر، وبحسب الدراسات العلمية، تكون بفعل الحركات التكتونية الجيولوجية خلال فترة العصرين الأخيرين من الزمن الجيولوجي الثالث من عمر الأرض، والتي كانت سبباً في كثير من تكون جغرافية العراق، من الجبال والتلال والهضاب والمنخفضات والبحيرات، وكذلك تكونت منخفضات الحبانية والرزازة والثرثار في نفس الفترة. ويضيف: «لكن مساحة بحر النجف تغيرت عبر التاريخ، بحسب مواسم الجفاف والفيضانات»، ويشير الوزني إلى تاريخية البحر؛ فيقول إن ياقوت الحموي أشار إلى أن الخليج العربي كان متصلاً ببحر النجف، وأن هذا الطريق المائي كان قد سلكه اليونان والفرس والعرب في

بحر النجف المسطح المائي من دون أهله

يقدم - علي لفتة سعيد

يرتبط بحر النجف بذكريات لا حدود لها مع أهالي مدن جنوبي العراق، لكنه يصارع اليوم وحده تحديات الجفاف وعوامل التغيير الجغرافي التي طرأت على بلاد الرافدين منذ عقود، وما زالت، وسط شكاوى عن عدم مبالاة الحكومات المتعاقبة في العراق، بأحد أبرز مناطق الجذب السياحي في البلاد.

بحر النجف، أو بحر الحيرة، وسمته العرب في عصور ما قبل الإسلام ببحر بانيقيا، كما سمي ببحر الملح، وكذلك وجدت مخطوطات تشير إلى البحر عند الأراميين باسم بحر فرشا، بمتد طولياً من شمال مدينة النجف، إلى الجنوب الغربي لمدينة الحيرة التاريخية، ضمن منطقة السهل الرسوبي العراقي، وهو متباين الاتساع؛ إذ يبلغ عرضة من الجنوب الشرقي 16 كيلومتراً، ويتقلص في الوسط ليصل إلى نحو 10 كيلومترات، وتبلغ مساحته الكلية قرابة 400 كيلومتر مربع، وينخفض عما سواه من المناطق بنحو 40 متراً، ما جعله منطقة تخزين كبيرة لمياه الأمطار، والسيول جعلت منه عاملاً



يرتبط بحر النجف بذكريات لا حدود لها مع أهالي مدن جنوبي العراق، لكنه يصارع اليوم وحده تحديات الجفاف وعوامل التغيير الجغرافي التي طرأت على بلاد الرافدين منذ عقود، وما زالت، وسط شكاوى عن عدم مبالاة الحكومات المتعاقبة في العراق، بأحد أبرز مناطق الجذب السياحي في البلاد.

بحر النجف، أو بحر الحيرة، وسمته العرب في عصور ما قبل الإسلام ببحر بانيقيا، كما سمي ببحر الملح، وكذلك وجدت مخطوطات تشير إلى البحر عند الأراميين باسم بحر فرشا، بمتد طولياً من شمال مدينة النجف، إلى الجنوب الغربي لمدينة الحيرة التاريخية، ضمن منطقة السهل الرسوبي العراقي، وهو متباين الاتساع؛ إذ يبلغ عرضة من الجنوب الشرقي 16 كيلومتراً، ويتقلص في الوسط ليصل إلى نحو 10 كيلومترات، وتبلغ مساحته الكلية قرابة 400 كيلومتر مربع، وينخفض عما سواه من المناطق بنحو 40 متراً، ما جعله منطقة تخزين كبيرة لمياه الأمطار، والسيول جعلت منه عاملاً

وأخيراً

ورقة نقدية

سما حسن

بعد غياب سنوات طويلة عن زيارة مصر، عُدت إليها في الصيف الفائت، لاكتشف أن الورقة النقدية الأكثر قيمة قد أصبحت ذات فئة المائتي جنيه، وبشأن غيرها، أنت تشعر بأنك تمسك ببعض أوراق اللعب التي لا تفيدك بشيء، سوى وهم تزجية الوقت. وهكذا شعرت بالغلاء والتضخم الاقتصادي ومدى الفقر وتدنى مستوى المعيشة الذي تعيشه غالبية الشعب، حتى خرج إلى دور العرض فيلم يحمل اسم تلك الورقة «200 جنيه»، وهو ليس الفيلم المصري الأول الذي يحمل اسم ورقة نقدية، ففي 1946 أنتج فيلم «الخمسة جنيه» الخيالي، قصة حوار السيد بدير، ولا يمكن الادعاء أن الفيلم الجديد تقليد له أو تكرار عنه، إنما يمكن القول إنه استكمال متسلسل للتحول الاجتماعي والاقتصادي في مصر منذ ذلك الوقت. شدتني في حكايات الفيلم الثماني المتصلة المنفصلة حكاية خاصة، تكشف الحقد الطبقي أو التفاوت الطبقي ونظرة كل طبقة من المجتمع إلى الطبقة الأخرى، وقد جسدها الممثل المبدع خالد الصاوي.

ويبدو أن هذه الحكاية منتشرة في معظم المجتمعات العربية، مع اختفاء الطبقة المتوسطة وانحسار طبقات المجتمع ما بين الطبقتين الفقيرة والغنية. وفي هذه الحكاية التي ظهرت ضمن حكايات الفيلم، نجد الأب الذي يحاول أن يتدبر مصروفات الجامعة الخاصة لابنه، ولذلك يلجأ لبيع خاتم ثمين لزوجته ويدعي أمام الصانع أنه لم يعد يعجب زوجته وسوف تأتي قريباً لاختيار خاتم آخر يرضي ذوقها، ولكنه، في الحقيقة، اتفق مع زوجته على بيع الخاتم لتدبير مصاريف الجامعة لابنها، واستبقى الأب مبلغاً صغيراً في جيبه، يعد صغيراً في نظره (الف جنيه) لكنه يعد ثروة بالنسبة للخادمة التي جاءت لتنظيف بيته الفخم الواسع بأجر يومي، وهي التي دار بينها وبين صاحب البيت حديث داخلي، أظهر حقد كل واحد على الآخر أو غبطته. وفي الواقع، كانت الخادمة تحقد بشكل كبير على سيد البيت، فيما كان يغبطها صاحب البيت، معتقداً أن مشكلاتها بسيطة، وتحلّ بمبلغ الألف جنيه الذي وضعه في جيبه مصروفًا شخصياً، فيما تتطلب الحياة الرفهة التي يجب أن يحافظ عليها مع عائلته مالا كثيراً لم يعد متوفراً لديه، ولكن يجب أن

يسعى لكي يحافظ على «البريستيج» أو الهالة المزيفة المحيطة به. ولذلك، اضطرّ في هذه المرة لبيع قطعة مصاغ لزوجته، ولا يدري ماذا سيفعل في المرة المقبلة. يظهر الحوار الداخلي بين طبقتين الفوارق الاجتماعية المسكوت عنها، والتي لا تحاول الحكومات تقليلها وإزالتها، ما يعني تولد مزيد من الحقد الطبقي، وظهور الجرائم المتنوعة والمتفاوتة، ومنها السرقات بالإكراه والتحرش والاعتصاب، فمثل هذه الجرائم الفردية، والتي تحدث غالباً في أوقات متأخرة من

”

«200 جنيه» ليس الفيلم المصري الأول الذي يحمل اسم ورقة نقدية، ففي 1946 أنتج فيلم «الخمسة جنيه»

“